

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الرابعة والأربعون ـ العدد ٢٢٩٠ ـ الأحد ٢٥ من محرم ١٤٤٢هـ ـ ١٣ من سبتمبر (أيلول) ٢٠٢٠ م

الثمن ٥ جنيهات

إخوان.. ومؤامرات

ملف خاص

كذابون

الجزيرة

رصد

الشرق

عربي 21

مكملين

6 222018 499995 01



تهيب بالسادة الممولين والمسجلين

سرعة سداد الضريبة المستحقة وواجبة الأداء للاستفادة من مزايا القانون رقم ١٧٣ لسنة ٢٠٢٠ بشأن التجاوز عن مقابل التأخير والضريبة الإضافية والغرامات

على النحو الآتي :



إذا تم سداد أصل الضريبة أو الرسوم المستحقة كاملة اعتبارا من ١٧ / ٨ / ٢٠٢٠ ولمدة ستين يوماً .



إذا تم السداد خلال الستين يوماً التالية للستين يوماً الأولى .



إذا تم السداد خلال الستين يوماً الأخيرة من المدة المنصوص عليها في هذا القانون .

كما تهيب المصلحة بالسادة الممولين والمسجلين الراغبين في اللجوء إلى لجان إنهاء المنازعات بسرعة تقديم طلب إنهاء منازعاتهم المنظورة أمام لجان الطعن أو المحاكم قبل ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠ .

Hotline
16395
www.Incometax.gov.eg
الضرائب مصلحتك أولاً



وزارة التعليم العالي
المعهد العالي للغات بالمنيا
مرخص بقرار وزير التعليم العالي
رقم 3962 لسنة 2016

المعهد العالي للغات بالمنيا

El-Minia Higher institute of languages

طابع تنسيق
رقم ٧١٥

قسم اللغة الإنجليزية

قسم اللغة الفرنسية

قسم اللغة الألمانية





يقدم المعهد منح مجانية للمتفوقين:

50% من المصاريف الدراسية للحاصل على مجموع 90% فأكثر فى الثانوية العامة.

25% من المصاريف الدراسية للحاصلين على 80%فأكثر فى الثانوية العامة.

25% من المصاريف الدراسية لأوائل الدفعات كل عام.

مدة الدراسة بالمعهد أربع سنوات.

يقبل الطلاب الحاصلين على:

- الثانوية العامة علمي وأدبي & الثانوية الأزهرية علمي وأدبي.
- يقبل المعهد خريجي هذا العام والعام السابق والمعهد يقبل جميع التحويلات من الكليات والمعاهد الأخري المناظرة وغير المناظرة.
- المعهد يؤجل التجنيد لسن 28 عاما بالنسبة للطلاب الذكور ويخفض مدته.

- يحصل الدارس على درجة الليسانس في اللغة الإنجليزية أو الألمانية أو الفرنسية وهي تعادل درجة الليسانس التى تمنحها الجامعات المصرية الخاضعة لقانون تنظيم الجامعات رقم (49) لسنة 1972 ولائحته التنفيذية من كليات الآداب والألسن فى التخصصات.

- يعتمد منح درجة الليسانس من السيد الأستاذ الدكتور/ وزير التعليم العالي.
- المعهد يوفر السكن للطلاب المغتربين ذكور واناث.
- توفير الانتقالات من والى مقر المعهد (أتوبيسات مكيفة).
- مصمم على أحدث الطرازات العالمية ومجهز بأحدث الوسائل العلمية.

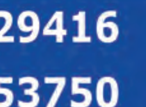


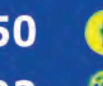
مقر المعهد: المنيا - المدينة الصناعية - المطاهرة القبلية - المعهد العالي للغات بالمنيا

المعهد العالي للغات بالمنيا Higher Institute Of Languages

www.hil.edu.com







01114529416
01095553750
01000639502



جامعة مدينة السادات

..تخطو خطوات واثقة نحو التميز..



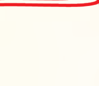
















اهتمام بالأنشطة الطلابية

كليات جديدة





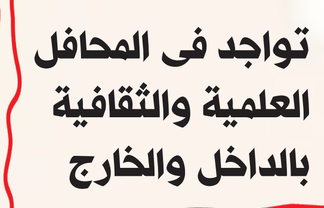






بروتوكولات تعاون لخدمة العلم والمجتمع





مصر إسكندرية الصحراوى الكيلو 90 مدينة السادات المنطقة الخامسة جامعة مدينة السادات

تليفون: 0482659846

E-mail : president@usc.edu.eg

Web site: www.usc.edu.eg

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

إلى القارئ العزيز

بدا ملموسًا أن حديث الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، يوم الأربعاء الماضي، فيما يخص قانون التصالح فى مخالفات البناء، قد وضع نقاطا فوق حروف كثيرة، وأوضح أمورًا ربما التبست على البعض فجعلت الأفكار المغلوطة والتحريضية تعرف طريقًا سهلاً إلى عقولهم، رئيس الوزراء قال إن القانون ليس إجراءً عقابيًا.. لكنه يخدم المواطنين الذين استثمروا فى إنشاء العقارات، وأنه تم توجيه المحافظين بمراعاة البعد الاجتماعي فى تقدير أسعار التصالح، وحدث تخفيض يتراوح بين ١٠ و ٥٥٪ من القيم المحددة، والسداد على أقساط لمدة ٣ سنوات بدون فوائد.

وأوضح الدكتور مدبولي أن الحكومة تسعى لوقف المزيد من النمو العشوائي وغلق ملف التصالح وتقنين الأوضاع، بعدما أصبح البناء العشوائي يُمثل نحو ٥٠٪ من الكتلة العمرانية، وفقدنا ٤٠٠ ألف فدان من الأراضي الزراعية منذ عام ١٩٨٠.

مشيرا إلى أمر مهم وهو أن الدولة أضافت ١٦٠ ألف فدان للأحوزة العمرانية تم استقطاعها من الرقعة الزراعية لاستيعاب الزيادة السكانية لمدة ٢٠ عامًا.. ولم يلتزم أحد بهذه التوسعات، والظروف الاقتصادية والسياسية التي مرت بها البلاد سابقا دعت الدولة لغض الطرف عن التعديات على الأراضي الزراعية ومخالفات البناء، ولكن بات الأمر مهمًا وحتميا لمواجهة التعديات حفاظاً على ثروات البلاد وأموالها وحماية لحاضر أبنائها ومستقبلهم، وليس كما يصوره البعض من أعداء مصر فى الداخل والخارج مستغلين أبواقهم الإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي لغل صدور المصريين وإثارتهم ليتصوروا أن الأمر هدمًا وتدميرًا لمنازل أبرياء من أجل جمع أموال فقط، هذا ليس صحيحًا فهم كاذبون كما تعودوا وكما عهدناهم، يحاولون إيقاف مسيرة التنمية والعمران فى مصر ولكن لن يحدث هذا، فاستراتيجية الدولة والتي أكدت عليها القيادة السياسية واضحة وجوهرها بناء دولة حديثة متطورة.



10 «أكاذيب الإخوان» تنتحر على مآذن المحروسة



12 إخوان.. ومؤامرات

مقالات الرأى تعبر عن كتابها



16 «أكتوبر» التقت المواطنين.. بالصور.. أهالي عزبة الصفيح يكشفون كذب «إعلام الإرهابية»



20 المطران منير حنا: علاقتنا بالأزهر «قوية جدًا»



24 خطة «شوقي».. تعالج تشوهات التعليم ؟

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٨٤٤٨ - ٢٥٧٤٦٨٣٤-٢٥٧٧٧٠٠٩
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى
octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى: محمود إبراهيم الغلاف تصميم: محمد كمال

كلام مصري

وعي الشعب.. يُسقط أكاذيب الإرهابية

في تلك المساحة وعلى مدار أكثر من أسبوع تحدثت عن أن الحرب التي تواجهها مصر خلال الفترة الحالية لم تنته بعد ولكنها تزداد مع تعافي الدولة ومضيها في الطريق الصحيح، فقد بدأت الحرب ضد مصر منذ حراك 2011، (ولا أبالغ إن قلت أنها بدأت منذ برلمان 2005) وحتى يونيو 2013 عندما أعاد الشعب الوطن المختطف، وحمت القوات المسلحة المصرية والشرطة إرادة الشعب والوطن، فأفقدت يونيو قوى الشر وتنظيم الإخوان الإرهابي صوابهما، بعدما تآمر حلفاء الشيطان لتصبح عملية إسقاط الدولة المصرية هدفًا استراتيجيًا لهم؛ وكان وعيُ المصريين وقيادتهم الرشيدة وقواتهم المسلحة ومؤسسات الدولة لهم بالمرصاد.

ما زالت المعركة قائمة، تراهن فيها قوى الشر على سقوط الشعب فريسة أكاذيبهم، ليفقد الثقة في قيادته ومؤسسات الدولة، ليسهل بعد ذلك الانقضاض عليها مرة أخرى كما حدث خلال (2011 - 2013).

أصابت الجماعة الإرهابية وأذنابها الأسبوعين الماضيين حالة من الجنون منذ إلقاء القبض على مرشدهم محمود عزت وضبط مجموعة من أجهزة المحمول والكمبيوتر والأوراق التنظيمية، التى تحمل مجموعة من خطط تحرك الجماعة، كان عزت صيدًا ثمينًا لأجهزة المعلومات التى أفقدت الجماعة صوابها مما جعلها فى حالة تخبط وصراخ هستيرى ظهر عبر قنواتهم وصفحات كتائبهم ومواقعهم الإلكترونية، مما دفع داعمى التنظيم الإرهابى من قوى الظلام وأجهزة مخابراته إلى إعادة صيغ التعامل مع التنظيم.

كانت الضربة موجعة وبدت نتائجها فى صورة عويل ونباح بالكذب عبر أبواق التنظيم الإرهابى فى كل من الدوحة وأنقرة.

أعادت قوى الشر اجترار ما حاولت فعله العام الماضى ظنًا منها أنها قادرة على إيقاف الدولة المصرية عن تقدمها نحو تحقيق حلمها الوطنى.

أعادت «اليوتيو» ذلك المقاول الفاسد أو الممثل المغمور إلى المشهد، اعتقادًا منهم أنه قادر على استعادة المشاهدين، ونسيت أنه فشل من قبل فى أداء دوره، رغم ما أنفقته عليه الجماعة الإرهابية، لأن وعي الشعب المصرى كان هو حائط الصد المنيع فى مواجهة مخططاتها خلال السنوات الماضية بعد كشفه لتفاصيل المؤامرة الخبيثة ضد مصر.

لكن.. لماذا يستهدفون مصر ورئيسها وقواتها المسلحة وشرطتها بالتحديد؟ للإجابة عن هذا السؤال لا بد أن نعلم أن الدولة المصرية باستكمالها مشروعها الوطنى للنهوض بكافة القطاعات، ستصبح فى مصاف الدول الكبرى، وهذا حسب تصنيف المؤسسات العالمية، فقد أكدت دراسة لـ «بنك ستاندرد تشارترد» البريطانى أن الاقتصاد المصرى سيصبح السابع عالميًا بحلول ٢٠٣٠، الأمر الذى يهدد أطماع بعض القوى الدولية فى المنطقة.

تستند المؤسسات الدولية فى تقديراتها المتفائلة حول الاقتصاد المصرى على مجموعة من الحقائق التى لا يمكن جحدها، وعلى رأسها نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادى فى تخطى أكبر عقبة تواجه أية محاولة إصلاح اقتصادى فى الدول الناشئة، وهى السيطرة على الدعم.

تشمل تلك الحقائق أيضًا التوسع فى مشروعات البنية التحتية وتطويرها لتصبح قادرة على جذب الاستثمارات، مع تعديل القوانين الخاصة بالاستثمار خلال الفترة الماضية، إلى جانب تقديم حزم من التسهيلات الخاصة بالاستثمار.

أضف إلى ذلك قدرة الدولة على مواجهة جائحة كورونا واستمرار النمو الاقتصادى وزيادة حجم الصادرات المصرية (الزراعية) ونمو القطاع الصناعى سواء الصناعات الثقيلة والصناعات الحربية وصناعات السفن أو الصناعات المتخصصة مثل الصناعات الغذائية والصناعات النسيجية وصناعات السيارات وصناعة الخدمات، إلى جانب تنفيذ خطة التطوير التى وضعتها الدولة منذ ٢٠١٤ وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ والعمل على تحقيق هذه الرؤية دون تأخير.



كما نجحت مصر فى ترسيم حدودها البحرية فى المتوسط، مما منحها فرصة الاستفادة من مواردها البترولية فى مياهها الاقتصادية (المياه العميقة)، إلى جانب استغلال مواردها المتاحة فى كافة القطاعات، فقد تم تطوير المزارات السياحية لاستعادة السياحة الثقافية التى تعد الأكثر إنفاقًا والأعلى عائدًا، فتم إنشاء المتحف الكبير ومتحف الحضارة ومتحف شرم الشيخ بالإضافة إلى تطوير القاهرة الخديوية ومنطقة مجرى العيون لتتحول القاهرة إلى أكبر متحف مفتوح.

لم يكن ما سبق هو ما تحقق فقط خلال ٦ سنوات، بل استطاعت الدولة المصرية وسط منطقة تعج بالاضطرابات أن تحافظ على أمنها واستقرارها وتحقق نموًا فى الناتج المحلى الإجمالى فى العام المالى ٢٠١٨/ ٢٠١٩ وصل إلى ٥,٦٪، وهى أكبر نسبة نمو فى الناتج المحلى منذ ١١ عامًا؛ ورغم تداعيات جائحة كورونا وانهيار اقتصاد بعض الدول، فقد توقع صندوق النقد الدولى فى تقرير له أن يبلغ حجم نمو الاقتصاد المصرى ٦,٥٪ خلال العام المالى ٢٠٢١/ ٢٠٢٢، بل إن الاقتصاد المصرى تصدر اقتصاديات دول الشرق الأوسط محتلًا المرتبة الأولى.

كما استطاعت مصر سداد ٣٥ مليار دولار من الديون الخارجية خلال الأشهر الستة الماضية برغم جائحة كورونا، وتراجعت فاتورة الاستيراد من ٦٧ مليار دولار سنويًا إلى ٦٠ مليار دولار، وارتفع حجم الصادرات من المنتجات الزراعية.

وتواصل الدولة المصرية نجاحاتها فى تحقيق رؤيتها، ومع ما تقوم به من إنجازات تواصل آلة نشر الأكاذيب التابعة لقوى الشر (التنظيم الإرهابى وأجهزة مخابرات عدد من الدول الداعمة له) تشويه المشهد من خلال حزم من الأكاذيب المعلبة (سابقة التجهيز).

وإذ تحترف تلك الجماعة الكذب وتمتهن المظلومية لتغييب العقول منذ استرداد المصريين لوطنهم من أيدى التنظيم الإرهابي،



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



فقد عمد إعلام الإرهاب على قلب الحقائق.

وهنـا تسـتوقفنى بعض تلـك الأكاذيـب التى تروجهـا الجماعة الإرهابية وأذنابها على السوشيال ميديا يوميًا.

قبل القبض على الإرهابى «محمود عزت» القائم بأعمال المرشد العـام، أنتجت مجموعة الإعلام الإرهابيـة (رصد - الجزيرة - AJ+ عربى) مجموعة من الفيديوهات محاولة تشوية الإنجاز الذى تحقق فى محور المحمودية، عقب افتتاح المشـروع الذى يعد نقلة حضارية غيـر مسـبوقة، وتسـللت الإرهابيـة كعادتهـا محاولة اسـتعطاف المواطنين بالحديث عن هدم المساجد أثناء تطوير محور المحمودية، وتحدثـت عن مسـاجد (ضرار) أقيمت على حـرم الطريق وأملاك الدولـة، فتمـت إزالتها لتوسـعة الطريـق العام لخدمـة المواطنين، وقامت الهيئة الهندسـية بإنشـاء ٨ مسـاجد والتخطيـط لبناء ١٤ مسـجدًا جديدًا بدلًا من المساجد التى تم إزالتها، فتجاهلت وسائل إعلام الإرهابية إقامة المسـاجد البديلة بتصميمات عمرانية حديثة تليق بدور العبادة.

وبعدما كشـف المواطنون زيف حديث وسـائل الإعلام الإرهابية، أطلـق موقع (رصد) الإخوانى مجموعة من الفيديوهات تسـتهدف إحداث فتنة بزعم أن الدولة تهدم المسـاجد، لتصدر وزارة الأوقاف بيانًا بحجم المسـاجد المُقامة خلال ٣ سـنوات وكانت بمعدل إنشاء مسجد كل يومين.

بمجـرد فضـح زيف إعـلام الإرهاب فـى تلك الواقعـة، أطلقت الكتائـب الإلكترونية فيديوهات زعمت أنها لمواطنين بمنطقة روض الفـرج تتعرض منازلهم للإزالة من جانب الإدارة المحلية، ويتم إلقاء أثاث منازلهم فى الشارع لتسارع "أكتوبر" إلى منطقة عزبة الصفيح لتكشـف حقيقـة ما زيفه إعـلام الإخوان ليتبـين أن صاحب المنزل (محمـود محمد عبـد الباقى) ويعمل حـداد، حيث قدمته «رصد» على أنه تم إلقائه فى الشارع، ليؤكد لمحرر "أكتوبر" أنه قام بإخلاء العقار وتسلم شـقة بمنطقة "المحروسة" هو وعدد من جيرانه ممن تم حصرهـم فـى منطقة عزبـة الصفيح بروض الفـرج، مؤكدًا أن الدولة قد انتشلته من العشوائيات إلى منطقة حضارية.

ومـن منطقـة روض الفـرج إلى شـارع «السـبع بنات» بالمنشـية بالإسـكندرية، فقد اسـتغلت شـبكة رصد الإرهابية عناصر منصة "الجزيرة بلس عربي" (AJ+عربي) لتصوير فيديوهات على إنها إزالة للمنازل فى شـارع السـبع بنات، وأن المواطنين تصدوا لقوات الأمن لمنعهـم من تنفيذ الإزالة، ليكشـف المواطنون من أبناء الإسـكندرية زيـف الإرهابية ومعاونيها، ويقوم ضابط شـرطة المرافق الذى كان فى مهمة لإزالة الإشـغالات الموجودة بالشـارع بقطـع الطريق على إعـلام الإرهابية بعد أن تحدث مـع المواطنين مؤكدًا لهم أن الدولة تستهدف حماية مصلحة المواطن ليهتف المواطنون (تحيا مصر).

ومع تقدم مصر واسـتمرارها فى تحقيق أهدافها الاستراتيجية، يتبدد حلم التوسع فى المنطقة الذى يراود أردوغان، ويُصاب التنظيم الإرهابى بحالة من الانقسـام خاصة بعد سـقوط أحد أهم قياداته «محمود عزت» فى قبضة الدولة، وضبط عدد من الهواتف وأجهزة المحمول والأوراق التنظيمية، والذى كان "صيدًا ثمينًا".

وتـزداد معركـة التزييـف والكذب التـى يقودها إعـلام الإخوان وكتائبـه ومعاونيه، كلما تقدمت الدولة المصرية بثبات وقوة لتحقيق رؤيتها التنموية.

تستند المؤسسات الدولية فى تقديراتها المتفائلة حول الاقتصاد المصرى على مجموعة من الحقائق التى لا يمكن جحدها

أم المصريين

لم تكن تلك السـيدة المربية الفاضلة «صفية أبـو العزم» تدرك أن أحد ركاب القطار الذى تسـتقله يقـوم بتصوير ما حدث، فى واقعة «سـيدة القطار» كما أطلق عليها رواد مواقع التواصل الاجتماعى.

بدأت أحداث الواقعة عندما قام «الكمسرى» و«رئيس القطار» (القاهرة - المنصـورة) بتهديد مجند بإنزالـه من القطار بعد التنمر عليه بكلمات من التهكم والتجـاوز، إلا أن المجنـد تحلى بضبط النفس وعدم التجاوز، وما كان من السـيدة الفاضلـة إلا أن تدخلت ورفضت أن ينزل المجند من القطار، وأصرت على دفع تذكرة القطار للمجند.

أكدت السيدة الفاضلة أنها اعتبرت المجند أحد أبنائها، كما أكدت أن الزى العسكرى له احترامه وتقديره ولا يمكن إهانته.

إن ما فعلته السـيدة «صفية أبو العزم» يقدم نموذجًا يجسـد دور المرأة المصرية فى الحفاظ على الدولة وحمايتها.

إن تلك السيدة العظيمة تستحق بحق لقب «أم المصريين»، ولها منا كل التقدير والاحترام.

أمـا بالنسـبة لباقى أطراف المشـهد (الكمسـرى ورئيـس القطار)، فكان للقانون موقفه معهم من خلال وزارة النقل التى اتخذت قرار باسـتبعادهما من قطارات الـركاب ونقلهما إلى قطارات البضائع كما تم خصم ٥٠ يوما من راتب الكمسرى و١٥ يومًا لرئيس القطار وغرامـة ٤٠٠٠ جنية لعدم التزامهم بالإجراءات الاحترازية التى حددها قرار رئيس الوزراء.

ويبقى وعى المواطن المصرى أحد أهم ركائز التصدى والمقاومة فى تلك المواجهة، وتظل ثقة المصريين فى القيادة أحد الدفاعات المهمة لاستكمال بناء الدولة القوية المستقرة، فى ظل منطقة تعانى من الفوضى.

الجدول الزمني لانتخابات النواب



أعلنت الهيئة الوطنية للانتخابات الجدول الزمنى لانتخابات مجلس النواب على ٢٨٤ مقعدًا بالنظام الفردى و٢٨٤ فى القوائم وسيتم فتح باب تقدم طلبات الترشح اعتبارًا من يوم الخميس المقبل ١٧ سبتمبر حتى ٢٦ سبتمبر ٢٠٢٠.

وأشارت الهيئة إلى أنه على كل من يرغب فى الترشح أن يبدأ فى إجراءات الكشف الطبى وفق القواعد المتبعة.

كما تقرر أن تكون أيام الأربعاء والخميس والجمعة ٢١ إلى ٢٣ أكتوبر موعد تصويت المصريين بالخارج بالمرحلة الأولى.

ويكون ٢٤ و٢٥ أكتوبر موعد تصويت لانتخابات النواب بالداخل.

وتجرى انتخابات الإعادة بالخارج من ٢١ إلى ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٠

وفى ٢٣ و٢٤ نوفمبر سيتم إجراء جولة الإعادة بالداخل.

وتعلن نتيجة الجولة الأولى فى المرحلة الأولى يوم ١ نوفمبر ٢٠٢٠

أما موعد إعلان نتيجة الانتخابات فسيكون ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٠.

ويكون موعد إجراء المرحلة الثانية كالتالى:

تجرى فى الخارج من ٤ إلى ٦ نوفمبر

تجرى فى الداخل من ٧ إلى ٨ نوفمبر

النتيجة ١٥ نوفمبر ٢٠٢٠

جولة الإعادة بالخارج من ٥ إلى ٧ ديسمبر ٢٠٢٠

جولة الإعادة فى الداخل من ٧ إلى ٨ ديسمبر.

وتقرر أن يكون الموعد النهائى للنتيجة: ١٤ ديسمبر ٢٠٢٠

.. ونتيجة إعادة الشيوخ الأسبوع الجارى

كتب ـ مهنى أنور

أعلنت الهيئة الوطنية للانتخابات أنه سيتم الفصل فى التظلمات الخاصة بعمليتى الاقتراع والفرز وإعلان النتيجة لجولة الإعادة فى انتخابات مجلس الشيوخ ٢٠٢٠، فى موعد أقصاه الأربعاء ١٦ سبتمبر المقبل.

وانطلقت جولة الإعادة فى انتخابات مجلس الشيوخ، الأسبوع الماضى على مدار ٤ أيام، حيث عقدت يومى الأحد والإثنين فى الخارج، وفى الداخل يومى الثلاثاء والأربعاء.

وكانت الهيئة أعلنت حسم ٧٤ مقعدًا على المقاعد الفردية فى الجولة الأولى من الانتخابات، وإجراء جولة إعادة على ٢٦ مقعدًا آخرين، بإجمالى ٥٢ متنافسًا، فى ١٤ محافظة.

وجاءت المقاعد التى أجريت جولة الإعادة عليها كالتالى:

القليوبية ١، المنوفية ٢، كفرالشيخ ٢، الجيزة ١، بنى سويف ١، أسيوط ٣، سوهاج ٥، قنا ٣، الأقصر ٢، أسوان ٢، دمياط ١، بورسعيد ١، الإسماعيلية ١، مطروح ١.

هيئة كبار العلماء تشكر الرئيس على دعم الأزهر

كتب ـ محمد أبو السول

أعربت هيئة كبار العلماء، برئاسة فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، عن تقديرهم بكل اعتزاز لموقف الدولة المصرية ومؤسساتها بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، وحرصه على إعلاء أحكام الدستور وترسيخ مبدأ سيادة القانون فى الحفاظ على مؤسسة الأزهر الشريف واختصاصات هيئاته العلمية والشرعية والتعليمية، ودعمه لأداء رسالته العالمية فى نشر وسطية الإسلام وتعزيز ثقافة التسامح والإخاء الإنساني، بصفته أهم مصادر قوى مصر الناعمة خارجيًا، وعنصرًا فاعلًا محليًا وعالميًا فى مواجهة موجات التطرف والإرهاب والإلحاد.


د. أحمد الطيب

واستعرض أعضاء هيئة كبار العلماء، خلال الاجتماع الدورى الذى عقد بمقر مشيخة الأزهر وترأسه شيخ الأزهر الأسماء المرشحة للانضمام للهيئة، وأجرت الهيئة اقتراعًا سريًا بين المرشحين، أسفر عن انتخاب ثلاثة أعضاء جدد لعضوية الهيئة.

كما تناول الاجتماع أبرز القضايا المستجدة على الساحة وأهمية تكثيف الجهود لنشر الخطاب الدينى المعتدل، وتوفير الدعم لمرصد الأزهر ومركز الفتوى الإلكترونية فى رصد وتفنيد الأفكار المتطرفة والشاذة التى تسعى إلى تفكيك المجتمع والمساس بقيمه وأخلاقه الأصيلة وتوفير الردود العلمية عليها وفق أحدث الطرق على شبكات التواصل الاجتماعى والمواقع الإلكترونية.

الخرطوم تشكر القاهرة على المساعدات

أعرب وزير الصحة السودانى الدكتور أسامة أحمد عبد الرحيم، عن امتنانه بالمبادرة السريعة من الحكومة المصرية، بخصوص مساندة السودان فى الأوضاع الحالية جراء السيول والفيضانات.

وقال وزير الصحة السوداني، «إن العلاقات بين الشعبين السودانى والمصرى تاريخية، حيث تمتع البلدان منذ قديم الأزل بعلاقات واسعة وممتدة بين الحكومات وبين الشعوب، وفى بعض الأوقات فى التاريخ كان البلدان بلدا واحد».

بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي.. بريطانيا تطلب توقيع اتفاقية تجارة مع مصر

أجرى، سفير مصر فى لندن طارق عادل، مشاورات هاتفية مع جيمس كليفرلى وزير الدولة البريطانى للشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وذكرت وزارة الخارجية، فى بيان، أن الجانبين ناقشا العلاقات بين البلديّن، وتطورات عدد من القضايا الإقليمية والدولية، على رأسها مُستجدات الأزمة الليبية، وموقف المفاوضات حول سد النهضة بين مصر والسودان وإثيوبيا، فضلاً عن التطورات التى تشهدها القضية الفلسطينية، بالإضافة إلى بحث سبل تعزيز العلاقات المصرية البريطانية بمختلف جوانبها خلال الفترة المقبلة.

وأكد الوزير «كليفرلي» تطلع بريطانيا للارتقاء بالتعاون الثنائى مع مصر فى شتى المجالات وكذا تطلع بلاده للتوقيع قريباً على اتفاقية لتنظيم حركة التجارة بين الدولتيّن بعد خروج بريطانيا رسمياً من الاتحاد الأوروبى بنهاية العام الحالي.

وأعرب الوزير البريطانى عن حرص بلاده على مواصلة التنسيق مع مصر إزاء ما تمر به منطقة الشرق الأوسط من تطورات، لا سيما فى ضوء ما تقوم به مصر من دور محورى بالمنطقة.

وزير الري: تذليل العقبات أمام مشروعات قطاع الأعمال


د. محمد عبد العاطي

كتبت - سعاد سلام

وجه د. محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية والري، بضرورة العمل على تذليل كل العقبات أمام المشروعات الاستثمارية بما يتوافق مع المرجعية القانونية لتحقيق التنمية المنشودة ودعم الاقتصاد القومي.

جاء ذلك خلال استقباله هشام توفيق، وزير قطاع الأعمال، والوفد المرافق له، وبحضور القيادات التنفيذية بوزارة الري، لبحث تذليل العقبات أمام المشروعات ذات الصلة بالوزارتين.

وشهد اللقاء مناقشة الموضوعات التي تخص بعض المشروعات التي يتم تنفيذها ولها علاقة بوزارة الموارد المائية والرى مثل إصدار التراخيص اللازمة لإقامة مشروع سياحى على جزيرة آمون، بالإضافة إلى مناقشة التسوية بين الشركة القابضة للتشييد والتعمير التابعة لوزارة قطاع الأعمال العام، ومصلحة الميكانيكا والكهرباء التابعة لوزارة الرى بشأن محطات المصلحة المقامة على أراضى مملوكة للشركة القابضة.

من جانبه، أكد وزير قطاع الأعمال العام على التعاون والتنسيق المستمر بين الوزارات، وتكاتف وتضافر الجهود لتحقيق الصالح العام والتنمية الاقتصادية، مشيدًا بجهود وزارة الرى فى تذليل العقبات أمام المشروعات ذات الصلة مع الشركات التابعة لوزارة قطاع الأعمال العام.

مدير المعهد الثقافي الإيطالي بالقاهرة يزور دار المعارف



زار د. دافيد سكالمانى مدير المعهد الثقافى الإيطالى بالقاهرة والمدير الإقليمى والمستشار الثقافى لسفارة إيطاليا بالقاهرة مقر مؤسسة دار المعارف، وذلك للاطلاع على كافة أوجه التعاون الممكنة بين المعهد والمؤسسة بالإضافة إلى التنسيق للاحتفال بالمئوية السابعة على رحيل الشاعر الإيطالى الأشهر دانتى أليجييرى.

وكان فى استقباله سعيد عبده رئيس مجلس إدارة مؤسسة دار المعارف ومجلة أكتوبر، وذلك بحضور د. حسين محمود عميد كلية اللغات والترجمة بجامعة بدر ورئيس لجنة المعارف للترجمة، حيث تم تناول سبل التعاون المشتركة ومن أهمها العمل على التعاون فى مجال نشر ترجمات الأدب الإيطالى باللغة العربية من خلال إصدارات دار المعارف الخاصة بالأعمال المترجمة، هذا بالإضافة إلى صياغة بروتوكول تعاون مشترك يتضمن التعاون فى مجالات النشر من خلال التنسيق المتبادل فى اختيار أهم وأحدث الكتب الإيطالية لترجمتها إلى اللغة العربية وترويجها فى مصر والوطن العربى، والتدريب وعقد دورات تعليم اللغة الإيطالية من خلال مركز «آراك» التابع لمؤسسة دار المعارف، وتوفير كافة إمكانات المؤسسة المتمثلة فى الطباعة ومنافذ البيع لتلبية احتياجات المعهد الثقافى الإيطالى بالقاهرة.

الجدير بالذكر، أن دار المعارف سبق وأن أصدرت قبل خمسين عامًا الترجمة الكاملة لأعظم أعمال الشاعر الإيطالى دانتى أليجييرى، وهو كتاب «الكوميديا الإلهية» المكونة من ثلاثة أقسام: الجحيم، المطهر والفردوس، وذلك بترجمة د. حسن عثمان.

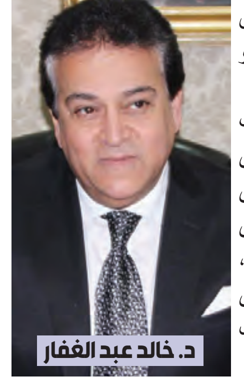
«التعليم العالي» تستعد للعام الدراسي الجديد بالفيديو كونفرانس

كتب - أحمد النومى

وجه د. خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالى والبحث العلمى، بضرورة جاهزية المعاهد والمراكز البحثية للعام الدراسى الجديد والتأكد من استعداد المستشفيات التابعة لها لمواجهة فيروس كورونا، وفق القواعد التى يصدرها المجلس الأعلى للمستشفيات الجامعية.

جاء ذلك خلال رئاسته اجتماع مجلس إدارة معهد تيودوربلهارس للأبحاث، وبحضور الدكتور ياسر رفعت، نائب الوزير لشئون البحث العلمى، والدكتور محمود صقر، رئيس أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا، والدكتورة وفاء قنديل، رئيس المعهد، وأعضاء المجلس، وذلك عبر تقنية الفيديو كونفرانس.

واستعرضت رئيس المعهد أهم الإنجازات الخاصة بالمعهد خلال الفترة الماضية سواء على مستوى الإنشاءات أو الأبحاث العلمية، مشيرة إلى أنه جار الانتهاء من إجراءات ميكنة المستشفى التابع للمعهد، ومركز البيانات التابع للمعهد، فضلا عن تدريب أعضاء البحوث والإداريين على النظام الإلكترونى الجديد، بالإضافة إلى صرف حافز النشر العلمى للباحثين بالمعهد.


د. خالد عبد الغفار

«الدولة هتعمل إيه في مجمع التحرير؟».. مسئول حكومي يجيب

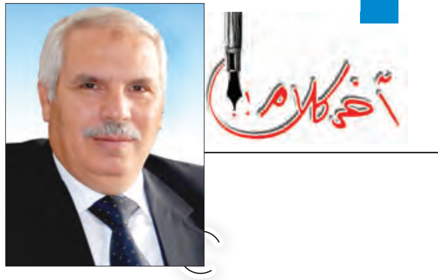
أيمن سليمان

قال أيمن سليمان، الرئيس التنفيذى لصندوق مصر السيادى، إن الصندوق سيُعلن خلال الأسابيع المُقبلة عن نموذج الأعمال الذى ننوى استخدامه فى مجمع التحرير، ما بين احتمالية كونه مكونًا فندقيًا أو خدميًا ونسبة كل منهما.

وأضاف سليمان، فى ندوة عقدتها الجمعية المصرية اللبنانية لرجال الأعمال، مؤخرًا، تحت عنوان «صندوق مصر السيادى.. اكتشاف الفرص» عبر تقنية الفيديو كونفرانس: «إننا لدينا العديد من الفرص مثل تطوير مقر الحزب الوطنى ووزارة الداخلية، إضافة إلى المستشفيات والمجالات الصحية، ونحن نُشجع المِشغلين الذين لديهم الخبرة ويريدون التوسع فى الفرص التى نستهدف تطويرها بأن ندخل شركاء معهم فى تلك الفرص».

وفى مجال البنية التحتية، أوضح سليمان أن مصر تُنفق الكثير من الأموال فى إنشاء طرق وأنفاق ومحطات تحلية وكهرباء وشبكات توزيع وغيرها، مُنوهًا أن هناك الكثير من المطورين الذين يرغبون فى الاستثمار فى تلك المجالات، لذا نسعى حاليًا للبحث عن مشغلين ونُقنع الدولة بإتاحة الاستثمار فى هذه المجالات، وأن تُقدم تلك الخدمات بصورة تنافسية مع الشركات القائمة بالفعل، وهى استراتيجية مُربحة للطرفين فى تقديم خدمة جيدة وتحقيق استثمارات للدولة.

آخر كلام



بعد السرقات المتكررة فى اتحاد الكورة.. وقف موظف غلبان فى زحمة ميدان العتبة يصرخ قائلًا: يا عالم يا هو.. إزاى الحرامية اللى بيسرقوا الكحل من العين يسرقوا محفظتى فى عز الضهر عينى عينك كدا لاخشا ولاحيا.. دا إحنا كأننا قاعدين فى اتحاد الكورة..!!!

الكلام الذى قاله حسن مصطفى رئيس الاتحاد الدولى لكرة اليد من أن مبارك طالبه بتفويت مباراة مصر مع فرنسا فى بطولة العالم ٢٠٠١ لصالح فرنسا كلام لا يجب أن يمر مرور الكرام..!

وإذا أضفنا لهذا الكلام كلام فاروق جعفر عن بطولات كرة القدم التى قال إننا حصلنا عليها برشوة الحكام.. فمعنى ذلك إن الرياضة عندنا «بزرميط»..!!

وطبعا هتسألونى يعنى إيه رياضة.. على أساس إنكم عارفين طبعا يعنى إيه.. «بزرميط»..!!

معظم الجامعات الخاصة بتلعب بالبيضة والحجر تحت سمع وبصر الجميع، فعلى الرغم من أن قانونها ينص على أنها لا تهدف للربح، إلا أن مصاريفها تصل لمئات الألوف من الجنيهات؛ وكأن الطالب هيخرج منها على كرسى الوزارة خبط لزق..!!

أنا مش عايز أسمى الأشياء بمسمياتها وأقول إن ما تفعله الجامعات الخاصة دا سرقة للمال العام، لأنها لا بتدفع أبيض ولا أسود لخزينة الدولة..!!

أيوه مش ها أقول إن الجامعات الخاصة حرامية برخصة، لأن دى شتيمة وعيبة، وأنا راجل مؤدب مابتطلعش منى العيبة أبدًا..!!

ياريت يطبقوا عندنا العقوبات التى تفرضها الصين على موظفيها الكبار الذين لا يقومون بواجباتهم الوظيفية على أكمل وجه، حيث تجعلهم يزحفون على بطونهم أمام موظفيهم أو ياكلوا الصراصير..!!

وبكدا هنضرب عصفورين بحجر واحد.. فمن ناحية هنمسح بكرامة المديرين المتقاعسين والمهملين الأرض.. ومن ناحية تانية هانقضى على كل صراصير البلد..!!

أكثر من أربعين عامًا وأنا أكتب عن مشاكل وهموم البلد الإقتصادية.. والحكومات الرشيدة المتعاقبة ودن من طين وأخرى من عجين، حتى أن أحد الوزراء المرموقين فى عهد الرئيس مبارك قال لى معاتبًا: مش كفاية بقى انتقاد لصفقة عمر أفندى..؟! قلت له يا معالى الوزير إحنا بيننا وبين الحكومة اتفاق غير مكتوب إحنا نكتب اللى إحنا عايزينه، وهى بتعمل اللى هى عايزاه..!

يعنى باختصار كدا، زى ما بأقول دائمًا، «أنا بأأروش مع حالى».. زى ماقال الفنان بشارة واكيم..!!

محسن حسنين



عقوبات رادعة لكمساري قطار المنصورة

كتب ـ علي جلال

أعلنت وزارة النقل في بيان صادر عنها نهاية الاسبوع الماضي إنتهاء التحقيق الفوري الذي وجه به الفريق مهندس كامل الوزير وزير النقل بشأن قيام كمسارية قطار رقم ٩٤٨ المنصورة القاهرة بالتجاوز في حق أحد أفراد القوات المسلحة من ركاب القطار

حيث أشار بيان الوزارة بأنه تم التحقيق مع الكمسارية بمعرفة الشئون القانونية بهيئة السكك الحديدية وجاءت نتائج التحقيقات وفقاً للآئحة نظام العاملين بالهئية

حيث تم مجازاة عادل فاروق عبدالهادي – رئيس القطار بخصم أجر ٥٠ يوماً (خمسون يوماً) من راتبه لما بدر منه تجاه الركاب وعدم إتخاذ التدابير الإحترازية اللازمة بإرتداء الكمامة الطبية والمنصوص عليها بقرارات رئيس مجلس الوزراء .

كما تم مجازاة عادل صلاح عبدالمنعم مشرف القطار بخصم أجر ١٥ يوما من راتبه لعدم تنفيذه تعليمات الهيئة في هذه الواقعة وعدم اتخاذ التدابير الاحترازية الازمة بارتداء الكمامة الطبية المنصوص عليها بقرار رئيس مجلس الوزراء .

وصدرت تعليمات باستبعاد المذكورين عن العمل بقطارات الركاب وتشغيلهم بقطارات نقل البضائع وتحرير محضر شرطة لهم لعدم إرتدائهم الكمامة الطبية وتطبيق قرار رئيس مجلس الوزراء عليهم بالغرامة ٤٠٠٠ جنيه

و بفحص بيان الحالة الوظيفية للمذكورين تبين سلبية آخر تحليل للمواد المخدرة في مارس ٢٠٢٠ وقد تم تحويل المذكورين بعد حدوث الواقعة للكشف الطبي مخدرات والكشف الطبي النفسي

وأكد البيان احترام وزارة النقل وكافة العاملين بها لرجال القوات المسلحة الباسلة الذين نذروا أنفسهم فداء لوطنهم وشعب مصر العظيم.



بالشراكة مع القطاع الخاص..
التموين تفتتح منفذ للسلع والمنتجات الغذائية



د. على مصيلحى

كتب ـ محمد الشرقاوى

افتتحت وزارة التموين والتجارة الداخلية أول منفذ لطرح السلع والمنتجات الغذائية بالشراكة مع القطاع الخاص ضمن مشروع طرح المنافذ السلعية والمجمعات الاستهلاكية بالمشاركة مع القطاع الخاص بهدف رفع الكفاءة وزيادة عدد المنتجات المطروحة للمواطنين وبأسعار تنافسية.

ويبلغ مساحة المنفذ ١٠٠٠ متر وهو أحد منافذ الشركة القابضة للصناعات الغذائية بوزارة التموين والتجارة الداخلية ويعمل بالمنفذ ١٦٥ عاملا وتم تطويره بقيمة تقرب من ٢٥ مليون جنيه.

وأكد د. على المصيلحى، وزير التموين والتجارة الداخلية، أن المشاركة مع القطاع الخاص تساهم فى توفير السلع بكميات كبيرة، كما أن القطاع الخاص لديه المرونة والحرية فى طرح عروض لصالح المستهلك بأسعار تنافسية.

مصر تسدد 35 مليار دولار ديون خارجية خلال 6 أشهر رغم أزمة كورونا

قال طارق عامر محافظ البنك المركزى، أن الدين الخارجى كان فى حدود ٤٨ مليار دولار عندما توليت المهمة، لافتا إلى أن مصر سددت ٣٥ مليار دولار فى أزمة كورونا دون تأثير سلبى على الاقتصاد ، بجانب ارتفاع الاحتياطى وهو ما يعنى أننا أخذنا الصدمة بالكامل دون أن يشعر بها المجتمع، جاء ذلك فى لقاء مع الإعلامى أحمد موسى ، فى برنامج على مسؤليتى بقناة صدى البلد .



طارق عامر

وأضاف محافظ البنك المركزى، أن بلاد كثيرة خفضت عملتها ولكننا نحن لم نفعل ذلك، ومنها تركيا ٢٠٪ وروسيا ١٩٪ والأرجنتين وغيرها من الدول حتى الصين خفضت عملتها، لكن مصر عملتها قوية ووضعها المالى مستقر .

.. وتراجع الواردات من 76 لـ 60 مليار دولار سنويا

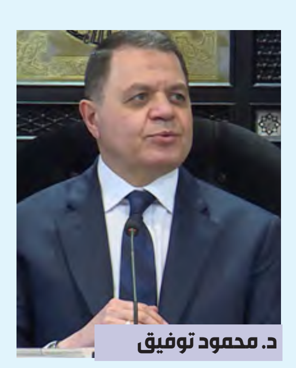
أكد طارق عامر، محافظ البنك المركزى، أن السوق السوداء كانت فى مصر وخارجها وأثرت سلبا علينا، قائلا: «كنا نستورد بـ٧٦ مليار دولار سنويا معناه أن كل مواردنا تذهب لأسواق أخرى وصناعتنا عطلت وهذا كان الخلل، وبالتالى كان لابد من إصلاح هذا الخلل من خلال قرار تحرير سعر الصرف، مما خفض العجز من ٢١ مليار دولار إلى ٧ مليارات دولار بجانب انخفاض الواردات لـ ٦٠ مليار دولار.

الداخلية تواجه «شائعات مخالفات البناء»: هدفها تأليب الرأى العام

كتب ـ مهنى أنور

نفى مصدر أمني، ما بثه أحد الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي من مشاركة تضمنت الادعاء بوقف حملات الإزالة بمحافظتي بورسعيد والسويس، نتيجة اعتراض الأهالي للقوات والمعدات واستشهاد أربعة من قوات الأمن بمحافظة أسيوط على يد صاحب عقار أثناء تنفيذ قرار الإزالة، وأكد المصدر أن ما تم بثه في هذا الصدد عار تمامًا من الصحة جملة وتفصيلًا، ويأتيً فى إطار بث الشائعات والأكاذيب بهدف تأليب الرأي العام.

ونشر أحد الحسابات على موقع «فيس بوك» اعتراض الأهالي بمحافظة أسيوط لقوات الأمن أثناء تنفيذ قرار الإزالة.



د. محمود توفيق

الأكبر في المنطقة.. الرئيس يشهد الاتفاق على تطوير ميناء أبوقير البحري

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، الفريق أحمد خالد قائد القوات البحرية، ولوك لويس، المدير العام لشركة «ديمي» البلجيكية لأعمال التكريك، وعدد من كبار المسئولين بالشركة، وذلك بحضور لواء بحرى محمد فكرى مساعد قائد القوات البحرية للشئون الهندسية، وعميد بحرى أشرف العسال رئيس شعبة المساحة البحرية، وعقيد بحرى محمد المخزنجى رئيس قسم التحليل السياسى بقيادة القوات البحرية.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول مشروع توسعة وتطوير ميناء خليج أبو قير بشكل شامل، حيث تم الاتفاق مع شركة «ديمي»، والتى تعد أكبر شركة فى أوروبا فى بناء الموانئ، على القيام بأعمال تكريك الميناء، وهو الاتفاق الذى يأتى بالتكامل مع الاتفاق الأخير مع شركة «هاتشيسون» الصينية لإقامة أكبر محطة تداول حاويات بالمنطقة فى ميناء أبو قير بسعة تداول ٢ مليون حاوية سنوياً.

وقد أشاد الرئيس فى هذا الصدد بالسمعة الاحترافية التى تتمتع بها الشركة البلجيكية فى هذا المجال، مؤكدا قيمة هذا المشروع القومى الحيوي، الذى يأتى فى إطار امتلاك القدرة وبناء الدولة الحديثة، مع أهمية إنجازه وفقاً لأحدث النظم التكنولوجية وأعلى المستويات الدولية لتطوير وتشغيل الموانئ ليمثل إضافة جديدة لسلسلة الموانئ الممتدة على الساحل الشمالى المصري، ويجعل ميناء أبو قير الأكبر فى البحر المتوسط، وليرتقى بالتصنيف العالمى للموانئ المصرية إلى المستوى الأول.

من جانبه؛ أشاد مدير عام شركة «ديمي» بالفرص الواعدة للاستثمار فى مصر، خاصةً ما يتعلق بتطوير الموانئ البحرية، وذلك للاستفادة من تحسن المناخ الاقتصادى وجهود تطوير البنية التحتية التى اضطلعت بها الحكومة المصرية خلال السنوات الأخيرة.

السيسي يوجه بصياغة منظومة إلكترونية حديثة لتنظيم البناء العقاري

اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، واللواء طارق الظاهر مدير سلاح الإشارة، والعميد محمد سعيد مساعد رئيس أركان سلاح الإشارة للمنظومات والشبكات.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول استعراض المشروع القومى الخاص بمنظومة شبكات الاتصالات الحكومية الموحدة، ومشروعات قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

وتم فى هذا الإطار عرض الموقف التنفيذى لمنظومة الشبكات الوطنية، والتى تعتمد على استخدام تكنولوجيا أنظمة الاتصالات فائقة التطور وتشمل الشبكة الوطنية الموحدة لخدمات الطوارئ والسلامة العامة، والشبكة الحكومية الموحدة المؤمَّنة لربط الجهاز الإدارى للدولة، وشبكة الاتصالات الفضائية عن طريق القمر الصناعى المصرى «طيبة ١».

ووجه الرئيس بأن تدعم منظومة الشبكات الوطنية استراتيجية رقمنة الدولة، وأن تراعى التطور المستقبلى فى زيادة حجم الاستخدام والمعلومات، بما يضمن استدامة توفير أفضل مستوى من الخدمات للمواطنين.

كما اطلع الرئيس خلال الاجتماع على المحاور التنفيذية لمبادرة «مصر الرقمية»، بالتعاون مع أعرق الجامعات الدولية فى كل من الولايات المتحدة وكندا وأوروبا؛ حيث وجه سيادته فى هذا الإطار بالبدء فى إطلاق جامعة مصر المعلوماتية فى تخصصات الهندسة وعلوم الحاسب وتكنولوجيا الأعمال والفنون الرقمية.

كما وجه الرئيس بتسخير إمكانات الدولة فى مجال التكنولوجيا لصياغة منظومة حديثة للبناء العقارى واستغلال الأراضى على مستوى الدولة، بهدف إعداد قاعدة بيانات تتضمن تفاصيل كافة المنشآت والمبانى ومواقعها الجغرافية، وبحيث تتيح المنظومة مراقبة أى تغييرات معمارية أو إنشائية تطرأ على الأراضى أو المباني، بهدف تصويب وتنظيم آليات البناء العقارى فى مصر، والحد من مخالفات البناء والتعديات على الأراضي.

وشهد الاجتماع استعراض الموقف التنفيذى للمدرسة المصرية للاتصالات التقنية، والتى ستركز على التخصصات التكنولوجية الحديثة لمواكبة السوق المحلى والعالمي، إلى جانب تخريج الطلاب بشهادة معتمدة دوليا.

كما تم كذلك عرض جهود التوسع فى التنمية المؤسسية والبشرية من خلال إعداد وتدريب الكوادر على المهارات الرقمية، وكذا جهود دعم تمويل أجهزة الحاسب الشخصى الحديثة للطلاب المتفوقين، فضلاً عن الموقف التنفيذى لمراكز إبداع مصر الرقمية على مستوى الجمهورية، وذلك فى إطار الاهتمام بتعزيز محور بناء الإنسان المصري.

كما تطرق الاجتماع إلى مستجدات رفع كفاءة مكاتب البريد، وجهود تطوير بنية الإنترنت، خاصةً لاستيعاب الاستخدام الكثيف خلال الفترة الحالية نتيجة تداعيات انتشار فيروس كورونا المستجد، وهى الاحتياجات التى لم يكن من الممكن تلبيتها لولا قيام الدولة برفع كفاءة شبكة الإنترنت على مستوى الجمهورية خلال العام الماضي.

توجيهات رئاسية ببدء إنشاء «النقل الذكي»



اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، وكل من الفريق أول محمد زكى وزير الدفاع والإنتاج الحربي، والدكتور محمد معيط وزير المالية، ومحمود توفيق وزير الداخلية، والمهندس كامل الوزير وزير النقل، بالإضافة إلى اللواء أمير سيد أحمد مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمراني، واللواء ياسر أبو مندور مدير إدارة نظم المعلومات للقوات المسلحة.

وقال بسام راضي، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، إن اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي، تناول متابعة المشروع القومى لإنشاء «منظومة النقل الذكي» على شبكة الطرق والمحاور بالجمهورية.

ووجه الرئيس بالبدء الفورى فى إنشاء منظومة النقل الذكي، وفقاً لأعلى المعايير العالمية؛ بهدف تحقيق أمن وسلامة حركة المواطنين على مستوى الدولة وتطبيق التكنولوجيا الحديثة لإدارة شبكة الطرق والمحاور التى تربط المدن والمناطق اللوجستية بالموانئ التجارية على البحرين المتوسط والأحمر؛ مما يفتح آفاقا اقتصادية جديدة، ويعظم من استفادة الدولة من ربط وتكامل بنيتها التحتية.

كما وجه الرئيس السيسى بالتوسع فى تطبيق المراحل الأولى للمنظومة الجديدة؛ لتشمل ٢٠ محورًا رئيسيًا، تدريجيًا طبقًا لجدارة الأداء، مع تدريب وتأهيل كوادر الجهات المعنية لضمان كفاءة تشغيل واستخدام المنظومة على الوجه الأمثل.

وشهد الاجتماع استعراض خطوات ومراحل تنفيذ منظومة النقل الذكي، التى تتم بالتعاون والتنسيق بين مختلف الجهات المعنية بالدولة كوزارات الدفاع والداخلية والنقل، وتهدف إلى تحسين كفاءة السيولة المرورية وحركة المواطنين والبضائع من خلال تطبيق التكنولوجيا الحديثة، وذلك لمساعدة ودعم المتنقلين وتزويدهم بمعلومات محدثة أولاً بأول عن حالة الطرق والكثافة المرورية، بهدف الحد من الازدحام والتكدس والارتقاء بنظم النقل وتوفير الوقت والجهد والطاقة.

.. ويتابع الموقف التنفيذي لمشروع «مستقبل مصر»

اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع المهندس محمد أحمد مرسى وزير الدولة للإنتاج الحربي، والفريق محمد عباس حلمى قائد القوات الجوية، واللواء أمير سيد أحمد مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمراني، واللواء محمد أمين مستشار رئيس الجمهورية للشئون المالية.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول متابعة الموقف التنفيذى لمشروع «مستقبل مصر»، حيث اطلع الرئيس على مراحل العمل بمحاور المشروع بمنطقة الضبعة، والذى يهدف إلى تعظيم الإنتاج الزراعى من المحاصيل الرئيسية عن طريق استصلاح وزراعة أجزاء من الصحراء الغربية، ويوفر العديد من فرص العمل المباشرة وغير المباشرة، فضلاً عما يتيحه من فرص واعدة للاستثمار الزراعى بتلك المنطقة.

وقد وجه الرئيس فى هذا الإطار بتعزيز التنسيق والتعاون بين مختلف جهات الاختصاص لتحقيق جدارة مشروع «مستقبل مصر» وتنفيذه وفق أعلى المعايير، وذلك فى إطار جهود الدولة لتطوير قطاع الإنتاج الزراعى وما يتصل به من صناعات غذائية وزراعية، وليصبح المشروع قيمة مضافة لمنظومة المشروعات القومية فى مجال الزراعة والغذاء على مستوى الجمهورية.





«أكـــاذيب الإخــــوان» تنتحر على مـــآذن المحروســـة

حملة شرسة تتعرض لها الدولة المصرية، بعد إعلانها الحرب على التعديات وإزالة المبانى المخالفة والتى طالت بعض المساجد التى تم بناؤها بشكل مخالف، وهى الصور التى تلقفها الإعلام المعادى للدولة وأخذوا فى بث سمومهم متنطعين بالدين، والدين منهم براء.

هؤلاء تناسوا أن الرسول الكريم ﷺ أول من حارب هذه الظاهرة بأن أمر بإزالة المسجد المخالف إذا تعارض مع المصلحة العامة.

الغريب أن هؤلاء أنفسهم عند افتتاح مسجد الفتاح العليم، الأكبر فى الشرق الأوسط، أخذوا يولولون ويعتبرون بناءه إهدارًا للمال العام، ما يؤكد أن الأمر ليس من أجل هدم المساجد بل استهداف لمصر.

من جانبها أكدت دار الإفتاء، فى بيان لها، أن بِناءَ مسجدٍ على أرضٍ زراعيةٍ بالتحايل على القانون أو بمخالفته أمرٌ غيرُ جائزٍ شرعًا»، مؤكدة أن الحرمة أشد لو كان ذلك ذريعةً لاستِباحة ما حوله من الأراضي الزراعية المحظور البناء عليها ببنائها، وليس لله تعالى حاجة في بناء بيتٍ يضر مصالح عباده واقتصادهم ولا يقصد به وجهه. وأوضحت الدار أنه من القواعد التي قررتها الشريعة أن درء المفسدة مُقدَّمٌ على جلب المصلحة، كما أن الشريعة قد راعت ترتيب المصالح وترتيب المفاسد عند التعارض، وترتيب المصالح يكون بتقديم أكثرها نفعًا، كما أن ترتيب المفاسد يكون بتقديم أقلها ضررًا، ومِن ثَمَّ قدَّم الشرع تحصيل مصلحة الجماعة على مصلحة الفرد عند التعارض، كما قَدَّم دفع المفسدة التي تلحق بالمجموع على دفع المفسدة التي تلحق بالفرد عند التعارض.

محمد أبو السول

أكـدت دار الإفتاء أن الأراضى الزراعية عماد الاقتصاد المصري، والبناء عليها يُعَدُّ إهدارًا واضحًا للثروة الزراعية فى مصر، ومساحة الأراضى الزراعية فى مصر لا تتجاوز ٤٪ من إجمالى أرضها، وهذه المساحة ضئيلة لا تفى بحاجة أهل مصر، ولا تحتمل النقصان بحال، ونقصانهـا يترتـب عليه ضررٌ على المجتمع كلِّـه، ويزيد من مصاعب الوصـول للاكتفـاء الذاتي؛ حيث يؤكد الخبـراء أن مصر بحاجة إلى زيـادة مساحة الأراضى الزراعية إلى الضِّعف حتى تصل إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي.

وأشـارت إلى أن تقديم مصلحة الجماعة واعتبار المآلات يقتضى وجـوب التنبـه إلى الفساد الذى يمكن أن يسببـه التساهل فى البناء علـى الأرض الزراعيـة، ومـا يستتبـع ذلك مـن إضعـافٍ للاقتصاد القومي.

بعد استراتيجي

وأكـدت الـدار علـى أن الحفـاظ على الرقعـة الزراعيـة له بُعد اسـتراتيجي؛ حيـث إن الوصول إلـى الاكتفاء الذاتـى فى المحاصيل الأساسـية هو سـبيل التخلـص مـن التَّبَعيّة السياسـية، وما حرص المستعمر عبر التاريخ على شيء حرصَه علَى أن يتحكم فى المحاصيل الأساسية القُوتيّة للدول التى يرغب فى وقوعها تحت تَبَعيّته.

وأوضحـت الفتوى أنه من المقرر شـرعًا أن للحاكـم تقَييد المباح؛ وذلـك لأنـه هو المنوط بتقديـر المصالـح وتحقيقها، ولمّا كـان للثروة الزراعية أهميتها، كما سـبق بيانه، للنهوض بالوطن ومصلحة أفراده وتحقيق الاكتفاء الذاتى لهم مَنَع وَلِيُّ الأمر البناء على الأراضى التى يتحقـق بها هذا المراد، ووجب علـى الأفراد الامتثال لهذا المَنع، وكان عصيانهم حرامًا شرعًا.

وأشـارت إلى أنه مـن الواضح من هذه النصـوص أن المشرِّع فى قانـون الزراعة وفى التعديلات التى أدخلت عليه حرص على إضفاء الحماية اللازمة للرقعة الزراعية وصيانتها من التبوير أو من كل فعل أو امتناع عن فعل يؤدى إلى المساس بخصوبتها، أو يمكن أن يؤدى إلى ذلك، واعتبر أن المساس بتلك الحماية المقررة لها هو عمل يرقى إلى مصـاف الجريمة الجنائية التى توجـب على المحكمة المختصة توقيع الجـزاء المقرر، بل قَرّر فى بعض الأحوال ضرورة التدخل العاجل من جهـة الإدارة دون انتظار لحكم القضاء؛ إمَّا بوقف أسـباب المخالفة؛ للحيلولة دون اسـتفحالها، وإمَّا بإزالة أسباب المخالفة وإعادة الأرض الزراعية إلى ما كانت عليه.

البديل موجود

وأكـدت دار الإفتـاء فى ختام فتواهـا أن القانون فى ذلك لم يكن متعسفًـا، بـل أوجـد البديـل؛ حيث جعل فـى زمام كل جهـة كردونًا للمبانى يستطيع أهل القرية البناء فيه، كما أعطى الحقّ لمـلاك الأراضى الواقعة بزمـام القرى فى إقامة مسكـن خاصّ أو مبنى يخدم الأرض، وذلك فى الحدود التى يصدر بها

1200

مسجد جديد وصيانة أكثر من 3600 مسجد خلال 6 سنوات

1000

مسجد تدخل الخدمة سنويا سواء كانت من موارد الدولة أو وزارة الأوقاف

133

ألف مسجد في مصر

3602

مسجدًا تم تجديدها خلال 7 سنوات



قرارٌ مِن الوزير المختص.

منَ جانبه أكد د. محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، أنه لا يجوز بنـاء دور العبـادة مطلقًا أو غيرها علـى أرض مغتصبة، كما لا يجوز بناؤهـا على ملك عام غير مخصص لبنائها ولا ملك خاص بالمخالفة للقانون.

وأشـاد الوزير بجهود الدولة فـى تنظيم عملية البناء بصفة عامة وتنظيم بناء دور العبادة بصفة خاصة، كما أشاد بجهودها فى عمارة بيـوت اللّٰه (عـز وجل) وبناء مـا تبنيه منها على المسـتوى الذى يليق بقدسـية المسجـد وتوفير الجو الروحى للتعبـد، وليس هذا فحسب، بل سـتجد هذا الرقى المعمارى فى كل المساجد التى أنشأتها الدولة المصرية فى المجتمعات العمرانية الجديدة أو تلك التى أنشأتها بديلًا للزوايـا أو المساجد التى كانت قد بنيت بالمخالفة فى عرض الطريق، أو على حرم بعض المصارف أو الترع، أو حرم السكة الحديد ونحوها.

انجازات ٦ سنوات

وفنـد وزير الأوقاف، ادعاءات أهل الشر بتأكيده أنٍ ما تم إنجازه فى عمارة المساجد فى ٦ سـنوات بناءً جديدًا أو إحلالًا وتجديدًا أو فرشًا أو صيانةً غير مسبوق فى تاريخ مصر.

وردا علـى أهلِ الشر وجماعات الفتنـة والضلال التى تعمل على قلب الحقائق إفكًا وزورًا وبهتانًا، أكد أن الأرقام لا تكذب ولا تتجمل، ويكفـى أن نعلـم أن الإنشـاءات الجديدة فى سـت سـنوات تجاوزت ١٢٠٠ مسجـد، وأن مـا تم إحلاله وتجديده وصيانتـه تجاوز ٣٦٠٠ مسجـد، ولفت إلـى افتتاح ١٣٠ مسجدًا، فى يومٍ واحد، منها ٥٣ فى محافظـة واحدة وهـى محافظة الشرقية، فضلًا عـن المساجد التى تعد مفخرة فى مجال العمارة الإسـلامية، كمسجد الصحابة بمدينة شـرم الشيخ بمحافظة جنوب سـيناء، الذى أضحـى قبلة للسائحين وكل قاصدى جنوب سـيناء، ومسجد الفتاح العليم بالعاصمة الإدارية الجديـدة، ومسجـد الماسـة بمدينة العلمـين، ومسجد الحـق المبين بمدينة الطور، وعشرات بل مئات المساجد التى صار كل منها أيقونة فى مجال العمارة الإسـلامية.

وفى نفس السيـاق، أكد الشيخ جابر طايع، رئيس القطاع الدينى بـوزارة الأوقاف، أن مصـر تمر بأزهى عصورها فـى بناء المساجد، لافتا إلى إنفاق ٦ مليارات جنيه على إعمارها.

وقـال طايـع: «ما حدث من إعمار للمساجـد فى مصر لم يحدث فى البلاد منذ ٣٠ عاما».

وأضـاف: «هنـاك ما يقـرب مـن ١٠٠٠ مسجد تدخـل الخدمة سنويا سواء كان بناؤها من موارد الدولة أو من الموارد الذاتية لوزارة الأوقاف».

وعمـا يتردد عن هدم المساجد قال طايع: «لا يتم هدم المساجد إلا إذا كانـت تم بناءها علـى أراض مخالفة بعيدا عن أعين الأوقاف وتؤدى إلى وقوع الحوادث وتمثل أوكارا للجماعات المتطرفة».

وتابـع: «القـوات المسلحـة قامـت ببنـاء ٨ مساجـد علـى محور المحمودية هى مساجـد الشهيد الرائد محمد درويش، فى الحمزاوى، فى عزبة التيرو، الشهيد سعيد محمد أحمـد سـماحة، فى عزبـة حجـازى، الشهيد مقدم عـلاء الدين أحمد السماويس، فى منطقة البكاتوشـي، الشهيـد اللـواء إبراهيـم عبد القادر محمـد حمدى، فى منطقـة القلعـة، الشهيد جنـدى علـى إبراهيم أمين، فى منطقة خورشـيد شارع الرحمة، الشهيد مساعد مصبـاح محمود علـى إدريس، فـى منطقة غيط العنـب راغب، الشهيد نقيب عمر خالد سـلامة، فى منطقة بوالينو محرم بك، كما سـيتم بناء ١٤ مسجدًا جديدًا خلال الفترة المقبلة ليصل عدد إلى ٢٢ مسجـدًا على محور المحموديـة بالإضافة إلى افتتـاح ٧ مساجد أخرى بمحافظة جنوب سـيناء وهى: «الحـق المبين بمدينة طور سـيناء، مسجد عودة بمدينة طور سـيناء، والفرقان بمدينة طور سـيناء، خالد بن الوليد بمساكن الشروق بمدينة طور سـيناء، السـلام بمدينة نويبـع، أثبيت بوادى فيـران، مسجـد الإمـام على بن أبـى طالـب بمدينة أبو رديس».

وأوضـح أن الدولة لا تدخر جهدا فى الإنفاق على عمارة بيـوت اللّٰه فخـلال ٧ سـنوات قـد تم تجديـد ٣٦٠٢ مسجد بتكلفة ٣ مليارات ونصف المليار جنيه فى الفترة ما بين ٢٠١٣ وحتى ٢٠٢٠.

مـن جانبـه، قـال د. إبراهيـم رضـا، أحـد علمـاء الأزهر الشريف، إن جماعة الإخوان الإرهابية، ينتابها حالة من السعار، مع كل إنجاز تحققه الدولة المصرية.

وأضـاف رضا أن الجماعة الإرهابية لا تتحمل أن تتقدم الدولة المصريـة خطوة إلـى الأمام، مؤكدًا أن الأبـواق المأجورة تواصل بث الشائعات عبر قنواتهم بهدف اسـتمالة البسطاء إليهم وسـعيًا لهدم استقرار الوطن.

وحول بناء المساجد على أرض مخالفة، قال إبراهيم رضا: «لدينا ١٣٣ ألـف مسجد فى مصر.. ولكل ١٩٥ مسلما مصريا مسجدا فلا أحد يزايد على الدولة».

وأوضح أن النبى ﷺ، أمر بإزالة المساجد المخالفة إذا تعارضت مع المصلحة العامة، مؤكدًا: «علمنا النبى إذا تعارض المسجد مـع المنفعة العامة علينـا أن نزيله فـورًا»، مشددًا: «لا نريد الزوايا لأنها ليست من الإسلام».

3,5

مليارا جنيه لترميم المساجد بين عامى 2013 - 2020

8

مساجد تم تشييدها على محور المحمودية.. وسيتم بناء 14 أخرى

130

مسجدًا تم افتتاحها فى يوم واحد





تحقيقات

"أحقر من قابلتهم في حياتي هؤلاء الذين ساعدوني في احتلال أوطانهم".
بهذه الكلمات وصف الزعيم النازي أدولف هتلر، «خائني الأوطان» الذين لا يترددون في فتح الطريق أمام العدو ليحتل بلادهم ما دام ذلك يحقق لهم مصالحهم الشخصية ويجنون من ورائه «مكاسبهم الدنيئة».
وما أكثر الخائنين الذين تعاون معهم الجيش النازي بقيادة هتلر، والذي اجتاحت قواته خلال الأربعينيات من القرن الماضي بلاد عديدة وكان يخطط لاحتلال العالم كله.
ومن بين هؤلاء الخائنين الحقراء - كما وصفهم هتلر - يحتل تنظيم الإخوان الإرهابي وزعيمهم المؤسس حسن البنا مكانة مميزة في سجل الخيانة والحقارة فقد كانوا من أكثر المتحالفين مع هتلر ضد أوطانهم وكذلك ضد حلفائهم وسادتهم السابقين!. وفى كتابه الخطير، «النازيون ومفتى القدس أمين الحسيني»، نشر المؤرخ الألمانى كلاوس جينسك وثائق عن تواصل ألمانيا النازية مع تنظيم الإخوان عبر مفتى القدس - فى ذلك الحين - أمين الحسيني، أحد أعضاء التنظيم الدولى وأحد الآباء الروحيين لحركة حماس.

ياسر حسني

الخيانة إحدى أهم ركائز العقيدة الفكرية لـ«الإرهابية» منذ نشأتها

إخوان ومؤامرات


الإخوان المسلمون
ثقافة دينية
توجيهات
سياسة إسلامية
آداب
جلالة ملك الوادى بمناسبة عيد ميلاده السعيد (١١ فبراير)
العدد ١٨٥
السبت ٢٧ ربيع الأول ١٣٦٧ / ٧ فبراير ١٩٤٨
السنة

تهنئة الملك تستحوذ على غلاف مجلة الإخوان

يؤكـد جينسـك، فى كتابه أنه لا جدال فـى أن تنظيم الإخوان صناعـة بريطانية خالصة، إلا أن المستشـار الألمانى أدولف هتلر كان على قناعة بأن الإخوان وأذرعهم المسـماة بحركات الإسـلام السياسى مجرد مرتزقة ينحازون لمَن يدفع أكثر، وخونة لأوطانهم وحتى لمن تربوا فى أكنافهم!

ولهذا لم يتردد هتلر فى التواصل مع مؤسـس الإخوان حسـن البنـا ومده بالمـال الوفير من أجل إثارة الاضطرابات السياسـية والشعبية فى مصر ضد الملك فاروق وبريطانيا أملا فى أن يؤدى ذلك إلى ثورة شعبية.

وكان المخطـط له أن يسـتغل عملاء مسـلحون تابعون لألمانيا تلـك الاضطرابات لاحتلال منطقة قناة السـويس وشـل الحركة بها وتسـهيل مهمة الجيش الألمانـى وحليفه الإيطالى فى احتلال المنطقة.

وبالفعل تحالف حسـن البنا مع هتلر ضد بريطانيا والتى تعد الداعم الأول للتنظيم الإرهابى من قبل حتى تأسيسه، وقام بنشر عدد مـن المقـالات للدعاية الدينية والسياسـية المباشـرة وغير المباشرة لدول المحور وتدعو الشعوب لتسهيل مهمتها فى احتلال بلدانها مرددا لمقولة «عدو عدوى .. صديقى!!».

ففـى العـدد رقـم ٣٠ من مجلـة النذيـر، الإسـبوعية، التابعة للإخوان، والصادر بتاريخ ٢٦ ديسـمبر ١٩٣٨، نشـر حسن البنا مقـالا عن اقتـراب إعلان دول المحور «إيطاليـا وألمانيا واليابان» اعتناقهم للإسلام!!

جـاء فيه: «ذكرت بعـض الصحف أن إيطاليـا وألمانيا تفكران فى اعتناق الإسـلام، وقـررت إيطاليا تدريس اللغـة العربية فى مدارسـها الثانوية بصفة رسـمية وإجبارية، ومن قبل سمعنا عن تفكير اليابان فى الإسلام.."هذا استعداد طيب تعلنه هذه الدول، إذا أضفنا إليه موقف الدول المسـيحية من الكنيسـة، وخروجها علـى تعاليمهـا، وموقف اليابـان من ديانتها الوثنيـة وتبرمها من طقوسـها، وأضفنا إلى ذلك كله أن هذه الدول إنما تعجبها القوة والكرامة والفتوة والسيادة، وأن هذه هى شعائر الإسلام".

خداع البسطاء

وكانـت تلـك المقـالات والرسـائل التى بعـث بها حسـن البنا لدغدغة المشـاعر الإسـلامية لدى البسـطاء، سـببا فى انتشار شـائعة إسلام الزعيم النازى هتلر وهى تلك الشائعة التى غذاها أعضـاء التنظيـم الإخوانى فى ربوع العالـم العربى بل ودعموها بأن الزعيم النازى قد اختار لنفسـه اسـم «محمـد» بعد اعتناق الإسلام.

ويرصد تلك الشـائعات ويوثقها الكاتب والمفكر رفعت السعيد فى كتابه «حسـن البنا .. الشـيخ المسـلح» مؤكدًا أن مقالات البنا وشـائعات الجماعة كانت سـببًا فى اقتناع الشـعوب العربية بأن





الحسينى يدرب أحد المتطوعين المسلمين بالجيش الألمانى على السلاح

هتلر قد اعتنق الإسلام سرًا، وأن «الحاج محمد هتلر» قادم لتحرير العرب والمسلمين، من الصليبيين الجدد «بريطانيا وأمريكا وأعوانهما!!".

كما أن تلك المقالات كانت سببا فى تكوين عدد من الجماعات المسلحة لمتطوعين عرب ومسلمين فى المنطقة تحت قيادة أعضاء بتنظيم الإخوان قاموا بإنشاء معسكرات سرية للتدريب استعدادا للانضمام للجيش الإسلامى الألمانى بقيادة «الحاج محمد هتلر".

دعاية زائفة

ولم تكن مقالات حسن البنا هى فقط الدعاية الدينية الوحيدة التى أطلقها الإخوان للربط الزائف بين ألمانيا ودول المحور والإسلام بل يكشف المؤرخ ستيفان إيهريج فى كتابه «أتاتورك فى الخيال النازي»، أن تنظيم الإخوان قد افتتح مكتبا له فى برلين فى أوائل الأربعينيات من القرن العشرين، برئاسة الداعية الإخوانى محمد صبري..

وأصدر صبرى – فى ذلك الوقت – كتابًا باللغتين العربية والألمانية بعنوان «الإسلام واليهودية والبلشفية»، وصف فيه الأفكار الشيوعية بأنها «صنعت من قبل اليهود، وتقاد من قبل اليهود. وبذلك فإن البلشفية هى العدو الطبيعى للإسلام وهتلر الذى يحاربها له حق التأييد.. والسمع والطاعة".

المثير أن ذلك الكتاب تم طبعه وتوزيعه بكثافة عشية الاجتياح الألمانى للاتحاد السوفيتي. كما أوصت وزارة الدعاية النازية بأن يقرأ الصحفيون الألمان هذا الكتاب، فضلا عن قيام الجيش الألمانى بطباعة كتيب باللغة الألمانية ملخص له بعنوان «الإسلام واليهودية» وتوزيعه على الجنود والضباط الألمان!!.

ويؤيد تلك العلاقة المباشرة بين حسن البنا وهتلر وتحالف الإخوان مع الجيش النازي، الوثيقة رقم O.F.23342 بتاريخ ٢٢ أكتوبر ١٩٣٩، بأرشيف وزارة الخارجية البريطانية، والتى تنص على أن السلطات المصرية، فى ذلك الوقت قامت بتفتيش مكتب الملحق الصحفى الألمانى ويلهام ستلوبجن، مدير مكتب الدعاية النازية بالقاهرة، ووجدت فيه خطابًا يفيد بتسليم مبالغ مالية لحسن البنا، مؤسس الإخوان.

ويعلق على تلك الوثيقة، المؤرخ والكاتب الصحفى محسن محمد، فى كتابه «من قتل حسن البنا؟»، بأن السلطات المصرية قد تحركت لتفتيش مكتب الصحفى الألمانى ستلوبجن بإيعاز من السلطات البريطانية لكشف المؤامرة الألمانية – الإخوانية أمام الملك فاروق والذى كان حسن البنا فى ذلك الوقت متحالفا معه بزعم أنه – أى فاروق – خليفة المسلمين والوريث الشرعى للسلطان العثمانى بعد انهيار السلطنة، وهم فى ذات الوقت يحرضون الشعب المصرى والشعوب العربية للخروج فى مظاهرات ترحب بالغزو الإيطالى لبلدانهم هاتفين "إلى الأمام يا روميل".

الجهاد لخدمة النازية

ولم يكتف الإخوان بالدعاية المكتوبة – مدفوعة الأجر – لربط ألمانيا والحاج محمد هتلر بالإسلام، بل قاموا أيضا بتوظيف وتجنيد فريضة الجهاد لخدمة الأجندة الألمانية النازية، فقام الشيخ أمين الحسينى مفتى القدس فى ذلك الوقت، وعدد من أعضاء الجناح المسلح بتنظيم الإخوان بدعم وتأييد ومباركة هتلر بتشكيل فرقة عسكرية من مسلمى القوقاز والبلقان داخل الجيش الألمانى وسُمّيت هذه الفرقة التى انخرطت تحت قوات النخبة النازية بـ«وحدة هاندشر» وضمت ٢٠ ألف مقاتل مسموح لهم بقضاء الشعائر الدينية وتم توفير وجبات اللحم الحلال بالإضافة إلى إمام منتمى للإخوان يعظ فى عناصرها.

وقام الحسينى بتشكيل هذه الفرقة حينما زار إيطاليا ثم ألمانيا عام ١٩٤١، وقابل هتلر للمرة الأولى بعد ثمانى سنوات من المراسلات الدبلوماسية. وقد استخدم الحسينى أدبيات وأفكار حسن البنا الإخوانية فى وعظ وتشكيل هذا «الحرس الثورى الإسلامى النازي»، حتى أن بعض أبناء تنظيم الإخوان وقتذاك أطلق عليه اسم كتائب الإخوان بالجيش الألمانى النازي.

وثائق عن تواصل ألمانيا النازية مع تنظيم الإخوان عبر مفتي القدس في حينها أمين الحسيني

وفى نوفمبر ١٩٤٤، قام الحسينى وهاينريش هيملر قائد فيلق النخبة النازي، بإنشاء مدرسة للأئمة العسكريين فى درسدن، كان لها دور كبير فى «أخونة» المسلمين بجيوش المحور وكان خريجو تلك المدارس هم نواة لحركات مسلحة ظهرت بعد ذلك فى بلدان أوروبية وإسلامية وعربية بعد انهيار ألمانيا فى الحرب العالمية الثانية.

ولم يكن تحالف الإخوان مع ألمانيا النازية ضد أوطانهم هو أولى مراحل الخيانة والحقارة للتنظيم الإرهابي، ولم يكن الأخير فى هذا الملف الخسيس للجماعة.

الخيانة قاعدة تأسيسية

ويحفل تاريخ تلك الجماعة منذ تأسيسها على يد المتآمر الأكبر «حسن البنا» بالدسائس والمؤامرات ضد الأوطان والشعوب والحكومات، حتى أن الخيانة تعد جزءًا أصيلا من عقيدة الإخوان، على مر العصور.

فالجماعة التى تأسست بمنحة مباشرة من شركة السويس البريطانية لحسن البنا، كان هدفها خلق ظهير شعبى يدعم الاحتلال البريطانى لمصر ويجبر الملك فؤاد على الانصياع لجميع قرارات المندوب السامى البريطاني، ويسيطرون من خلاله على ولى العهد الأمير فاروق.

وبالطبع كانت أسهل الطرق لخلق هذا الظهير الشعبى هو «الإسلام السياسي» أو الجماعات الأصولية التى تتمسح فى الدين وتلوى عنق الآيات والنصوص لخدمة مصالحها وأهدافها حتى لو كانت مخالفة فى الأصل للعقيدة الإسلامية!!

وبالفعل، كما يكشف كتاب «لعبة الشيطان» للباحث والصحفى الأمريكى روبرت درايفوس، نجحت بريطانيا فى تجنيد حسن البنا وأغدقت عليه بأموالها، فأسس جماعة «الإخوان» فى مارس عام ١٩٢٨ ونشر دعاته فى ربوع مصر يهاجمون ولى العهد الأمير فاروق ويتهمونه بأنه غير أمين على حكم مصر بعد والده الملك فؤاد فهو "سكير لا يفوق من الخمر ويقضى وقته ما بين صالات القمار وبيوت الدعارة".

وزعم البنا وأعوانه أن بريطانيا ليست ضد الإسلام بل إنها تدعم وسطية الإسلام وترحب بالتعاون مع رجال الدين المعتدلين وليس لديها مانع من دعم حكومة إسلامية فى مصر تحد من الانحراف الأخلاقى للولى العهد فاروق، وفق زعمهم، وترحب بحاكم آخر لمصر يجهزونه بديلا لفاروق بعد وفاة الملك فؤاد أو تخليه عن العرش!!

ويضيف درايفوس، أن "الحركة تمتعت خلال ربع قرن على تأسيسها، بالدعم من رجال المخابرات والدبلوماسيين البريطانيين؛ حيث يعرف البريطانيون قوة التشدد الإسلامى باعتبارهم ظلوا لقرنين، يتغلغلون فى السياسات الدينية القبلية".

وهكذا كانت بريطانيا هى أول داعم مالى ولوجيستى وحليف للإخوان، وهو ما اعترف به صراحة كين لفنجستون عمدة لندن، فى مؤتمر صحفى عام ٢٠٠٨، قائلاً: "ترتبط بريطانيا بعلاقة جيدة مع جماعة الإخوان، وقد كانت تتلقى تمويلاً ماديـاً من الخارجية البريطانية منذ نشأتها".

وكانت تصريحات لفنجستون ردا على سؤال لأحد الصحفيين حول السبب فى سماح الحكومة البريطانية لقيادة الإخوان الهاربين بالتحرك بلا ضوابط أو قيود فى المملكة المتحدة رغم التخوفات الدولية من التنظيم لعلاقته الوثيقة بالكثير من الجماعات والتنظيمات الإرهابية حول العالم.

تغيير بوصلة المصالح

المثير أنه بعد ٩ سنوات تقريبا من تأسيس الإخوان تغيرت بوصلة حسن البنا وأصبح عدو الأمس هو حليف اليوم، وصار الأمير الفاسد السكير فاروق هو أمير المؤمنين المرتقب وطالبوا الشعوب العربية والاسلامية بمبايعته!!

وكتب حسن البنا مقالا بعنوان «حامى المصحف» فى مجلة



ضباط بالجيش النازى يقرأون كتاب الإخوان «الإسلام واليهودية»


عبد القادر عودة يحث الجماهير على تأييد الرئيس نجيب

النازى هتلر يستمع لخطة تأييد الإخوان له على لسان «الحسينى»

الإخوان المسلمين بتاريخ ٩ فبراير ١٩٣٧ قال فيه:

"إذا كان قد ضم القرآن إلى قلبه ومزج به روحه فإنه لا يخدم نفسه فى الدنيا والآخرة فحسب ولكنه يريد أن يؤسس مصر على أفضل المناهج ويسلك بها أقرب الطرق إلى كل خير وهو بذلك يكسب ولاء أربعمائة مليون مسلم فى آفاق الأرض تشرئب أعناقهم وتهفوا أرواحهم إلى الملك الفاضل الذى يبايعهم على أن يكون حامى حمى المصحف فيبايعونه على أن يموتوا بين يديه جنودا للمصحف وأن الله قد اختار لهذه الهداية العامة الفاروق.. فعلى بركة الله يا جلالة الملك ومن وراءك أخلص الجنود".

فاروق الخليفة

وفى كتاب «الملك فاروق والخلافة الإسلامية» ترصد الدكتورة أمل فهمى قصة مبايعة الإخوان للملك فاروق خليفة للمسلمين، فتقول إنه فى ٢٩ يوليو ١٩٣٧ حين تولى الملك فاروق حكم البلاد رسمياً، سارع الإخوان بعقد مؤتمر شعبى للاحتفال وحشدوا ٢٠ ألف شخص ليهتفوا بمبايعة الملك كما قاموا بتكوين وفود شعبية للذهاب للملك فى قصر عابدين ومبايعته «بيعة شرعية أميرا للمؤمنين وخليفة للمسلمين».

ليس هذا فحسب، بل نشرت مجلة النذير الإخوانية، مقالاً شهيرا تحت عنوان (الفاروق يحيى سنة الخلفاء الراشدين) وصفت خلاله الملك بأنه "محيى لسنة الخلافة الراشدة بخطبته فى رمضان".

كما أصدر مكتب الإرشاد العام أوامره لكل الفروع بالأقاليم للاصطفاف بكل محطات عودة الملك للقيام (بأداء فروض الولاء والاحتفاء بالطلعة المحبوبة).

وكعادتهم لاستعراض إمكانياتهم العسكرية ومحاولة تجنيد فريضة الجهاد لخدمة أغراضهم الدنيئة كتب حسن البنا مقالا بعنوان «ملك يدعو وشعب يجيب» قائلا إن: "١٠٠ ألف شاب إخوانى جاهزين فى كتائب كجنود للملك فاروق لخدمته فى تطبيق التعاليم الإسلامية ونشرها فى أى مكان داخل مصر أو خارجها".

وفى ٢٩ أغسطس ١٩٤٢ تصدرت صورة الملك فاروق وبيده سبحة داخل مسجد، إحدى مطبوعات الإخوان وقاموا بتوزيعها فى منشورات ولصقها بالشوارع وعلى الجدران، تحت عنوان (الملك المحبوب أيده الله).

وفى مجلة الإخوان العدد ٦٤ الصادر فى مايو ١٩٥٢ أى قبل شهرين تقريبا من ثورة يوليو نشرت مجلة الإخوان صورة الملك فاروق بمناسبة عيد الجلوس الملكى وبجانبها كتبت: «تحتفل مصر اليوم بعيد جلوس حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فاروق الأول ملك مصر والسودان على عرش آبائه وأجداده.

التآمر على فاروق

ورغم تلك الكلمات المعسولة التى غازل بها الإخوان الملك فاروق والأسرة الحاكمة الجالسة على عرش «الآباء والأجداد» وفق زعمهم، كانت الجماعة بقيادة مرشدها الجديد حسن الهضيبى تنتظر حركة الجيش المباركة المرتقبة ضد الملك فاروق لتأييدها ومحاولة الانصهار شعبيا فيها.

فقد كان للإخوان خلية سرية تضم عددا من ضباط الجيش

هتلر كان على قناعة بأن الإخوان وحركات الإسلام السياسي "مرتزقة" ينحازون لمن يدفع أكثر



الجماعة روجت بأن بريطانيا تدعم وسطية الإسلام وترحب بالتعاون مع رجال الدين المعتدلين للحد من الانحراف الأخلاقي لولي العهد فاروق

والشرطة تم تأسيسها على يد عبد الرحمن السندى المسئول الأول للجهاز السرى للإخوان فى ذلك الحين، وبرعاية وتدريب مباشر من القيادى الإخوانى القطبى صالح عشماوي، وتولى ملف التجنيد وضم عناصر جديدة لها، ضابط الشرطة الإخوانى صلاح شادي.

وكانت تلك الخلية تعلم بحركة الضباط الأحرار وتنتظر إعلانها تحت الملك فاروق لتنضم للضباط الأحرار وتساندها الجماعة بمظاهرات شعبية تؤيد التخلص من الملك الفاسد فاروق!!

وبالفعل بمجرد تلاوة البكباشى أنور السادات لبيان حركة الجيش فى يوليو ١٩٥٢ بالإذاعة المصرية والإعلان الرسمى لظهور الضباط الأحرار سارعت قيادات الإخوان بإعلان تأييدهم لحركة الجيش المباركة ووصفوها بأنها نواة «طيبة» لقيادة الجيش الاسلامى الذى سيحرر فلسطين ويرد المسجد لأقصى الأسير للمسلمين ويزيل غمة الحكم الفاسد لعائلة محمد على التى احتلت عرش وحكم مصر!!

التواصل مع ضباط الثورة

ولم يكتف الإخوان بالتأييد بل بدأوا بالفعل فى التواصل مع قادة الثورة عن طريق عدد من الضباط الأحرار والذين لهم علاقة مباشرة بالسندى وصلاح شادي، ومنهم عبد المنعم عبد الرءوف، وكمال الدين حسين، وسعد حسن توفيق، وخالد محيى الدين، وحسين حمودة، وصلاح الدين خليفة.

ويكشف كتاب «ثورة يوليو والحياة الحزبية: النظام واحتواء الجماهير» للكاتب أحمد زكريا الشلق، تفاصيل الاتصالات بين الإخوان والضباط الأحرار قبل ثورة يوليو، فيقول:

«كانت جماعة الإخوان، خلال الأربعينيات، قد بذلت جهودا كبيرة لاختراق الجيش والشرطة، بشكل عام وتنظيم الضباط الأحرار بشكل خاص، وصارت لها علاقات بعدد من الضباط الذين شاركوا فى ثورة يوليو ١٩٥٢. فضلا عن أن حركة الضباط ذاتها كانت تتقارب بشكل محسوب مع كافة التنظيمات الشعبية والجماهيرية التى تعادى النظام وصفوته الحاكمة آنذاك".

وأضاف الشلق: "فى مذكرات حسين حمودة وعبد المنعم عبدالرؤوف، وهما من الضباط الأحرار المنتمين للإخوان، تفاصيل كثيرة عن صلة الإخوان بالضباط ومحاولاتهم اختراق الجيش وتجنيد ضباطه فى جماعة الإخوان..

البنا يقود مظاهرات تأييد لـ «الحاج محمد هتلر»





وكان عدد غير قليل من الضباط الأحرار يرون أن يتم التعاون مع الإخوان دون الانضمام إلى صفوفهم رسميا..

وبالرغم من إحراز جماعة الإخوان قدرا من النجاح فى تجنيد بعض عناصر الجيش لصالح دعوتها، إلا أن قيادة حركة الضباط فطنت إلى ذلك فاصطدمت بتلك المحاولات، ثم حاولت الاقتراب من الجماعة لأسباب تكتيكية بالدرجة الأولى ولتستفيد من دورها عندما تحين الساعة.

أخونة ثورة يوليو

وسار الإخوان مع التيار العام للضباط الأحرار، وقد شارفت حركتهم على القيام أملا فى نجاحها، وإتاحة الفرصة لمحاولة احتوائها من جديد، ومن جانبه لم يقطع عبد الناصر صلته بهم، بل لقد اتصل بهم فى الساعات الحاسمة ليبلغهم بالتحرك ويطلب مساعدتهم فى حالة تحرك الإنجليز، وهكذا كان الإخوان على علم بموعد الثورة قبل قيامها، ولكنهم لم يطلعوا على تفاصيل الخطة".

ورغم علمهم بثورة يوليو وتأييدهم لها منذ اللحظات الأولى إلا أن الأخوان سرعان ما اصطدموا مع مجلس قيادة الثورة بسبب طمعهم فى الحصول على مناصب ومكاسب سياسية وتنفيذية بزعم أنهم شركاء للضباط الأحرار فى الثورة..

حل الجماعة

ومع إصرار عبد الناصر وعدد كبير من قيادات مجلس قيادة الثورة على عدم تمكين الإخوان من «أخونة الثورة» وعلم الجماعة بنية مجلس قيادة الثورة إصدار قرار بحل الجماعة، بدأت الاتصالات السرية والمكثفة بين قيادات الإخوان واللواء محمد نجيب وأقنعوه بإصدار قرار فى مطلع عام ١٩٥٤ بحل مجلس قيادة الثورة وإعلان الجمهورية وتنصيب نفسه رئيسا للبلاد، وفقا لما ذكره الكاتب والمؤرخ صلاح عيسى فى كتابه "شخصيات لها العجب: ذكريات.. تراجم.. دراسات.. ووثائق".

تحريك القواعد الشعبية

وقد قام مكتب الإرشاد بتحريك القواعد الشعبية للجماعة فى أنحاء الجمهورية، لحشد الجماهير لتخرج بمظاهرات مؤيدة لمحمد نجيب، فيما عرف بأحداث مارس ١٩٥٤ المطالبة بعودة نجيب وكان الإخوان يعدون أنفسهم بالوصول لحكم مصر ملازمين للرئيس نجيب ولكن عبد الناصر فطن إلى المؤامرة الإخوانية فسارع بالتواصل مع نجيب والعمل على حل الخلاف



بين قيادات الثورة وبعضهم البعض.

وعاد نجيب مع قرار بحل مجلس قيادة الثورة وإلغاء الملكية وإعلان الجمهورية فى مصر ولكن لم ينل الإخوان بغيتهم من الأمر فقرروا الانقلاب على نجيب والتحالف مع عبد الناصر ضده بل وترويج شائعات ضد نجيب.

وبعد أشهر قليل من عودة نجيب للحكم، نجح الرئيس عبد الناصر فى لم الشمل بين قادة مجلس قيادة الثورة وتم تنحية نجيب عن الحكم والقبض على قيادات الإخوان وفى مقدمتهم عبد القادر عودة وتقديمهم للمحاكمة التى أكدت خيانتهم للبلاد وتهديد الأمن العام وتحريض الشعب ضد القيادة السياسية وحكم على عودة بالإعدام..

الانتقام من عبد الناصر

وهنا قرر الإخوان الانتقام من عبد الناصر فدبروا محاولة اغتياله الفاشلة فى المنشية، ولكن كانت تلك بداية النهاية للجماعة فى عهد عبد الناصر فصدر قرار بحل الجماعة وتم القبض على عدد كبير من قياداتهم ومحاكمتهم وصدرت أحكام متنوعة فى حقهم وصلت للإعدام لقيادات منهم مثل سيد قطب.

ومع تولى الرئيس السادات مقاليد الحكم ونتيجة للظروف الصعبة التى كانت تمر بها مصر ومنها احتلال إسرائيل لسيناء ورغبة القيادة السياسية فى تقوية الجبهة الداخلية للبلاد، وبوساطة عربية التقى الرئيس السادات بقيادات من الصف الثانى للإخوان وممثلين لتيارات أخرى فى استراحة الرئاسة بجناكليس بالإسكندرية فى صيف ١٩٧١.

واستغلت الجماعة هذا اللقاء لإيصال رسالة للرئيس السادات بأن الفكر الإلحادى والشيوعى عاد للانتشار فى البلاد بعد نكسة ٦٧ وأن البلاد فى حاجة لدعاة غير رسميين يعيدون الشباب لدينهم!!

وبالفعل سمح لهم الرئيس السادات بالحركة والنشاط خصوصا فى الجامعات.

الصدام مجددا

وسرعان ما عادت الجماعة للاصطدام بالقيادة السياسية لرفضهم سياسات الانفتاح، واتفاقية كامب ديفيد، ورغبتهم فى الاستحواذ على كوتة فى مجلسى الشعب والشورى بزعم أنهم أفضل من يضعون تشريعات تتفق مع الشريعة الإسلامية!!

وفى ٥ سبتمبر ١٩٨١ وخلال كلمته التى ألقاها بمجلس الشعب، قبل اغتياله بشهر، اعترف الرئيس السادات بشكل صريح بأنه أخطأ فى تعامله مع الجماعة قائلا: «احذروا الجماعة» وسرد السادات خلال خطابه أبرز مخاطر الجماعة مثل فكرة الحاكمية الإلهية، وما تحمله من تكفير للدولة والمجتمع، ومبدأ السمع والطاعة.

وأكد الرئيس السادات فى خطابه الشهير أن هناك علاقة وثيقة بين ولاية الفقيه وولاية المرشد، وأنهم وجهان لعملة واحدة، ومتحالفان فى الحقيقة، وحذر العالم من نظام ولاية الفقيه فى إيران ونبه إلى أن كليهما يمارسان "التقية"، بقوله "بس إحنا أهل السنة ما عندناش تقية".

وهنا كان قرار الجماعة بالانتقام من السادات وكشفت وثائق أن قيادات الإخوان تورطوا فى اغتيال الرئيس الراحل بعد تبنى قيادات التنظيم هذا الطرح ردًا على قرارات التحفظ الصادرة لهم فى ٣ سبتمبر ١٩٨١ والتى وصل عددهم لأكثر من ١٥٦٣ رمزا من المعارضة السياسية، وكان معظم قيادات الجماعات الإسلامية الذين قاموا بقتل السادات على قوائم المطلوبين فى قرارات التحفظ وعلى رأسهم محمد عبد السلام فرج وناجح إبراهيم وكرم زهدى وعصام دربالة وعبود الزمر وعمر عبد الرحمن.

وتم ثبوت تورط خالد الإسلامبولى، وحسين عباس، وعبود الزمر وعطا طايل وعبد الحميد عبد السلام، فى اغتياله بالعرض العسكرى بحادث المنصة ٦ أكتوبر، بناء على اتفاق مع التنظيم.

أهلا بكم



كفانا عشوائية

أرقام مهمة جاءت فى معرض حديث الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء الأربعاء الماضى خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده خصيصًا للتعليق على ما يثار فى وسائل التواصل الاجتماعى حول قانون مخالفات البناء أهمها من وجهة نظرى تلك التى تقول إنه منذ عام ١٩٨٠ وحتى الآن فقدنا ٤٠٠ ألف فدان أراضى زراعية، منها ٩٠ ألف فدان فى الفترة من ٢٠١١ حتى ٢٠٢٠، وهذه الأفدنة الـ ٩٠ ألفا تحتاج ١٨ مليار جنيه لتعويضها لأن استصلاح الفدان يكلف من ١٥٠ إلى ٢٠٠ ألف جنيه، فضلا عن الفترة الزمنية والجهد المطلوبين لذلك..

المدقق فى هذه الأرقام سيلاحظ أن هذه المساحة الكبيرة من الأراضى الزراعية فقدناها خلال فترة حُكم الرئيس الراحل محمد حسنى مبارك، والـ ٩٠ ألف فدان تم فقد معظمها بعد ثورة ٢٥ يناير فى الوقت الذى كانت تمر فيه الدول المصرية بظروف استثنائية صعبة جدا، ورغم أن هذه الفترة صدرت فيها قرارات بالإزالة وأحكام عسكرية تجرم البناء على الأراضى الزراعية، إلا أنها لم تكن تتمتع بالحسم المطلوب لتنفيذها ولم ينفذ منها إلا القليل، كما أنه لم يكن فيها فرصة للتصالح على عكس القانون الجديد الذى يعطى فرصة للتصالح ومهلة وتقسيط للمبلغ المستحق.

فى حقيقة الأمر بـ«مرارة» كبيرة فكيف نفقد كل هذه المساحة من الأراضى الطينية الغنية الخصبة ونبنى فوقها، وكيف انقلبت الآية وأصبحنا نبنى بيوتًا فوق الطين ونزرع فى الرمال، وكيف لنا ونحن نحاول أن نصحح المسار ونحافظ على ما تبقى لنا من هذا الكنز - وأقصد الأرض الزراعية السوداء - ونزيد عليه من خلال استصلاح الأراضى الجديد، أن يكون هذا هو رد الفعل من المواطنين الذين ينظر بعضهم لمصلحته الشخصية فقط دون أن ينظر إلى المصلحة العامة، وكيف يمكن أن يتضرر الوطن ونتضرر جميعًا بسبب هذا الزحف العشوائى المخيف الذى يكلف الدولة مليارات الجنيهات ويضيع عليها فرصًا عظيمة للتنمية.

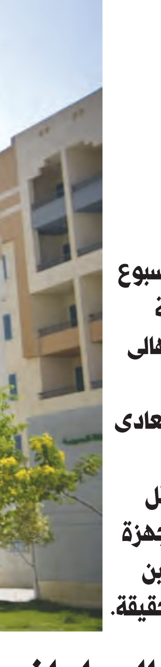
فى عام ٢٠٠٨ تم عمل أحوزة عمرانية وأضيف ١٦٠ ألف فدان زراعية لتستوعب ٢٤ مليون نسمة حتى ٢٠٣٠، ورغم ذلك خالف البعض هذه الأحوزة وقام بالبناء خارجها.. هل هذا إصرار على المخالفة؟ هل هذا جزء من ثقافة البعض، أم أنه نتيجة لتراخى المسئولين فى التطبيق الحاسم للقانون؟، وهل عندما يتم تطبيق القانون نرفض ونعترض بهذه الطريقة، رغم وجود تسهيلات كثيرة؟.

إن كنا نريد دولة منظمة متطورة علينا أن نتخلى عن ثقافة العشوائية ليتغير سلوكنا فنتفهم بأريحية الإجراءات التى تقوم بها الحكومة من أجل مستقبل أفضل لنا وللأجيال القادمة فكفانا عشوائية وكفانا إهدارًا للمليارات الجنيهات، نحن فى أمس الحاجة لها.

سعيد صلاح

noursaird@yahoo.com

متابعات ميدانية



بدأت محافظة القاهرة اعتبارا من الأسبوع الماضى فى إخلاء وإزالة منطقة عزبة الصفيح بحى روض الفرج، ونقل الأهالى إلى مساكن بديلة استعدادا لتطوير المنطقة. وكعادة الإعلام الممول المعادى لكل تطوير فى مصر قام بتحويل الإنجاز إلى إخفاق من خلال بث رسائل مغلوطة، والادعاء بأن المحافظة وأجهزة الدولة المعاونة تلقى بأثاث المواطنين ومتعلقاتهم من النوافذ بالمخالفة للحقيقة.





«أكتوبر» التقت المواطنين..

بالصور.. أهالي عزبة الصفيح يكشفون كذب «إعلام الإرهابية»

عمرو عادل

فى هذا الصدد أكد محمود محمد عبد الباقى، الذى ادعت فضائية الجزيرة القطرية بأن الشرطة ألقت بأثاث منزله من الشرفة قبل عملية الإزالة نفيه لتلك الادعاءات قائلا: «أعمل حدادا وتلقيت اتصالات من الناس تبلغنى عن تقارير تفيد بأنه يتم إلقاء أثاث منزلى فى الشارع وهو أمر عارى تماما من الحقيقة لأننى أخليت منزلى بهدوء وتسلمت وعددا من جيرانى المتضررين، وحدات سكنية فى مشروع المحروسة ونأمل أن تكون حياتنا أفضل بعد انتشالنا من العشوائيات».

وقال حسن توفيق، أحد سكان حى روض الفرج، إن ما تناولته بعض منصات التواصل الاجتماعى والقنوات الفضائية المحسوبة على جماعة الإخوان ليس صحيحًا، فلم يحدث كما ذكروا أن هاجمت قوات الأمن المنازل والمنطقة وطردت أهلها بالقوة، فهذا عكس ما حدث، بل إن الحى قام بإبلاغ المواطنين بإخلاء منازلهم قبلها بأيام لكى يتمكنوا من تنفيذ قرار الإزالة، ونفذ المواطنون القرار بإخلاء المنازل ونقل محتوياتها إلى أماكن أخرى بعد إخطارهم بالنقل لمساكن آدمية مجهزة بشكل كامل.

فيما أكد محافظ القاهرة اللواء خالد عبد العال أن الدولة قامت بتغيير حياة ما يقارب ١٢٠ ألف مواطن كانوا يعيشون بالمناطق العشوائية بالقاهرة تم تسكينهم فى ٢٤ ألف وحدة سكنية بالمدن الحضارية الجديدة التى أقامتها الدولة بالأسمرات ١ و٢ و٣ والمحروسة ١ وأهالينا ١ وروضة السيدة زينب، مضيفا أن منطقة سيدى فرج العشوائية بحى روض الفرج تقع على مساحة ٧,٥ فدان، وسيتم إزالة ٣٤٨ عقارا، ونقل المستحقين بإجمالى ١٢٨٠ أسرة إلى مساكن حضارية بمشروع المحروسة ١ بحى السلام ثان، مؤثثة ومزودة بكافة الخدمات اللازمة لتوفير حياة كريمة وسكن ملائم للمواطنين فى إطار خطة الدولة لتطوير العشوائيات.

آخر أعوام العشوائيات

ومن المقرر أن تستكمل العاصمة تطوير باقى المناطق العشوائية خلال العام الجديد ٢٠٢٠ لتعلن بنهاية العام الجارى خلوها من العشوائيات، حيث انتهت العاصمة من نقل مناطق «الرزاز وشمال الحرفيين ومحجر فوزى عليوة وتسربات المياه بأحمد هاشم وسلم قلعة الكبش، والموارد، وتل العقارب بالسيدة زينب، وحكر السكاكينى القديم بالشرابية، وأبو رجيلة بالسلام وعين الحياة وعزبة العرب بغرب مدينة نصر والمدابغ وعزبة المدابغ وأكشاك أبو السعود، وجزء كبير من عرب اليسار».

وتتضمن المناطق التى سيتم إخلاؤها خلال ٢٠٢٠ «حكر السكاكينى الجديد بالشرابية بالمنطقة الشمالية، وفى المنطقة الشرقية يوجد ٣ مناطق بالمرج والسلام أول، والمنطقة الغربية باستكمال إزالات حى منشأة ناصر، والمنطقة الجنوبية يوجد فيها مناطق عشوائية بأحياء مصر القديمة والخليفة ودار السلام والسيدة زينب.

إثارة الأكاذيب

واستنكر المهندس خالد صديق المدير التنفيذى لصندوق تطوير العشوائيات، ما تداولته بعض وسائل الإعلام المضللة، بشأن اتهام الدولة بإخراج المواطنين من منازلهم بالقوة وإلقاء متعلقاتهم بالشارع، نافيا تلك الأكاذيب وواصفا التصور بـ«غير العاقل وغير المبرر».

وأضاف: «وسائل الإعلام المضللة تحاول إثارة الأكاذيب وزرع تصور يقضى برفض الانتقال إلى الحياة الجديدة التى وفرتها الدولة»، مستشهدًا بافتتاح مشروع حى الأسمرات، ومشروع بشاير الخير، خلال الفترة الماضية.

وأوضح مدير صندوق تطوير العشوائيات أن الصندوق سيعمل على إزالة المخلفات بمنطقة العزبة، ثم إعادتها لأصل الملكية لهيئة الأوقاف بعد الانتهاء من تلك الأعمال، لاستغلالها بشكل حضاري، مشيرا إلى أن مشروع المحروسة الذى أقيم فى مدينة السلام بتكلفة تقدر بنحو مليار جنيه، هو مشروع متكامل لخدمة المواطنين.







«السبع بنات» ترد على تضليل الإخوان

الإسكندرية - سلوى محمود

دقائق معدودة كانت كفيلة بإنهاء المشكلة التى اندلعت فجأة فى شارع السبع بنات بمنطقة المنشية بالإسكندرية، بعد أن قامت شرطة المرافق بحملة لإزالة إشغالات الطريق بالحى التجارى الأكبر لعروس البحر المتوسط، والتى ادعت المواقع المشبوهة أنها مظاهرات ضد قانون التصالح.

إثارة المشكلة بدأت عندما تسلل عشرات من الأشخاص غير المنتمين للمكان، ووسوسوا كذبا لعدد من الباعة أن حملة شرطة المرافق هدفها قطع أرزاقهم، وأن عليهم مواجهة الحملة والتجمع والهتاف لتخويف أفرادها، وأيضا لاستغلال الأمر وتصوير التجمع على أنه مظاهرات ضد قرارات الدولة.

إلا أنه ضابط المرافق المسئول فطن للأمر، ووقف لمخاطبة الباعة، مؤكدا لهم أن الشرطة هدفها فرض النظام فى الشارع وليس محاربة الباعة فى أرزاقهم ، كما أكد لهم حرص الدولة على عدم المساس بسلامتهم وأمنهم، الأمر الذى دعا الباعة لفض تجمعهم وعودة أصحاب المحال لنشاطهم فى هدوء.

وروى أحمد حسن موظف بإحدى الشركات التى تتخذ من المنطقة مقرا لها وأحد شهود الواقعة، أن ما حدث كان سببه بائع سندوتشات يعمل على إحدى العربات، ويدعى «حمو» حاولت الحملة إزالة عربته فبدأ بالصراخ بعد أن أوهمه بعض الأشخاص بأن رجال حملة المرافق يستهدفون القبض على الباعة وإتلاف ممتلكاتهم، وفوجئنا بتجمع أشخاص غريبة بالشارع وبلطجية يهتفون هتافات غريبة حتى تدخل ضابط المرافق وقام بتهدئة الناس وانفض كل شىء.

نفس الأمر أكده أحمد زكى بائع عصير بالشارع، قائلا: أبيع العصير على عربة متنقلة وفور وصول حملة المرافق تحركت لإخلاء المكان دون أن يعترضنى أحد من رجال الشرطة، ثم فوجئت بتجمع ناس لا نعرفهم ويهتفون ضد الدولة ولا نعرف من أين جاء هؤلاء حتى هدأ الأمر.

تخفيض قيمة المخالفات 55 % ولا هدم لمنزل مأهول بالسكان

.. رسائل طمأنة من الحكومة

نشوى مصطفى

«لا صوت يعلو على صوت قانون التصالح فى مخالفات البناء» هذا هو حال الشارع المصرى خلال الأسابيع القليلة الماضية، مع قرب انتهاء المهلة التى منحتها الحكومة لتوفيق أوضاع المخالفين بنهاية سبتمبر الجاري، وهو الأمر الذى يثير مخاوف الملايين بشأن عدم قدرتهم على الوفاء بمتطلبات التصالح، وأن يجدوا أنفسهم بين ليلة وضحاها بلا مأوى.

وللحد من تلك المخاوف مع إصرار الدولة فى نفس الوقت على مواصلة جهودها لاجتثاث الفساد من جذوره، باعتبار أن هذا الملف المرتبط بالمحليات واحد من أهمها أعلن الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، خلال مؤتمر صحفى مجموعة من القرارات المهمة بشأن هذا الملف، والتى ترسل العديد من رسائل الطمأنة للمواطنين، وتؤكد أن نبض الشارع يصل للدولة وأنها لا تصم آذانها عن استغاثات المتضررين.

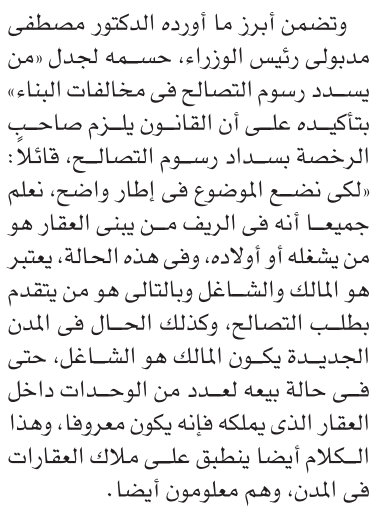
وفى هذا السياق وجه رئيس الوزراء المحافظين بمراعاة البعد الاجتماعى لكل منطقة خلال عملية تقدير الرسوم المقررة، داعيا كل محافظ لمراجعة تقديرات لجان تقدير الأسعار الأولية الخاصة بتحديد قيمة المصالحات، مراعاة للمواطنين، والتأكيد على أنه ربما تكون هناك مناطق شديدة التميز جغرافيا غير أن أوضاع السكان بها بسيطة للدرجة التى لا يستطيعون فيها دفع القيم الأولية للتصالح وهو ما بدأ تنفيذه



د. مصطفى مدبولى

فعليا وخفضت قيم التقديرات فى العديد من المحافظات بنسب تتراوح بين ١٠ و٥٥٪، بحد أدنى ٥٠ جنيها للمتر و٢٠٠٠ جنيه حد أقصى. وعلى الرغم من تأكيد رئيس الوزراء على عدم مد مهلة التصالح عن الوقت المقرر له سابقا فى نهاية شهر سبتمبر الجاري، إلا أنه وجه كافة إدارات الدولة بمنح فترة سماح شهرين للمواطنين لاستكمال واستيفاء المستندات بعد الالتزام بتقديم طلب التصالح فى الوقت المحدد، مشيرا إلى أنه فور التقدم بالطلب يحصل المواطن على «نموذج ٣»، الذى بموجبه يتم وقف جميع الإجراءات التى يمكن اتخاذها ضد المخالفة من إجراءات هدم، بما فيها تجميد تنفيذ الأحكام لحين الانتهاء من إجراءات التصالح.

كما وجه رئيس الوزراء أيضًا بالتيسير على الراغبين فى التصالح أثناء تقديم الطلبات، بأن يتم استلام الطلب وتسليم المواطن «نموذج ٣»، حتى لو لم تستكمل ملفاته ومستنداته المرفقة مع الطلب، مشيرا إلى أن القانون نص على سداد قيمة التصالح فى مخالفات البناء على أقساط لمدة ٣ سنوات بدون فوائد.



وتضمن أبرز ما أورده الدكتور مصطفى مدبولى رئيس الوزراء، حسمه لجدل «من يسدد رسوم التصالح فى مخالفات البناء» بتأكيده على أن القانون يلزم صاحب الرخصة بسداد رسوم التصالح، قائلاً: «لكى نضع الموضوع فى إطار واضح، نعلم جميعا أنه فى الريف من يبنى العقار هو من يشغله أو أولاده، وفى هذه الحالة، يعتبر هو المالك والشاغل وبالتالى هو من يتقدم بطلب التصالح، وكذلك الحال فى المدن الجديدة يكون المالك هو الشاغل، حتى فى حالة بيعه لعدد من الوحدات داخل العقار الذى يملكه فإنه يكون معروفا، وهذا الكلام أيضا ينطبق على ملاك العقارات فى المدن، وهم معلومون أيضا.

وشدد رئيس الحكومة الدكتور مصطفى مدبولي، على أن الدولة لا تهدم المبانى والمنشآت المأهولة بالسكان، وأن ما تم هدمه هى مبان خالية، وتعديات كانت صارخة خارج نطاق التصالح، كالبناء على أراضى الدولة.

وكشف رئيس الوزراء عن أن البناء العشوائى أو غير المخطط يمثل نحو ٥٠٪ من الكتلة العمرانية لكل المدن والقرى المصرية، موضحا أنه اعتباراً من منتصف الثمانينيات حتى عام ٢٠١٥، وصلت نسبة النمو العشوائى فى بعض الأحيان إلى أكثر من ٧٠٪ من حجم البناء الذى يتم، وهو الوضع الذى أدى إلى ظهور حجم هائل من المشكلات والتحديات، التى نلمسها على أرض الواقع كدولة ومواطنين.

قول يا قلم



عرفوا الناس

يبدو أننا لم نفهم رسالة الرئيس جيدًا عندما قال منفعلاً: عرفوا الناس ووعوهم أهمية ما نقوم به من تغيير عرفوهم خطر العشوائيات والتعديات...

نعم لا بد من المعرفة لأنه عادة ما يكون أى تغيير بغض النظر عن طبيعته متعلقًا باحتياجات يفرضها الواقع ولا يتم هذا التغيير إلا بوجود جهة تنفيذية وأقصد هنا «الدولة»..

ويخطئ من يظن أن إحداث التغيير لا يكون إلا بالخطط والدراسات فقط ويتجاهل فى الوقت ذاته تهيئة المجتمع وتعريفه للتقبل والتعايش مع الواقع الجديد أو مع الغد المشرق الذى سيكون نتاجًا للتغيير من الأسوأ للأحسن.

ربما هنا أكون قد وضعت يدى على الجرح وهو المجتمع الذى صدمناه وفزعناه بصور الهدم ومشاهد الإزالات التى تبدو فى ظاهرها القسوة وعدم الرحمة على الرغم أن فى باطنها الصلاح والنجاح بل النجاة.

هيئنا المجتمع فقط بأن الدولة تحارب العشوائيات وتقطع يد المتعدين على أملاك الدولة دون أن نهيئه بأن الدولة تزيل كل قبيح وكل ما يعوق المنفعة والمصلحة العامة من أجل رسم صورة أفضل ننتقل فيها من العشوائية القاتلة إلى التطوير البناء.

جميعنا يصرخ من الاختناق المرورى ومن قلة الخدمات والمرافق ومن التكدس والزحام الذى اختلط فيه الحابل بالنابل فهل هيئنا المجتمع بأن الدولة تقوم بدور الجراح الذى يستأصل ويعالج كل أماكن الألم حتى يسترد المريض عافيته؟..

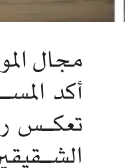
أتعجب كل العجب من كم الإعلانات الهائلة المدفوعة الأجر سواء للوسائل المرئية أو المقروءة لتعريف المجتمع وتهيئته لتقبل التحول الرقمى وما سيعود عليهم من نفع جراء هذا التغيير! ولم نر فى المقابل حملة لتعريف الناس وتوعيتهم بخطورة التعديات والعشوائيات والنفع الذى سيعود عليهم بعد أن يرحل بلدوزر الإزالات وقوات التنفيذ ويأتى دور المهندس الذى سيعيد تخطيط الأرض لنرى عليها جميعا مستشفى كنا بحاجة ماسة إليه ومكتبة نتثقف فيها وناد نمارس فيه هواياتنا الرياضية وحديقة نتنزه فيها وطريق ينقذنا من الاختناق المرورى ومحطة مياه تقينا من العطش وقلة المياه.

وأخيرًا وليس آخرا.. ألم نع جميعا؟!.. ألم نتعظ ونرتعد ونرتجف من قول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم «من أخذ شبرا من الأرض بغير حق طوقه الله فى سبع أرضين يوم القيامة» انتهى الرأى ولله الأمر..

عمر البدري




مصر تكثف جسر المساعدات لمتضرري السيول في الخرطوم وجوبا

استمرارا للدور المصرى الرائد وبتوجيهات من الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، واصلت مصر تكثيف الجسر الجوى المقرر لنقل المساعدات الإنسانية العاجلة إلى الأشقاء من متضرري السيول بجمهوريتي السودان وجنوب السودان، إسهاماً من مصر فى مساعدة الأشقاء السودانيين على تجاوز محنتهم الحالية، حيث أقلعت طائرتا نقل عسكريتان متجهتان إلى مطار الخرطوم محملة بشحنات من المساعدات الإنسانية، تزامنا مع إقلاع طائرة نقل عسكرية من قاعدة شرق القاهرة الجوية إلى مطار جوبا محملة بشحنات من المساعدات الإنسانية للمساهمة فى تخفيف العبء عن كاهل الأشقاء فى دولتى السودان وجنوب السودان ولتقديم كافة أوجه الدعم لمجابهة الأضرار الناجمة عن اجتياح الفيضانات والسيول التى ضربت البلاد خلال الأيام الماضية.

وأعربت د. هالة زايد، وزيرة الصحة خلال زيارتها على رأس وفد طبى إلى دولة السودان عن استعداد مصر لتقديم كافة سبل الدعم الطبى للأشقاء لمواجهة المحن والأزمات التى تمر بها.

وأعرب المسئولون بدولة السودان عن بالغ شكرهم وتقديرهم للجهود المبذولة من قبل جمهورية مصر العربية نظراً للعلاقات التاريخية بين البلدين.

وأعرب د. محمد عبدالعاطى، وزير الموارد المائية والرى خلال زيارته برفقة وفد مصرى إلى جمهورية جنوب السودان عن حرص مصر على تعزيز أواصر التعاون فى مجال الموارد المائية والرى بجمهورية جنوب السودان، كما أكد المسئولون بدولة جنوب السودان أن تلك المساعدات تعكس روح الأخوة والتعاون المشترك بين الشعبين الشقيقين، مرحبين بالدور الفعال الذى تقوم به مصر، قيادة وشعبًا، تجاه الأزمة التى ألحقت أضراراً واسعة بالبلاد فى الوقت الراهن.

يأتى ذلك الجسر الجوى تأكيداً على الدور الفاعل لمصر ودعم الجهود الإنسانية الرامية للتخفيف من حدة المعاناة التى حدثت للأشقاء بجمهوريتى السودان وجنوب السودان جراء تلك السيول والفيضانات.

وزير الدفاع يشيد بدور مقاتلي الجيش الثاني في تجفيف منابع الإرهاب



التقى الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، مع عدد من الضباط وضباط الصف والصناع العسكريين والجنود من مقاتلى الجيش الثانى الميدانى، بحضور الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة وعدد من قادة القوات المسلحة، فى إطار اللقاءات التى تقوم بها القيادة العامة للقوات المسلحة للتواصل مع المقاتلين وتوحيد المفاهيم تجاه مختلف الموضوعات التى ترتبط بالقوات المسلحة على كافة المستويات.

بدأ اللقاء بالوقوف دقيقة حدادا على أرواح شهداء الوطن الأبرار الذين ضحوا بأرواحهم ودمائهم دفاعًا عن أمن مصر وشعبها العظيم، ونقل الفريق أول محمد زكى لرجال القوات المسلحة تحيات وتقدير الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، مشيدًا بتضحياتهم ودورهم البطولى فى تطهير شمال سيناء من براثن الإرهاب الغادر خلال الفترة الماضية.

وأثنى القائد العام للقوات المسلحة على الدور الوطنى الذى يبذله رجال الجيش الثانى الميدانى فى تجفيف منابع الإرهاب وتأمين المجرى الملاحى لقناة السويس باعتبارها أحد الشرايين الرئيسية للأمن القومى المصرى، مشيدُا بدور أبناء سيناء الشرفاء فى المشاركة مع القوات المسلحة والشرطة فى استعادة الأمن والاستقرار والتنمية إلى شبه جزيرة سيناء.

وأدار القائد العام حوارًا مع رجال الجيش الثانى الميدانى استمع فيه لآرائهم واستفساراتهم فى العديد من المجالات التى تدور فى أذهانهم، معربًا عن سعادته بما لمسه من روح معنوية وفهم عال وإصرارهم على مواجهة كافة أشكال التطرف والإرهاب والمشاركة فى إعادة بناء الوطن واستقراره.

وقام الفريق أول محمد زكى بتكريم المتميزين من رجال الجيش الثانى الميدانى تقديرًا لجهودهم وتفانيهم فى الحفاظ على أعلى مستويات الكفاءة والاستعداد القتالى وأداء المهام والواجبات المكلفين بها بتفان وإخلاص.

فتح باب التسجيل للحصول على شهادة «بورد» الأكاديمية الطبية العسكرية

أعلنت الأكاديمية الطبية العسكرية، فتح باب التسجيل للحصول على شهادة «بورد» الأكاديمية الطبية العسكرية، المعتمدة من الكلية الملكية البريطانية فى تخصصات الجراحة العامة وتخصصاتها، الباطنة العامة وتخصصاتها، طب الأطفال وتخصصاتها، التخدير والرعاية المركزة الجراحية وعلاج الألم، الرعاية المركزة.

وفتح باب التسجيل للدفعة رقم (٢) للحصول على شهادة «بورد» الأكاديمية الطبية العسكرية المعتمدة من جامعة كارديف، بالتعاون مع الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى فى تخصصات إدارة المستشفيات المهنية، واقتصاديات الصحة، وإدارة الرعاية الصحية الاستراتيجية المهنية.

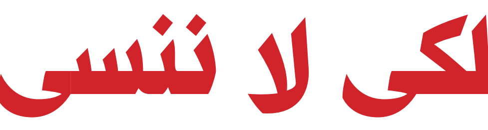
على أن يتم فتح باب التسجيل وعمل المقابلات الشخصية للمتقدمين فى مقر الأكاديمية الطبية العسكرية، ومقرها ٧ شارع إحسان عبدالقدوس، الخليفة المأمون، منشية البكري، فى الفترة من ٢٠ إلى ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٠، على أن تبدأ الدراسة خلال شهر نوفمبر ٢٠٢٠.

القوات المسلحة تشكر «سيدة القطار»

أكدت القيادة العامة للقوات المسلحة على احترامها لكافة مؤسسات الدولة، وأن جميع أفرادها يتحلون بالانضباط الذى هو من التقاليد الأصيلة للمؤسسة العسكرية، وأن جنودها هم عصب القوات المسلحة على مر العصور وهم حماة الوطن الذى نعيش فيه، نذروا أنفسهم فداءً لوطنهم وشعب مصر العظيم.

وقالت فى بيان صدر عنها: القوات المسلحة تقدر الإجراءات التى تم إتخاذها من قبل وزارة النقل، ضد الواقعة التى لا تتم إلا عن سلوك فردى خاطئ لأحد العاملين.

كما تتوجه القيادة العامة للقوات المسلحة بخالص الشكر والتقدير للسيدة المصرية العظيمة التى شهدت الواقعة فى القطار، وتمسكت بدفع ثمن تذكرة الركوب، وتؤكد أن ما فعلته هو تعبير عن أصالة المرأة المصرية التى تحمل فى قلبها الكثير من العطاء والإنسانية والأمومة.



لكى لا ننسى



سعيد عبده
SaidAbdo@live.com

هناك شخصيات لها أثر فى التاريخ الحديث لمصر، ولكن تستحق إلقاء الضوء عليها ليعرفها هذا الجيل..
هل تعرفون من هذا الرجل؟
حكم مصر لمدة ٢٢ عامًا منذ حوالى مائة عام.
رجل خاف منه الإنجليز ودول الغرب.
رجل صنع التاريخ فى تحديث مصر.
إذا كنت تتذكر أن القاهرة كانت من أفضل مدن العالم فتذكر هذا الرجل..
إذا كنت تتذكر أن آثار مصر كانت تنهب ويسرقها علماء الغرب وأن هناك من حافظ عليها ولفت أنظار العالم إلى آثار مصر وقيمتها المبهرة، فتذكر هذا الرجل..
رجل أسس التعليم العالى فى مصر بمواصفات عالمية حديثة..

***

إذا كنتم قد مررتم يومًا ببوابة جامعة القاهرة فتذكروا أن هذا الرجل هو من وضع حجر أساسها وقام بافتتاحها..
إذا كان قد سبق لك استقلال القطار من محطة رمسيس بالقاهرة فتذكر أيضًا أن هذا الرجل هو من وضع حجر أساس هذه المحطة وهو من افتتحها..
وأيضًا إذا زرت المتحف المصرى أو متحف الفن الإسلامى أو عبرت أيًا من كبارى القاهرة مثل كوبرى إمبابة أو كوبرى أبو العلا، كوبرى الملك الصالح، كوبرى عباس، أو كوبرى الجلاء فتذكر أيضًا أن هذا الرجل هو من وضع حجر الأساس لكل هذه المشروعات..
إذا زرت قناطر أسيوط أو قناطر إسنا أو خزان أسوان وعشرات من مشاريع الرى الأخرى فتذكر أن هذا الرجل هو من شيدها..
إذا كان قد سبق لك استقلال خطوط الترام فى القاهرة فتذكر أن هذا الرجل افتتح شبكة خطوط ترام القاهرة سنة ١٨٩٦ حينما كانت أفريقيا غارقة فى الظلام..
إذا كنت قد استمتعت بزيارة أى أثر إسلامى مثل جامع السلطان حسن أو مسجد عمرو بن العاص أو بن طولون فعليك بالدعاء لهذا الرجل لأنه كان أول من قرر وضع خطة شاملة لترميم آثار مصر الإسلامية بداية من عام ١٨٩٥ وكانت هذه الآثار معرضة للضياع والاندثار.
إذا كنت ترى فى حكام أسرة محمد على مثالاً للخنوع والخضوع للمحتل فعليك بمراجعة نفسك وإعادة قراءة التاريخ لأن هذا الرجل قد تم عزله عن عرش مصر ونفيه إلى الخارج لأنه عارض سياسات بريطانيا فى مصر..
هذا الرجل اختلف تمامًا مع السياسات السابقة لوالده الخديو توفيق فى حُكم مصر، لدرجة أنه أصدر عفوًا عن عرابى وسمح له بالعودة إلى مصر ومنحه راتبًا شهريًا حتى الممات.
هذا الرجل هتف المصريون من أجله بعد عزله عن عرش مصر وصار هتافهم دارجًا على الألسنة حتى اليوم «اللّه حى عباس جاى»..
إنه الخديو عباس حلمى الثانى، والصورة المنشورة مع المقال التقطت له فى المنفى سنة ١٩٢٩..
فى ناس كثر لا يعرفون الخديو عباس حلمى وتم طمس تاريخه من الإنجليز، لذا وجب التنويه له وتعريف الناس به والدعاء له بالرحمة.. اللّه يرحمه.

> **هذا الرجل اختلف تمامًا مع السياسات السابقة لوالده الخديو توفيق فى حُكم مصر**

***

** وصل عدد المصابين من فيروس كورونا حتى هذه اللحظة ٢٧ مليونًا أو يزيد.. وللأسف سجلت الهند، الأحد ٩٠ ألف إصابة بالفيروس وأظهرت وزارة الصحة والرعاية الأسرية بالهند هذه النتائج مع ارتفاع عدد الوفيات إلى ١٠٦٥ ليصل الإجمالى إلى سبعين ألف..
ومن المتوقع أن تتجاوز الهند البرازيل كأكبر دولة من حيث عدد الإصابات بين الولايات المتحدة الأمريكية..
هذه عينة ولا يزال الفيروس موجودًا ولم نصل إلى لقاح أو علاج رغم السباق المحموم بين الدول والشركات العالمية للفوز وتحقيق كشف علمى للعلاج أو التغلب على هذا الفيروس..
ولكن كعادتنا نحن المصريين نمل بسرعة ونعود دائمًا إلى الطبيعة العادية وذاكرة السمكة التى ننسى معها كل شىء..
الانضباط وارتداء الكمامات والإجراءات الاحترازية التى بدأ الجميع يعتاد عليها فى ظل عدم وجود علاج، وكان أثر الفيروس على العالم موجعًا وعلى بلادنا أيضًا اقتصاديًا وصحيًا وكل مناحى الحياة لا يوجد نشاط لم يتأثر به والخسائر فادحة.. وقد بدأت فترة التعافى وبدء عودة النشاط التدريجى ولكن هذا لا يعنى الانفلات والخروج بدون كمامات وعدم الالتزام فى وسائل النقل وكذلك المقاهى والمصانع والهيئات.. بدأت الحياة تعود وكأن كورونا ذهبت ولن تعود.
نرجو الانتباه الخطر قائم والدولة تحذر ولكن لدينا عادة دائمًا عند مواجهة أى شىء يكون الالتزام وسرعان ما تنهار كل وسائل التنفيذ والرقابة سواء من الأجهزة أو الفرد.. رفقا بأنفسنا نحن مقبلون على فصل الشتاء أمل أن يعود الانضباط والإجراءات الاحترازية فى الخاص والعام ويستمر تطهير المبانى ووسائل النقل.



المطران منير حنا: السيسي يحلم بتنمية مستدامة.. وما يحدث فى عهده إعجاز

علاقتنا بالأزهر الشريف «قوية جدًا»

«دور وطنى فى المقام الأول» هذا ما وصف به المطران الدكتور منير حنا رئيس أساقفة الكنيسة الأسقفية بمصر فى حديثه مع مجلة «أكتوبر» قيام الكنيسة بتوضيح وتدعيم صورة مصر فى الخارج، مشيراً إلى أنه ألقى محاضرة فى مجلس اللوردات الإنجليزى عقب ثورة 30 يونيو، إلى أن الكنيسة الأسقفية تهتم بتنمية المجتمع وتقدم خدماتها لجميع المصريين على اختلاف انتماءاتهم تدعيماً للوحدة الوطنية التى أكد أنها أساس التنمية فى مصر، مشدداً على أن الرئيس السيسي يحلم بتنمية مستدامة لمصر، وأن ما تحقق فى عهده من إنجازات يعتبر إعجازاً غير مسبوق، واصفاً علاقة الأزهر بالكنيسة بأنها قوية جداً، مشيراً إلى أنه رافق شيخ الأزهر خلال لقائه مع رئيس أساقفة كانتربرى، معرباً عن تقديره للكنيسة الأرثوذكسية واصفاً إياها بأنها الكنيسة الأم فى مصر، مشدداً على أهمية وجود المسيحيين فى الشرق الأوسط، ومؤكداً على أن إحلال السلام فى المنطقة لن يتم إلا بإقامة الدولة الفلسطينية. وإلى نص الحوار

وليد فائق



كيف ترى الحوار بين الأزهر والكنيسة؟

لنا علاقات قوية جداً مع الأزهر الشريف، وعلاقاتنا ودية للغاية مع فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، والرجل داعم ومشجع لنا فى كل المبادرات التى نقترحها لتحقيق الوحدة الوطنية، وهو فى الحقيقة رجل يحارب التطرف وينادى بالسلام، وقد زار إنجلترا مرتين والتقى خلالهما برئيس أساقفة كانتربرى، وكنت برفقته فى الزيارتين، وهو يقدم صورة صحيحة عن الإسلام السمح ويناهض كل نزاعات التطرف..

كذلك هناك خدمة الحوار المسيحى الإسلامى الذى بدأ فى سنة ١٩٩٩، وفى عام ٢٠٠٢ وقعت اتفاقية الحوار بين الأزهر الشريف والكنيسة الأسقفية، واتفقنا وقتها ألا يكون الحوار على مستوى رجال الدين فقط، ولكن على مستوى الشباب أيضاً، وفى صورة نشاطات متعددة، فقمنا بعمل مبادرتين، الأولى أطلقنا عليها «معاً من أجل مصر» وهذه بين رجال الدين المسيحى والإسلامى، والثانية خاصة بالشباب من الطرفين وأطلق عليها « معا من أجل تنمية مصر»، حيث يتم دمج الشباب فى أعمال تنموية صغيرة وأنشطة ثقافية وتنموية للمجتمع.

الكنيسة الأسقفية عضو فى مجلس كنائس مصر الذى دعى إليه البابا تواضروس عقب توليه الكرسى البابـاوى.. كيف ترى عمل هذا المجلس؟

مجلس كنائس مصر بدأ بداية قوية جداً تحت رعاية الكنيسة الأرثوذكسية، لكنه يحتاج إلى مزيد من النشاط والعمل وتفعيل كثير من اللجان الخاصة به، نستطيع أن نقول إنه مازال فى مرحلة النمو خاصة أن عمره ٧ سنوات فقط منذ بدأ عام ٢٠١٣..

كيف تصف علاقاتكم بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية؟

علاقاتنا قوية للغاية بالكنيسة الأرثوذكسية وهذا منذ زمن بعيد، جئنا إلى مصر فى القرن الـ ١٩ بمباركة من الكنيسة الأرثوذكسية، وهناك اتفاقية مكتوبة بذلك بين الكنيستين، نحن نهتم جداً بالعمل المسكونى والوحدة بين الطوائف، ولذلك كان لدينا علاقات قوية مع البابا شنودة وحاليا لدينا علاقات متميزة جداً مع البابا تواضروس، وكل عام نقضى خلوة نحن وكل القسوس الإنجليكانيين فى المقر الباباوى بدير الأنبا بيشوى، بالإضافة لذلك فإن هناك حوارا سنوى بين الكنيسة الأسقفية الإنجليكانية والكنائس الأرثوذكسية الشرقية بما فيها الكنيسة القبطية، واتفقنا فى هذه الحوارات على أمور لاهوتية كثيرة جداً، أهمها طبيعة المسيح التى كانت سبب الانقسام فى سنة ٤٥١م، وكذلك انبثاق الروح القدس وقانون الإيمان..

ونحن نكن محبة وتقديرا كبيرا للكنيسة الأرثوذكسية ونعتبر أنها الكنيسة الأم فى مصر، وننظر إلى بابا الإسكندرية على أنه ليس بابا للكنيسة القبطية الأرثوذكسية فقط، لكنه فى الحقيقة بابا الكنيسة فى مصر كلها..

اضطرابات الشرق الأوسط

مع الاضطرابات والحروب والانقسامات التى أفرزها الربيع العربى، والتى كان من أبرزها صعود داعش فى بعض الدول مثل العراق وسوريا.. هل



تخشى من شرق أوسط خالٍ من المسيحيين؟

بلاشك أن التطرف وبعض العمليات الإرهابية التى حدثت فى المنطقة زرعت الخوف فى قلوب بعض المسيحيين وأيضاً المسلمين مما أدى إلى هجرة البعض، وكان هذا واضحاً جداً فى العراق، حيث أن ٧٥٪ من مسيحيى العراق هاجروا بعد الغزو الأمريكى وصعود داعش، أيضاً أثناء الربيع العربى كانت هناك هجرة لبعض المصريين سواء كانوا مسيحيين أو مسلمين، ولكن بالطبع أكثرية الذين هاجروا كانوا من المسيحيين خاصة أثناء حكم الإخوان. الحمد لله هذا الأمر تحسن كثيراً فى الوقت الحالى فى مصر بعد الاستقرار والقضاء على الإرهاب، خاصة أن الرئيس السيسى ينادى دائماً بالمواطنة، ودستور ٢٠١٤ يؤكد على حقوق المواطنة وعدم التمييز، وبالتالى هناك استقرار فى مصر أكثر من أى وقت مضى.. عموماً وجود المسيحيين فى الشرق الأوسط أمر فى غاية الأهمية.

● بمناسبة الحديث عن الرئيس السيسى.. كيف ترى إدارته للبلاد؟

أرى أنه قائد يحلم بتنمية مستدامة لمصر.. وليست مجرد تنمية وقتية.. ما يحدث فى مصر فى عهد الرئيس السيسى إعجاز.. بذل مجهودا كبيرا جداً لتطوير وتحسين البنية التحتية من طرق ومشروعات ضخمة فى الكهرباء والمياه والغاز، وكل هذا أساسى للتنمية وجذب المستثمرين.. الرئيس يسير فى الطريق الصحيح وثمار إصلاحه ستجنيها الأجيال القادمة.. بالإضافة إلى ذلك فإن الرئيس يركز على حقوق المواطنة وعدم التمييز بين أبناء الوطن الواحد بسبب الدين أو الجنس.. لذلك تجد أعدادا كثيرة من المسيحيين الذين تبوأوا مراكز قيادية كبيرة فى عهده سواء كانوا وزراء أو محافظين أو رؤساء جامعات، أوأعضاء مجلس النواب، ونفس الحال بالنسبة للمرأة التى بدأت تأخذ موقعها فى كل مجالات الدولة.. داعم للوحدة الوطنية ويكفى أنه أول رئيس مصرى يدخل إلى الكنيسة أثناء القداس لتهنئة المسيحيين بأعيادهم.. بالإضافة إلى أنه هو الذى قنن أوضاع الكثير من الكنائس وأعطى المسيحيين حرية إقامة شعائرهم الدينية فى تحقيق كامل لدستور ٢٠١٤..

● ما رأى نيافتك فى قانون بناء الكنائس؟

قانون جيد جداً، والدليل على أرض الواقع أنه لا يوجد أى حظر حاليا على بناء الكنائس، وعندما تتقدم أى كنيسة بطلب بالطرق الصحيحة لبناء كنائس جديدة عادة ما تتم تلبية هذه الطلبات.. وأبرز دليل على ذلك أنه فى كل مدينة جديدة كان هناك حرص من الرئيس على إنشاء كنيسة جديدة فيها..

● كيف يمكن إحلال السلام فى المنطقة؟

أرى أن كل المحاولات التى تبذل لتحقيق السلام، وتتجاهل مشكلة الشعب الفلسطينى فى أن تكون له دولة مستقلة ذات سيادة هى محاولات ناقصة وغير كافية.. بيت القصيد هو إيجاد دولة فلسطينية يعيش فيها الشعب الفلسطينى بكرامة وأى محاولة لتحقيق السلام بدون حل القضية الفلسطينية لن يكتب لها النجاح الكامل..

● كيف تستخدمون علاقاتكم العالمية فى توضيح صورة مصر فى الخارج؟

هذا دور مهم جداً للكنيسة، وأعتبر أنه دور وطنى فى المقام الأول، بمعنى أن دورى كمصرى أن أوضح صورة مصر الحقيقية للعالم الخارجى، وسأضرب لك مثلاً، عقب ثورة ٣٠ يونيو كان هناك بعض الدول الغربية – ونتيجة لما كانت تبثه قناة الجزيرة – تنظر لهذه الثورة على أنها انقلاب، ودعيت وقتها لأقدم محاضرة فى مجلس اللوردات البريطانى عن الوضع فى مصر، واستطعت أن أصحح الصورة المغلوطة عن ثورة ٣٠ يونيو مؤكداً على أنها ثورة شعب، والحمد لله نجحت فى توضيح الصورة كاملة لما يحدث فى مصر وقتها، بداية من دستور ٢٠١٤، وعملية التنمية التى تجرى على قدم وساق، ومحاربة الإرهاب، ودعم الدولة للوحدة الوطنية والمواطنة وكل هذه الأمور نوضحها دائماً للخارج..

أيضاً بالنسبة لمشكلة سد النهضة، فقد طلبت من مجلس رؤساء أساقفة إفريقيا إصدار بيان أرسلته للاتحاد الأفريقى نادى بأن النيل هبة لجميع الدول التى يسير فى أراضيها، ولا يمكن لدولة أن تحتكر النيل لصالحها وتقيم مشروعات وسدودا تضر بدول حوض النيل الأخرى، وبالتالى لا يجب على إثيوبيا أن تضر من خلال إنشاء سد النهضة مصر والسودان، وبالفعل رد علينا الاتحاد الأفريقى وشكرنا كرؤساء أساقفة الكنيسة الإنجليكانية فى أفريقيا لاهتمامنا بالأمر، موضحاً أن الدول المعنية فى حالة حوار تحت إشراف رئيس جنوب أفريقيا..

ظاهرة الإلحاد

● كيف ترى ظاهرة الإلحاد التى ظهرت مؤخراً بين بعض شباب العالم؟ وكيف يمكن مواجهتها؟

الإلحاد زاد، ولكن ليس بالدرجة التى يضخمها البعض، يمكن أن نقول إنه نما نمواً صغيراً فى الفترة التى أخذ فيها الدين صورة مخالفة لما يهدف إليه من سلام وتسامح، وبالتالى نستطيع أن نؤكد أن الإلحاد رد فعل للتطرف والإرهاب الدينى، والعلاج الحقيقى لهذه الظاهرة هو تقديم التعليم الصحيح للدين بطريقة تناسب العصر خاصة بين الشباب، وأقصد بذلك أن الرسالة والنصوص الدينية لا تتغير، ولكن الطريقة التى نقدمها بها للشباب يجب أن تكون مناسبة لهم وللعصر بدرجة أكبر..

الإلحاد رد فعل للتطرف والإرهاب

● هذا يجرنا لملف تجديد الخطاب الدينى.. كيف ترى الدعوة لتجديد هذا الخطاب؟

دعوة ممتازة، ولكنى أرى أن الخطاب الدينى هو إنتاج للفكر الدينى، بمعنى أنه الذى يعبر عن هذا الفكر، وبالتالى نحن نحتاج لإصلاح الفكر الدينى الأمر الذى إذا تم سيتم إصلاح المنتج الذى هو الخطاب الدينى بصورة تلقائية، وإصلاح الفكر الدينى يتم بمراجعة كل ما شاب الدين من أمور ليست من الدين فى شىء، وهذا ما حدث عندنا فى الكنيسة، عندما انتشرت الخرافات والتعاليم الخاطئة قبل عصر الإصلاح، كان لابد من العودة والتركيز على نصوص الإنجيل، فجاء الإصلاح الفكرى، الذى عندما تحقق تغير الخطاب الدينى بدوره من خطاب كراهية وعنف، إلى آخر يدعو لنشر ثقافة التسامح وقبول الآخر.

رسامة المرأة للكهنوت يحتاج للمناقشة

● بالمناسبة كيف يمكن للكنيسة أن تقوم بنشر ثقافة التسامح فى المجتمع؟

من خلال المبادرات التى تقوم بها مثل المراكز الثقافية التى تجمع كل أبناء الوطن بعضهم مع بعض، ومن خلال المبادرات التنموية فى المجتمع، حيث يتم دمج الشباب فى مبادرات واحدة لكى يتعودوا أن يتعاملون مع بعضهم البعض بدون حساسيات.



● ما رأيك فى رسامة المرأة لرتب الكهنوت التى قامت بها بعض الكنائس فى الخارج؟

أؤيد اشتراك المرأة فى الخدمة، لكن موضوع الرسامة مازال يحتاج لمناقشة مشتركة – وليست أحادية – بين الكنائس، فإذا اتحدت الكنائس على رأى واحد سيكون هذا أفضل وأوقع، إنما القرارات الأحادية التى تأخذها بعض الكنائس أعتقد أنها تزيد الهوة بين الطوائف المختلفة، وأرى أنه فى الأمور التى يمكن أن تسبب انقساما فإن المجامع المشتركة أو المسكونية تكون أفضل، كما كان يحدث فى بداية المسيحية.. عموماً هناك خدمات كنسية كثيرة جداً تشترك فيها النساء، وحالياً يوجد فى الكنيسة الأرثوذكسية «شماسات»، والمسألة لها أبعاد ثقافية، وطرحت الأمر على مجلس كنائس مصر، وقلت إن خدمة المرأة ورسامتها أمر مهم أن يتم بحثه..

رافقت شيخ الأزهر خلال لقائه برئيس أساقفة كانتربرى بإنجلترا

تنمية المجتمع

● بجانب الأنشطة الروحية فإن الكنيسة الأسقفية بمصر لها خدمات جليلة لتنمية المجتمع.. ما هى الأنشطة والخدمات الاجتماعية التى تقدمونها للمجتمع المصرى؟

نحن نهتم جداً بتنمية المجتمع، ونقدم خدماتنا للجميع مسلمين ومسيحيين، لدينا ٩ مراكز لتنمية



المجتمع فى مصر كل منها يشمل برامج متعددة، تتركز فى ٣ ملفات أساسية، فنحن نرى أن نمو المجتمع يحتاج إلى خدمات تعليمية وصحية واقتصادية، ولذلك نقدم خدماتنا فى هذه المجالات، ففى المجال التعليمى لدينا مدرستان ابتدائية وإعدادية فى منطقة منوف، وهذه المدارس أنشئت منذ عام ١٩٣٠، كذلك هناك مركز خدمة المجتمع وتعليم الكبار، ومدرسة لتعليم الصم والبكم من سنة ١٩٨٥، وأخرى لذوى الاحتياجات الخاصة متخصصة فى التربية الفكرية أنشئت سنة ٢٠٠٠، ومركز للحرف اليدوية يدرب الأشخاص الطبيعية وكذلك الصم والبكم..

وفى المجال الطبى لدينا مستشفى هرمل فى منوف، وآخر فى مدينة السادات، وهما من المستشفيات الكبرى، بالإضافة إلى عدد من العيادات الطبية والمستوصفات الصغيرة فى المراكز..

وفى المجال الاقتصادى لدينا برنامج للقروض للمشروعات الصغيرة، وفى المجال الاجتماعى لدينا برامج تنمية المرأة، وعدد من مراكز الخدمات الاجتماعية والتنمية، وخدمة رعاية الطلبة والمحتاجين فى الكنائس، ومراكز تنمية المجتمع للخدمة بالمناطق العشوائية وحضانات داخل الكنائس لتعليم الصغار، وهناك أيضاً خدمة السجون، وفى مجال التنوير لدينا دار النشر الأسقفية..

لدينا أيضاً خدمة كبيرة جداً للاجئين بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة للاجئين، حيث نقوم برعاية حوالى ٣٥ ألف لاجئ سنويا، معظمهم من إفريقيا، لكن فى الفترة الأخيرة هناك لاجئون من سوريا واليمن..

ولدينا أيضاً مركزان ثقافيان، الأول مركز «جسور الثقافى» بالقاهرة، والثانى مركز «أركان الثقافى» بالإسكندرية، وهما يهتمان بالأمور الثقافية والفنية والموسيقية بين الشباب من عنصرى الأمة، فالهدف الأساسى لنا هو دعم الوحدة الوطنية والتناغم الطائفى فى مصر، لأننا نؤمن إيماناً قوياً بأن الوحدة الوطنية هى الأساس للتنمية فى مصر، فعندما تملك وحدة وطنية قوية يكون هذا داعماً للتنمية، والعكس فإن الانقسامات والفتن الطائفية تعوق عملية التنمية، ونحن نؤمن أن لنا دوراً كمسيحيين عرب لتوضيح الصورة الحقيقية عن مصر والوطن العربى للعالم الخارجى.

الكنيسة الأسقفية لديها تاريخ طويل سواء فى مصر أو العالم.. هل يمكن أن توضح لنا هذا التاريخ؟

بدأت كنيسة إنجلترا فى سنة ٥٩٧م، عندما أرسل البابا جريجوري الكبير القديس أغسطينوس إلى الجزر البريطانية لتبشيرها بالمسيحية، وبالفعل نجحت الحملة التبشيرية وآمن الملك «أيثلبرت» الذى كان يقيم بمقاطعة كانتبرى بجنوب إنجلترا بالمسيحية.

وفى عام ٦٦٢ م أصبحت كنائس اسكتلندا وويلز وأيرلندا فى شركة كاملة مع كنيسة إنجلترا التى كان أطلق عليها «الكنيسة الأسقفية الإنجليكانية» وكانت تابعة لروما، ولكن فى عام ١٣٧٢، وجد الراهب «جون ويكلف» أستاذ اللاهوت بجامعة أكسفورد أن هناك بعض التعاليم الخاطئة والخرافات التى أخذت تتسلل إلى الأوساط الشعبية فى إنجلترا مثل «صكوك الغفران» والممارسات التى ليس لها أساساً فى الكتاب المقدس، وأرجع «ويكلف» ذلك إلى أن لغة الكتاب المقدس والعبادات فى الكنيسة هى اللغة اللاتينية فى حين أن الشعب يتحدث الإنجليزية، ويجهل اللاتينية تماما، وبالتالى لا يقرأ الكتاب المقدس مما يساعد فى انتشار الخرفات والممارسات الخاطئة للعبادة، فاجتهد «ويكلف» وتلاميذه فى ترجمة الكتاب المقدس وكتب الصلاة والعبادات من اللاتينية للإنجليزية، حتى يستطيع الشعب قراءتها وفهم كلمة الله ومقاومة الخرافات، ولأن روما كانت تعتبر اللاتينية «لغة مقدسة» فقد اعتبرت أن ترجمة الكتاب المقدس هرطقة، وحكمت على «ويكلف» وتلاميذه بأنهم مهرطقون، وتم طرده من الرهبنة وجامعة أكسفورد، لكن عجلة الإصلاح كانت قد بدأت فى الدوران ولم يستطع أحد إيقافها، ولذلك يطلق على ويكلف لقب «نجمة الصباح لعصر الإصلاح» لأنه من بدأ عملية الترجمة التى كانت أهم خطوة فى الإصلاح، ومع ذلك استمرت كنيسة إنجلترا تابعة لروما حتى عام ١٥٣٣ عندما قرر الملك «هنرى الثامن» فصل الكنيسة عن الفاتيكان، داعياً «توماس كرانمر» ليكون رئيساً لأساقفة كانتبرى، حيث بدأ كرانمر – الذى كان متأثرا بفكر الإصلاح الذى وضع بذوره ويكلف – عصر الإصلاح الحقيقى داخل كنيسة إنجلترا.

نشأة الأسقفية فى مصر

أما عن نشأة الكنيسة الأسقفية فى مصر، فقد بدأت مع توسع الإمبراطورية البريطانية والتجارة مابين الهند وإنجلترا، ومع بداية القرن الـ١٩ أتى إلى الإسكندرية عدد من التجار الإنجليز لمباشرة تجارتهم وأقاموا فيها، ومعها بدأت خدمة الكنيسة الأسقفية فى سنة ١٨١٥ لتقديم خدماتها الروحية لرعاياها، وفى سنة ١٨٣٩ تقدم هؤلاء لمحمد على باشا والى مصر لإنشاء كنيسة أسقفية فى الإسكندرية، وبالفعل منحهم محمد على قطعة أرض وترخيص لبناء كنيسة فى ميدان المنشية أطلق عليها كنيسة القديس مرقس والتى تحولت فيما بعد إلى كاتدرائية، وبدأت الكنيسة تقديم خدماتها الروحية لرعاياها الأوروبيين وانجذب عدد من المصريين للفكر الأسقفى الإنجليكانى، ومع انتشار الكنيسة الأسقفية فى الإسكندرية والقاهرة والصعيد، بدأت تنتشر الكنائس الأسقفية ووصلت إلى ٢٩ كنيسة و٢٢ منشأة خدمية.

ما عدد الأبراشيات التابعة للكنيسة الأسقفية حول العالم؟

يبلغ رعايا الكنيسة الأسقفية حول العالم حاليا ٩٠ مليون شخص، يتواجدون فى ١٦٤ دولة، وتنقسم الكنيسة إداريا إلى ٤١ إقليما يتبعها حوالى ٨٠٠ أبراشية حول العالم، أحدثهم هو إقليم الإسكندرية الذى يتبعه ٤ أبراشيات، هى مصر وشمال إفريقيا والقرن الإفريقى وجانبيلا (منطقة على الحدود بين إثيوبيا والسودان)، وقد كنا فى الماضى نتبع إقليم القدس والشرق الأوسط، ولكن مع نمو الكنيسة فى مصر ولمكانة مصر التاريخية وكنيسة الإسكندرية على وجه الخصوص، قرر اتحاد الكنائس الإنجليكانية فى العالم أن تكون مصر هى المركز للإقليم الجديد الذى أطلق عليه إقليم الإسكندرية.

أى محاولة لتحقيق السلام بدون إقامة دولة فلسطينية لن يكتب لها النجاح

ألقيت محاضرة فى مجلس اللوردات البريطانى عن ثورة 30 يونيو

نهتم بتنمية المجتمع ونقدم خدماتنا للجميع مسلمين ومسيحيين



المطران منير حنا أثناء حواره مع الزميل وليد فائق

تطوير أم تغيير؟!

نجوميات



محمد نجم

حسنًا فعل وزير التعليم عندما وصف ما أعلنه بـ «خطة العام الدراسي الجديد»

حسنا فعل د. طارق شوقى وزير التعليم عندما وصف ما أعلنه الأسبوع الماضى بـ «خطة الدولة للعام الدراسى الجديد»، وهو ما اضطرت الصحف لإعادة توصيفها بـ «ملامح العام الدراسى الجديد»!

لأن ما أعلن ليس إلا مجموعة من الإجراءات التنظيمية لاستمرار العملية التعليمية بأقل الخسائر الممكنة فى ظل استمرار جائحة الكورونا!

وكان أبرز ما أعلن عنه، هو تخفيض عدد أيام حضور الطلاب إلى المدارس حسب المراحل التعليمية المختلفة بدءًا من الحضانة وانتهاء بالمرحلة الثانوية!

وأيضا التوسع فى الاعتماد على ما يسمى بالتعليم الإلكترونى أو التعليم عن بُعد من خلال القنوات التليفزيونية أو شبكات الإنترنت، والإجراء الثالث.. هو التوقف عن طباعة الكتب المقررة للمرحلة الثانوية والاعتماد على ما تحتويه «المكتبات الرقمية» من هذه الكتب.

أما الإجراء الأخير فهو الاستمرار فى محاربة «سناتر» الدروس الخصوصية، مع زيادة عدد مجموعات التقوية فى المدارس.. وإعادة توزيع عوائدها حيث تخصص النسبة الأكبر منها إلى المدرسين الذين سيقومون بالتدريس فيها، مع عدم الالتزام بجغرافية هذه المجموعات، حيث يجوز للطلاب الحضور فى أى مدرسة أخرى بها هذه المجموعات!

وأعتقد أن السيد الوزير حسن النية فى كل ما يقوم به من إجراءات لتنظيم العملية التعليمية، حيث يستهدف القضاء على «التعليم الموازى» فى سناتر الدروس الخصوصية، والتى يمكن أن يقوم بالتدريس فيها مدرسين غير تربويين، أو حتى غير مدرسين وإنما لديهم قدرة على الشرح والتوضيح لبعض المناهج المقررة!

وأيضا يستهدف الوزير التخفيف مما يسمى «بعبع» الثانوية العامة، باعتبارها عنق الزجاجة بالنسبة لجميع الطلاب والأسر، حيث تحدد بما يحصل عليه الطالب من مجموع - نوعية الحياة المهنية له مستقبلا، حيث أتاح إمكانية تحسين المجموع فى بعض المواد من خلال الدخول لامتحانات إضافية!

فضلا عن القضاء على «ظاهرة الغش» التى انتشرت فى السنوات الماضية، حيث سيتغير شكل ومضمون الامتحان، ويعتمد على الاختيارات الفورية، بجانب اختلاف الأسئلة بين الطلاب المتحنين فى مكان واحد!

ومرة أخرى.. أقول إن الرجل مجتهد وخبير فى مجاله وحسن النية فى كل ما يقوم به، ولكن فى هذا المجال حسن النية وحده لا يكفى، لأن البعض — وهم كثر وصوتهم عالٍ — يعتبرون ما يحدث مجرد تغيير لبعض النظم والإجراءات وليس تطوير للعملية التعليمية، وأنه مجرد اجتهاد شخصى من الوزير الحالى، وليس قائم على توافق مجتمعى بعد البحث والدراسة والحوار الطويل حول كافة التفاصيل، والمعنى أنه قد نعود إلى نقطة الصفر من تانى إذا تغير وزير التعليم الحالى، وكما حدث من قبل عندما ألغى وزير تعليم أسبق «سنة» من المرحلة الإبتدائية، وعندما تولى غيره المسئولية أعادها مرة أخرى، واحتفت الصحف بذلك وصدرت بعناوين «عودة العام الدراسى المحذوف»!

لقد التقيت د. طارق شوقى فى أكثر من ندوة ومناسبة، وطلبت منه ومعى بعض الزملاء أن يقدم مشروعه مكتوبا ومطبوعا فى كتيب، حتى يتيسر لنا عرضه على المجتمع لتتاح مناقشته والحوار حوله وتظهر الإيجابيات فيتم تعميقها، والسلبيات فتقوم بتلافيها، ومن ثم يكون لدينا «نظام تعليمى» جديد تم الوصول إليه بتوافق مجتمعى ولا يتغير بتغير الوزير.

ولا أعلم مدى ما انتهى إليه الوزير مع ما يقوله «خبراء التعليم» من أن العملية التعليمية عبارة عن مدرس وطالب ومحتوى ومكان، وأساسه التفاعل المستمر بين الطلاب ومدرسيهم، والطلاب وزملاؤهم، وهو النظام المعمول به فى أمريكا وأوروبا والدول المتقدمة، حيث يكلف الطلاب بالذهاب إلى المكتبة المدرسية والاطلاع على بعض الكتب التى تفيدهم فى إجراء «البحوث الدراسية» المكلفين بها.

والمعنى.. تدريب الطلاب على القراءة والبحث والاستقصاء للوصول إلى نتائج معينة سواء بتقديم أفكار جديدة أو حلول لمشاكل قائمة، ولكن الاعتماد الكلى على التعلم عن بعد.. قد لا يحقق النتائج السابقة والمرجوة من مراحل التعليم والتربية المدرسية.. التى نشأنا عليها جميعا.

ولذلك.. أرجو أن يكون ما أعلن عنه مجرد خطة مؤقتة للعام الدراسى الجديد، وليس النظام النهائى للتعليم ما قبل الجامعى فى مصر والذى سيجرى تطبيقه مستقبلا!

حفظ الله مصر وألهم أهلها الرشد والصواب

كيف تحب إسرائيل.. بالإكراه؟!

قضية



عاطف عبد الغني

فى حال تمرير مثل هذا القانون وإصداره فى أمريكا فمعناه أن أمريكا لن تكتفى بدور الوسيط أو عرّاب السلام بين الدولة العربية وإسرائيل

(1)

لم أقرأ هذا الخبر فى أى صحيفة عربية، ولا سمعته فى نشرة أخبار ناطقة بلغة الضاد، ولا أتصور أن وسيلة إعلامية التفتت إليه، على أهميته لنا، وفى هذا التوقيت تحديدا، ومصدرى فى الخبر دراسة منشورة فى معهد واشنطن WASHINGTON INSTITUTE ومفاده الآتى:

«فى السادس من شهر أغسطس الماضى شارك السناتور الديمقراطي الأمريكي كوري بوكر والسيناتور الجمهوري روب بورتمان فى تقديم «قانون تعزيز الإبلاغ عن الإجراءات المتخذة ضد تطبيع العلاقات مع إسرائيل لعام ٢٠٢٠».

ويدعو مشروع القانون وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية إلى تقديم تقرير سنوي عن الحالات التي قامت فيها الحكومات العربية بالانتقام من المدنيين بسبب انخراطهم فى علاقات شخصية مع إسرائيليين، أيًا كان البلد العربي.

هذا ويستشهد بالمجلس العربي للتكامل الإقليمي، وهو هيئة عربية تعارض مقاطعة إسرائيل، إذ طرح مثل هذا القانون خلال زيارة وفد المجلس إلى الجمعية الوطنية الفرنسية فى فبراير ٢٠٢٠».

(2)

وفى حال تمرير مثل هذا القانون، وإصداره فى أمريكا، فمعناه أن أمريكا لن تكتفى بدور الوسيط، أو عرّاب السلام بين الدولة العربية، وإسرائيل، ولكنها سوف تتدخل لفرض السلام بالقوة، ليس على الحكومات العربية، ولكن عن طريق الحكومات العربية، بمعنى ترهيب الحكومات بفرض عقوبات عليها، سوف يشملها هذا القانون المزمع تمريره، وسوف يفعلها يهود أمريكا واليمين المتصهين، ويتم إصدار القانون والأيام بيننا.

(3)

وما يخصنا فى مصر بشأن هذا القانون بدأ التمهيد له خلال الأسابيع القليلة الماضية إذ نشرت دراسة حملت اسم نصاب أكاديمى إسرائيلى يدعى د.إيدي كوهين، ويسبق اسمه وظائف «متخصص فى العلاقات العربية - العربية، والصراع العربي الإسرائيلي، والإرهاب وشئون الجاليات اليهودية فى العالم العربي»، ويعمل فى مركز الدراسات الاستراتيجية، بيجين — السادات (بيسا) الذي تأسس عام ١٩٩٣، وهو نصاب لأنه من الواضح أنه يوظف العمل الأكاديمى، ويوظف نفسه لخدمة مهام استخباراتية قذرة، كأن ينشر على حسابه فى «تويتر» صورة له مع فتاة مثيرة تدعى ساندرا، تكشف عن كتفها وذراعها الموشوم بشموع الحانوكا اليهودية، ويعلق كوهين على الصورة: «أنا وشقيقة زوجة @ABDELBARIATWAN فى الصيف الماضي فى تل أبيب. تحية لساندرا اشجع فتاة قابلتها.»

هل قرأت الإسم الإنجليزى الوارد فى «التويتة» جيدًا هو «عبد البارى عطوان» الإعلامى الفلسطينى الذى يوظف قلمه لصالح إيران، ويعلن ليل نهار كراهته لمصر، وهذه قضية أخرى، وإسرائيل تشوهه ليس لأنه يكره مصر ولكن لأنه يهاجم إسرائيل لصالح إيران، التى يتبنى قضاياها ويناصرها على طول الخط، فهو ضد إسرائيل، والأخيرة تقوم معه بالواجب، ويدفع العرب والفلسطينيون الثمن.

والأكاديمى الإسرائيلى لا يوظف فقط ساندرا الفلسطينية التى تلف العالم وتلقى محاضرات تحرص أن تقدم فيها نفسها أنها كانت مسلمة وتهودت، ويقال أنها تمثل أدوارا أخرى كأن تدعى أنها سعودية مضطهدة، أو غيره، ولكن يوظف أيضا قضية شرذمة من المصريين الذين باعوا أنفسهم لدولة الكيان، فتزوجوا من إسرائيليات، واستقروا فى أرض فلسطين المغتصبة وحصلوا على الجنسية الإسرائيلية بالمخالفة لبعض بنود القانون المصرى مثل عدم استئذان الحكومة المصرية، فتم إسقاط الجنسية المصرية عنهم.

(4)

أما قانون أمريكا الجديد الذى سوف يجبر حكوماتنا على أن تجبرنا نحن المصريين، على حب إسرائيل بالعافية، فيتناول مثل هذا الأمر «إسقاط الجنسية عن المصرى الذى يحمل الجنسية الإسرائيلة»، ليصبح الذهاب إلى إسرائيل نزهة، ومجيئهم إلينا كارثة علينا، مثلما كانت كارثة على الغرب، وشعوبه (!!).

ما يريدونه بشدة هو التطبيع، لنقبل منهم أن يهدموا الأقصى، مثلا، وأن نحذف من القرآن الآيات التى يرونها ضدهم مثلا، وكله باسم الحب، ومن هنا يبدأ د. كوهين - وأمثاله - حملته على مصر التى تضطهد أبناءها الغلابة الذين تزوجوا من عرب إسرائيل وهذا أيضا ليس حقيقيا وليست كل الزيجات من عرب ٤٨ الذين حملوا الجنسية الإسرائيلية..

«مصمص شفتيك وردد خلفى: شغل يهود!!»

الانتقال من سباق الدرجات إلى الدراسة الممتعة

خطة "شوقي"

هل تعالج تشوهات التعليم فى مصر ؟

لاقت خطة وزارة التربية والتعليم التى أعلنها الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم قبل أيام ارتياحا كبيرا لدى الطلاب البالغ عددهم 23 مليون طالب، وأولياء أمورهم، فضلا عن مليون معلم ومعلمة فى مصر.

فلسفة الخطة الجديدة تحمل فى طياتها مهمة تحرير التعليم من عقدة الرهبة وسباق الدرجات ليصبح تعليم هدفه المتعة.

خطة الوزارة تضمنت محاور عديدة وأجابت عن أسئلة مقلقة لدى الطلاب وأولياء الأمور، وعالجت قصور وتشوهات كثيرة وضرب أكثر من عصفور بحجر، منها أزمات متوارثة وأخرى مستجدة، لعل أبرزها الكثافات المرتفعة للطلاب والتى جاءت جائحة كورونا لتجعلها مشكلة آنية، فضلا عن أوضاع المعلمين والخروج بحل أو فكرة مقبولة لتحسين أوضاعهم المالية من خلال مجموعات التقوية، وفى ذات الوقت معالجة الأزمة الأزلية المتمثلة فى ظاهرة الدروس الخصوصية التى تنهش جيوب المصريين من خلال تعدد مصادر المعرفة، بخلاف القضاء على بعبع الثانوية العامة وامتحان الفرصة الواحدة وإعطاء الطالب أكثر من فرصة، والتغلب على ظاهرة طباعة الكتب الدراسية التى تكلف خزينة الوزارة الملايين من خلال المكتبة الرقمية، فضلا عن مقاومة التسريب والغش فى الامتحانات من خلال بنوك الأسئلة، وبالتالى القضاء على ظاهرة التظلمات والأخطاء البشرية المتكررة.

أحمد النومى

حسب مصادر بوزارة التعليم، استغرقت الخطة الجديدة التى أعلنها الدكتور طارق شوقي، شهورا عديدة. وبدأ الإعداد لها منذ بداية جائحة كورونا من خلال تشكيل غرفة عمليات بالوزارة لوضع كل السيناريوهات ومحاولة معالجة الأزمات من جذورها، حيث كانت هناك مقترحات ومداولات بين معاونى الوزير ورؤساء القطاعات بالوزارة، وجرى تعديلات عليها حتى تخرج بالشكل الحالي.

الحضور والكثافات المرتفعة

التحدى الرئيسى كان يتمثل فى نظام الحضور بالتزامن مع جائحة كورونا، وأزمة الكثافات المرتفعة داخل الفصول الكثافة الضخمة بالفصول أحد التحديات الكبرى التى تواجه الوزارة، وتزداد صعوبة مع الإجراءات الاحترازية لمواجهة كورونا والحفاظ على مسافة آمنة لا تقل عن مترين بين كل طالب وآخر، ويكمن الحل فى العمل على تقليل الكثافة عن طريق إعادة توزيع الحصص وتعدد مصادر التعلم دون التأثير على المحتوى الأكاديمى المفترض تحصيله مع نهاية العام الدراسي.

مصادر التعلم

الوزارة وضعت خطة لإتاحة مصادر التعلم فى العام الدراسى الجديد لكل المرحلة التعليم وشملت وسائل التعليم متعدد مثل: «منصة البث المباشر للحصص الافتراضية، المنصة الإلكترونية study.ekb.eg، منصة إدمودو Edmodo.org، كما سيتم توفير عدة وسائل للشهادة الإعدادية وهي: «الكتب الإلكترونية، وبرنامج اسأل المعلم، ومكتبة الدروس الإلكترونية».

والسؤال الذى يفرض نفسه هل الوزارة مستعدة بالفعل لإتاحة هذه المصادر؟

الإجابة لدى الوزير الذى أكد على أنه من حيث المحتوى الرقمى المتاح حاليًا، فقد أصبح يضم المكتبة الرقمية التى تشتمل على مناهج تعليمية للصفوف من KG1 وحتى الصف الثالث الثانوي، وشهدت إقبالا عاليًا.

وأشار «شوقي» إلى أن الاستثمار فى المنصات التعليمية بدأ منذ عام ٢٠١٨، وبدأ يؤتى ثماره فى فترة «كورونا»، حينما أُتيح للناس الوقت والفرصة إلى الدخول هذه المنصات وترى بنفسها التطور الذى حدث، مؤكدًا أن الوزارة تعمل على البناء على ذلك للسنة المقبلة، مشيرًا إلى أن مصر تفوقت كدولة فى هذا النظام من التعليم، وأن هناك بعض الدول طلبت من مصر النظام الجديد فى التعليم، كما تم توفير مكتبة «فيديوهات» بجودة عالية تفاعلية، بها جميع الإرشادات وطرق حل الأسئلة للطلاب، وتعليم الطلاب كيفية «المذاكرة»، يُقدمها مجموعة من الأساتذة انتقتهم الوزارة بنفسها للتدريس بالأسلوب الجديد على غرار منصتى «شاهد» و«نتفليكس».

وزير التعليم: العودة للمدرسة وتقدير المعلم وتحرير التعليم عنوان العام الدراسى الجديد

مديرو المدارس كلمة السر فى الخطة الجديدة

القضاء على سناتر الدروس بسلاح «مجموعات التقوية»

الامتحان الإليكترونى يقضى على ظاهرة التظلمات

الكتب الجديدة

جاء قرار الوزارة بإضافة كتب جديدة للمناهج استجابة لاقتراحات سابقة من عدد من المهتمين بالشأن التعليمى وتمثل ذلك فى إضافة كتاب (القيم واحترام الآخر «معا نبني») بداية من الصف الثالث الابتدائي. وكان هذا مقترح تم تقديمه للوزارة منذ سنوات، كما تمت إضافة كتاب «بناء الشخصية الوطنية» للمرحلة الثانوية بالتعاون مع وزارة الأوقاف.

بعبع الثانوية

شكل التقييم فى الثانوية العامة الجديدة ومعالجة الأخطاء الماضية كان تحديا آخر، وتم الاستقرار على أنه سيكون هناك الامتحان إلكترونيا ويتم تصحيحه بصورة إلكترونية باستخدام نظام التقييم الجديد.

– من خلال تصميم ٤ نماذج امتحان مختلفة عن طريق إنشاء بنوك أسئلة لتقديم نماذج امتحانات مختلفة بنفس درجة الصعوبة للسيطرة على الغش.

نظام التحسين

المفاجأة السعيدة فى امتحانات الثانوية العامة تمثلت فى نظام التحسين الذى طبق من قبل فى التسعينيات وكان مفاجأة لطلاب الثانوية العامة الجديدة، من خلال إتاحة فرصة امتحان إضافية للطلاب على أن يتم احتساب المجموع الأعلى (امتحان فى شهر يونيو وفرصة أخرى للتحسين فى شهر أغسطس).

لغط التشعيب

– لغط التشعيب فى الثانوية الجديدة ظل متداولا لفترة ما بين مؤكد لاستمراره وبين نافى له، وجاء القرار بأن يظل قائما لهذا العام ٢٠٢١، وسيكون «علمى علوم، وعلمى رياضة» وحسب مصادر فإن الإبقاء على نظام التشعيب يأتى متسقا مع قانون الثانوية الحالى وإن كانت فرصة تغيره مرتبطة بتغير القانون الحالي.

النهوض بالمعلمين وجذبهم للمشاركة فى

مجموعات تقوية بدلا من «السناتر» كان هدف آخر لدى الدكتور طارق شوقى من خلال خطة الوزارة للنهوض ومكافأة المعلمين، تضمنت تدريب المعلمين على نظام التعليم الجديد، وتوفير وإنشاء منصة تدريب وتأهيل للمعلمين ستكون على أعلى مستوى وتمنح إجازة المشاركة فى منصات التعلم، وشهادة مزاولة المهنة، كما سيتم مشاركة المعلمين فى الأرباح الخاصة بمنصات التعلم.

وأكد على اهتمام الوزارة برفع مستوى المعلمين ماديًا واجتماعيًا، مشيرًا إلى «مجموعات التقوية»، باعتبارها فرصة حتى يقوم المعلم بعمل دخل إضافية منها، نظرًا لأنه سوف يحصل على ٨٠٪ من دخل مجموعات التقوية، كما سنقوم بفصل المدرس الذى يُدرس للطلاب فى الفصول، عن ذلك المدرس الذى يقوم بالتدريس فى مجموعات التقوية، وذلك حتى لا تكون هناك علاقة بين أعمال السنة ومجموعات التقوية.

من جانبه، نفى الدكتور رضا حجازي، نائب وزير التربية والتعليم لشئون المعلمين، بأنه سيتم تخفيض المناهج المقررة، مؤكدا أن العام الدراسى سوف يتم خلاله الدمج بين التعليم داخل الفصل والتعليم عن بُعد لتحقيق نواتج التعلم المرجوة وهذا سوف يخدم تحقيق الجودة التى تتحقق منها هيئة الجودة.

وأضاف حجازى أن الإجراءات الاحترازية الجديدة وتقليل الكثافات والدمج بين نوعى التعليم داخل الفصل والتعليم عن بعد توفر فرصة ذهبية لتحقيق الجودة من خلال تقليل الكثافات وهى كانت عقبة فى زيادة أعداد المدارس المتقدمة من الوزارة للاعتماد من الهيئة.

وقالت الدكتورة ماجدة نصر عضو لجنة التعليم بمجلس النواب، إن خطة وزارة التربية والتعليم جاءت فى المجمل إيجابية لأنها أجابت عن معظم التساؤلات وشواغل أولياء الأمور والطلاب.

وأضافت "نصر" أن ما تم استعراضه من تقسيم الطلاب حسب المراحل التعليمية فيما يتعلق بالحضور جاء مواكب لجائحة كورونا وخوف الأهالى على أبنائهم لاسيما مع كثافة الفصول المرتفعة وبالتالى يبقى الأهم وهو كيفية تطبيق هذا التصور والخطط الاسترشادية التى وضعتها الوزارة .

وطالبت الدكتورة ماجدة بتشديد الإجراءات بشكل صارم لاسيما مع طلاب رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية والذين -حسب الخطة الموضوعة- سيحضرون أربعة أيام، والتأكد من تنفيذ هذه الإجراءات قبل بدء العام الدراسي.وناشدت بضرورة نزول لجان مراقبة وتفتيش من قبل الوزارة والإدارات التعليمية للتأكد من عدم وجود مخالفات.

ماجدة نصر: مطلوب إجراءات صارمة لتفعيل الخطة فى المدارس

وقالت "نصر": نحن فى سنة استثنائية بسبب ظروف جائحة كورونا وبالتالى لا نطالب سوى بالحد الأدنى من التعليم الجيد ولا يعنى ذلك أننا نقبل بتعليم غير حقيقي ولكن مثلما حدث فى الترم الثانى من العام الدراسى الماضى تم تيسير الأمور بشكل جيد طبقا للواقع والإمكانيات المتاحة، من خلال عمل أبحاث وتنظيم امتحانات الثانوية، وبالتالي، الهدف المرور من هذا العام بدون خسائر لأنه من وجهة نظر الصحة تقع فى المقام الأول وتعدى الأمور على خير، لأن البديل عدم وجود تعليم وإلغاء العام الدراسى وهو أمر غير منطقي، فلابد وأن نضع ذلك نصب أعيننا ونحن نتحدث عن الإجراءات الجديدة.

رضا حجازي: لا تخفيض فى محتوى المناهج الدراسية

وفيما يتعلق بشكل التقويم لامتحانات الثانوية العامة، أشارت الدكتورة ماجدة نصر إلى أن الاختبارات الإليكترونية أمر جيد، والطلاب اعتادوا على هذا الأمر منذ الصف الأول الثانوى من خلال استخدام التابلت، وبالتالي، لن يكون هناك غرابة أو خوف لديهم. كما أن المعلمين بدأوا فى استيعاب هذا الشكل الجديد من النظام الجديد من خلال برامج تدريبية تم وضعها لهم منذ بداية تطبيق النظام الجديد.

تحفظات برلمانية

وابدت النائبة تحفظها على عدة نقاط فيما يتعلق بنظام الثانوية العامة وستتوجه بسؤال للوزير، فيما يتعلق بنظام إعطاء الطالب أكثر من فرصة لتحسين درجاته وهو أمر يتعارض مع قانون الثانوية الحالي، الذى ينص على أن الامتحان من دورين دور مايو ودور ثانى فى أغسطس للراسب فى مادة أو أكثر وهناك نظام معين فى الحصول على الدرجات، لكن طبقا لكلام الوزير فالطالب سيكون له أكثر من فرصة وهو أمر يستلزم تعديل القانون.

أما النقطة الثانية تتعلق بتأكيد الوزير على وجود أربع نماذج متكافئة فى الصعوبة والسهولة لامتحان الثانوية العامة، وهو أمر يتعارض مع القانون أيضا التى تؤكد أن امتحان الثانوية العامة امتحان موحد وقومي، وبالتالي، لو كان الكلام أن هناك أربعة نماذج متساوية ومختلفة فى ترتيب الأسئلة يصبح الأمر متطابقا مع القانون، لكن وجود أربعة نماذج متكافئة طبقا لكلام الوزير يستلزم أيضا تعديلا تشريعيا .

أما التحفظ الثالث للدكتورة ماجدة يتعلق بنظام الأسئلة والتى تشمل نوعين هما اختيار من متعدد وأسئلة صح وخطأ، وهو أمر جيد، لكن من الناحية الأكاديمية هذا النوعية من الأسئلة لا تقيس كل مهارات ونواتج التعلم وكافة قدرات الطلاب وبالتالى من الممكن أن يظلم هذا الطلاب، وأن كنت أعتقد أن هناك الكثير من الطلاب قد يكونون سعداء بهذا النظام لكن مع التطبيق سيكتشفون عكس ذلك، وبالتالى الاقتصار على هذا النوعين من الأسئلة ليس به عدالة لكل الطلاب.

وحول تعدد مصادر التعلم والاعتماد على وسائل ووسائط تكنولوجية ومناسبة ذلك للواقع واكتمال منظومة البنية التكنولوجية فى كافة المدارس، ترى "نصر" أن هناك بدائل كثيرة لمصادر التعلم وأعتقد أن الاعتماد على القنوات التليفزيونية التعليمية فكرة جيدة لأنها قد تكون الوسيلة الشائعة والموجودة فى كل القرى والمناطق النائية، كما أن تشجيع مجموعات التقوية وإعطاء حصة من عائداتها للمعلم يشجع على الإقبال عليها ووسيلة مهمة لمواجهة الدروس الخصوصية.

وأنهت عضو لجنة التعليم كلامها مؤكدة أن خطة الوزارة بشكل عام جيدة وتأتى استكمالا لمجهودات التطوير السابقة التى انطلقت لكن المهم أن يقوم مديرو المدارس والإدارات التعليمية بالمتابعة الصارمة حفاظا على صحة الطلاب التى هى الهدف الأساسى فى هذه المرحلة الاستثنائية.

من جانبه، أبدى خلف الزناتى نقيب المعلمين، ترحيبه وارتياحه من خطة وزارة التربية والتعليم الجديدة وتقسيم الطلاب حسب الفئة العمرية بخلاف تشجيع المعلم وإشراكه فى الملفات التفاعلية، وسيكون له فرص أعلى فى المنح، لكن هناك عدد من الملاحظات أبرزها: كيفية تأهيل المعلمين فى القرى والمناطق النائية للتعامل مع المنصات الإلكترونية، وكيفية تأهيل مديرى المدارس للمنظومة الجديدة بخلاف التى كانوا يتعاملون معها، والصلاحيات والاختصاصات الممنوحة للمديرين بشكل محدد، فضلا عن توقيت صدور التعديل الوزارى لجعل نسبة المعلم ٨٥٪ من حصص التقوية التى سيشارك فيها المعلم، فما آليات اختيار المعلمين الذين سيشرحون للطلاب عبر شاشات التليفزيون؟



تطبيق يتيح الخدمات الطبية عن بُعد مجانًا لمنتفعي التأمين الشامل

«بالطو».. التكنولوجيا في خدمة الصحة

يأتي نظام التأمين الصحي الشامل تماشيًا مع الهدف الأول لاستراتيجية الدولة المصرية 2030 للتنمية المستدامة والتي تنص على الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته، وفي إطار تحقيق هذا الهدف أطلقت الهيئة العامة للرعاية الصحية تطبيق «البالطو» الذى يعمل على الهواتف الذكية لإجراء الاستشارات الطبية عن بُعد و مجانًا للمرضى المنتفعين بنظام التأمين الصحي الشامل، إما عن طريق المحادثات المكتوبة أو عن طريق طلب المريض لمحادثة مرئية عبر الفيديو مع الطبيب المختص، إلى جانب سعيها لتقديم الخدمات الفندقية عالية الجودة داخل مستشفيات هيئة الرعاية الصحية بهدف الوصول بمستشفيات الهيئة إلى مستوى الجودة الشاملة للقدرة على منافسة القطاع الخاص وهو ما سيؤدي مستقبلًا أيضًا إلى أن تصبح مستشفيات هيئة الرعاية الصحية مقصدًا للسياحة العلاجية في مصر.

مي هارون



أوضحت الهيئة العامة للرعاية الصحية، أن تطبيق البالطو يتيح إجراء مناظرات إلكترونية عبر المنصات الرقمية بين المرضى المنتفعين بنظام التأمين الصحى الشامل ببورسعيد مع الأطباء الأخصائيين والاستشاريين فى التخصصات الطبية المختلفة، مثل «الأطفال، النساء والتوليد، والأمراض النفسية والعصبية، التغذية، الجلدية والتناسلية»، وذلك باللغتين العربية والإنجليزية، بما يتسق مع معايير الجودة التى تضمن توفير خدمة طبية متميزة.

وأشارت إلى أنه يتم تسجيل المريض على تطبيق «البالطو» عن طريق رقم المحمول الخاص به، ويتم إرسال رسالة نصية SMS للتأكيد، وتمكين المريض أو المنتفع من الدخول للتطبيق كإجراء احترازى ولتأمين البيانات المتعلقة بالمنتفع، ومن ثّم يقوم المريض باختيار التخصص، ثم حجز استشارة الفيديو مع الطبيب الذى يختاره، حسب الميعاد المتاح والمحدد مسبقًا من الطبيب، أو إرسال الاستشارة من خلال رسالة على التطبيق ويتم الرد عليها فى أقل من ٢٤ساعة.

استشارات طبية للمرضى عن بُعد سواء استشارات كتابية أو بالفيديو كول فى مصر أو الدول العربية

الحلول التكنولوجية

وأكد د. أحمد السبكى رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرعاية الصحية ومساعد وزير الصحة والسكان أن خبراء التحول الرقمى بالهيئة عاكفون على الانتهاء من تنفيذ عدد من الحلول التكنولوجية لصالح منتفعى نظام التأمين الصحى الشامل والاستفادة من خبرات القطاع الخاص فى رقمنة الخدمات الصحية، موضحا أن خدمات التطبيق متاحة لمنتسبى التأمين الصحى الشامل فى بورسعيد والأقصر.

يزيد العائد على الاستثمار بطريقة غير مسبوقة لصالح الهيئة وتتعدد مواردها الذاتية

استشارات طبية

وقال د. أحمد عز الدين المدير التنفيذى لمجموعة مستشفيات كليوباترا، أحد أطراف البروتوكول الموقع مع هيئة التأمين الصحى لإطلاق التطبيق إنه من المقرر خلال الفترة المقبلة التوسع فى إتاحة هذا التطبيق للمرضى بباقٍى المحافظات المختلفة على مستوى الجمهورية تباعاً مع إضافة خدمات جديدة ومتطورة.

وقال محمود عبدالله المدير العام لشركة البالطو للخدمات الطبية إن تطبيق «البالطو» يقدم استشارات طبية للمرضى عن بُعد، سواء استشارات كتابية أو بالفيديو كول فى مصر أو الدول العربية، بمشاركة ٩٣ طبيبا من كبار الأطباء والاستشاريين من العاملين بالمنظومة فى أهم التخصصات الطبية المختلفة، حيث يضم ١٦ استشاريا وأخصائيا فى أمراض الباطنة، ١٥ استشاريا وأخصائيا فى أمراض النساء، ١٥ استشارى وأخصائى أطفال، ١٢ استشاريا وأخصائيا فى التغذية، ٧ استشاريين وأخصائيين فى أمراض القلب، ٨ استشاريين وأخصائيين فى مجال طب الأسرة، ١٠ استشاريين وأخصائيين فى الأمراض النفسية، ١٠ استشاريين وأخصائيين فى الأمراض الجلدية.

وأكد عبد اللّه أن «البالطو» يوفر مقالات طبية تم مراجعتها من قبل الاستشاريين والأطباء المتخصصين، ويتضمن تعريف بيانات مقدمى الخدمات الطبية، بالإضافة إلى بعض النصائح التثقيفية والتوعوية الصحية، لمساعدة الأفراد على الشعور بالتحسن والاستمتاع بحياة صحية أفضل ويعد نقلة نوعية فى الخدمات الصحية الحكومية.

الخدمات الفندقية

فى سياق متصل أعلنت الهيئة العامة للرعاية الصحية عن تقديم الخدمات الفندقية عالية الجودة داخل مستشفياتها المسئولة عن تقديم الخدمات الطبية والرعاية الصحية لمنتفعي منظومة التأمين الصحى الشامل الجديد، بهدف الوصول بمجموعة مستشفيات الهيئة إلى مستوى الجودة الشاملة، حيث تم مناقشة آليات تطبيق مفاهيم الخدمة الفندقية المتميزة فى المستشفيات وسبل تغيير ثقافة العاملين من الأطقم الطبية والإدارية والخدمية لتحقيق التكامل بين دور كل فرد منهم فى خلق التجربة الإيجابية للمنتفعين.

راحة نفسية

وأوضح د. هانى راشد نائب رئيس هيئة الرعاية الصحية أن الخدمات الفندقية فى المستشفيات هى مجموعة الخدمات غير الطبية التى تقدم للمريض وتساعد فى توفير قدر من الراحة النفسية والجسمية له وتحسن انطباعه عن خدمات المستشفى، وتشمل «غرف الإقامة الداخلية، الأثاث والفرش والديكور، خدمات الأغذية والمشروبات، خدمات النظافة والحفاظ على التنسيق والشكل العام، وأماكن الترفيه والحدائق، ومعاملة ولياقة الموظفين، والزي الفندقى والمظهر العام»، وغيرها من الخدمات التى تعمل على زيادة رضاء المنتفعين، وتحسين بيئة العمل لمقدمى الخدمة الصحية وأداء عملهم بنجاح.

سياحة علاجية

وأوضح د. أحمد السبكى رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرعاية الصحية أن تأسيس هذه الإدارة الفندقية سيسهم فى نشر ثقافة الجودة فى القطاع الطبى من أجل التوجه نحو تقديم خدمات ذات طابع مميز لمواجهة التحديات التنافسية التى تواجهها فى السوق عن طريق تحويل بعض من غرف مستشفيات هيئة الرعاية الصحية إلى غرف مفردة مميزة أو أجنحة مميزة فى جميع المحافظات لمن يرغب من منتفعى منظومة التأمين الصحى الشامل أو غيرهم من القادرين، وهو ما سيزيد العائد على الاستثمار بطريقة غير مسبوقة لصالح الهيئة، وتتعدد مواردها الذاتية، مما يعود بالنفع على كافة المنتفعين بخدمات المنظومة خاصة، وعلى النهوض بالمنظومة الصحية فى مصر عامة، مؤكدا أن تقديم الخدمات الفندقية عالية الجودة داخلٍ مستشفيات هيئة الرعاية الصحية سيؤدى مستقبلا أيضًا إلى أن تصبح مستشفيات الهيئة للرعاية الصحية مقصدا للسياحة العلاجية إلى مصر.

المهندس باسم بهاء الرئيس التنفيذي لعرب سيكيوريتي:

الدولة المصرية بقيادة الرئيس السيسي اتجهت لمواكبة التطور التكنولوجي

تعد شركة عرب سيكيوريتي جروب من أكبر الشركات العاملة في مجال الأنظمة الأمنية المتقدمة، ولها باع طويل في هذا المجال مما جعلها تحتل مكانة عالمية بفضل ما تمتلكه من خبرات متطورة. «أكتوبر»، التقت المهندس باسم بهاء، الرئيس التنفيذي للشركة، الذي كشف من خلال حواره العديد من الأنشطة التي تقوم بها «عرب سيكيوريتي»، في السوق المحلي والعالمي، ومشاركة الشركة في المشروعات الكبرى والقومية، والعديد من التفاصيل الآخرى التي ستجدونها في السطور التالية.



حوار: دينا حمدى - خديجة إبراهيم

هـل يمكن أن تحدثنا بالتفصيل عن شركة عرب سيكيوريتى جروب ASG ونشاطها؟

– تعد شـركتنا من أقدم الشـركات العاملة فى مجـال الأنظمـة الأمنيـة المتقدمة بـدأت أولا فى الخليج فى دولة الكويت وتوسعت فى بعض الدول الأخرى أبرزها السـعودية ومصر، حيث تأسست الشركة فى الكويت عام ٢٠٠٩ ونتواجد فى المملكة العربية السعودية منذ عام ٢٠١٤، وفى مصر منذ عـام ٢٠١٥، فـى الكويت نسـيطر علـى القطاع المالـى والمصرفـى، حيـث نعمل مع كبـرى البنوك هناك وفزنا بعشرات المناقصات لتركيب كاميرات المراقبـة والأنظمـة الأمنية وأبرزهـا بنك الكويت الوطنى الذى يعتبر أكبر بنك فى منطقة الخليج.

أما فى السـوق المصرية فقد بدأنـا العمل مع شـركة داهوا الصينية والتى تعد الشـركة البارزة فـى مجال الأنظمة الأمنية وتسـتحوذ على حصة كبيرة من السـوق المحلية والعالمية والتى تعمل فى مصـر منذ أكثـر مـن ١٢ عامـا وتم اختيارنا من جانبهم كوكلاء فى مصر ومنذ ٨ سنوات كنا نعمل معهم فى الكويت والسعودية أيضًا.

وتحتل شـركة داهوا المركز الثانى على مستوى العالم فى أنظمة الأمن وتحقق مبيعات سنوية تبلغ ١٠ مليون دولار، وفى مصر بلغ حجم أعمالنا معها قرابـة ٥ ملاييـن دولار، كمـا تم اختيارنا من قبل شـركة يونى فيـو الصينية أيضًا لنصبح الشـركاء الرسـميين للشـركة فى مصر التى بلغت مبيعاتها ٢ مليـون دولار، ونظـرًا لتاريخنـا الطويـل فقـد حققت الشركة نسبة نمو بلغت ٣٠٪ مقارنة بالعام الماضـى، بالإضافـة أننـا الوكيل الرسـمى أيضًا لشركة يونى فيو فى السوق المصرية.

هـل يمكـن أن تقدم لـنـا نبذة عـن الأعمال السابقة للشركة؟

– أعمالنـا تتحـدث عـن نفسـها خاصـة فـى المشـروعات الكبـرى والقوميـة، هنـاك بعـض المشـروعات التى يمكن أن نتحـدث عنها والبعض الآخـر صعـب الحديـث عنـه، نعمـل فـى عرب سـيكيوريتى فى قطاع التجزئة وقطاع المشروعات ومن خلال اسـتراتيجيتنا الطموحة فندرس جديًا الاتجـاه نحو التصنيع سـواء لنـا او للغير، كما أن الحكومـة المصرية تعد أحـد عملائنا وتمثل ٥٠٪ مـن حجـم البيزنس فى مصر ونقـوم بتنفيذ عدد من المشروعات لها أبرزها قطاع التأمين الصحى، حيـث نقوم بتوريد الكاميـرات وتركيبها وصيانتها لصالح الحكومة.

وماذا عن حجم الشـركة فى السوق المصرية والأسواق الأخرى؟

– لا توجد إحصـاءات دقيقة عن سـوق الأنظمة الأمنية أو الشـركات العاملة فيه، إلا أن الشركات الكبرى معروفـة ويمكن عدها على أصابع اليدين وتعد شـركتنا بتاريخها الطويل ورؤيتها الطموحة إحدى هذه الشركات، بالإضافة إلى عملنا فى كل من السعودية والكويت.

ما هى رؤية الشـركة فى عرض منتج جديد فى السوق المصرية؟

– نسـعى جاهدين لطـرح كل التقنيات العالمية مـن حـلـول أمنيـة وأنظمـة فـى مصر فـى وقت طرحهـا فى الخارج، لأنه أصبح اليوم لاغنى عن الأنظمـة الأمنيـة الحديثة والـذكاء الاصطناعى، حيـث أصبحت من أبرز التقنيـات الحديثة والتى تلقى رواجًا واسعًا من قبل الحكومات والمؤسسات الكبرى والتى تسهل عملية تحليل البيانات المُجمعة فـى المنظومة الأمنيـة وإصدار تقاريـر معلوماتية واضحة بناء علـى التحليل العميق للبيانات، حيث أصبح هناك تطوير لبعض أنواع كاميرات المراقبة لكى تتعرف على الأنماط السـلوكية المتبعة بالمكان المراقـب وتتمكـن باسـتخدام منظومـات الـذكاء الاصطناعـى من تحليل السـلوكيات المريبة وغير الملائمـة للسـلوك العـام وإعطاء تقاريـر مفصلة للجهـات المعنية والمتواجدة بغـرف التحكم لاتخاذ الإجـراءات المطلوبة، وأصبـح الذكاء الاصطناعى هو المُتحكم اليوم بشـكل تام فـى الأنظمة الأمنية ويرسـل تقارير بصورة دورية ولحظية مما يساعد علـى تجـاوز المشـكلات التـى كانت تحـدث فى السابق.

هـل تعتقـد أن الدولة المصريـة تضع هذه الأمر فى حساباتها؟

– بالفعـل المنظومة الأمنيـة اختلفت اليوم عن الأمـس ونـرى أن الدولـة المصريـة تحـت قيادة الرئيـس عبدالفتـاح السيسـى اتجهـت بالفعـل



لمواكبة التطـور التكنولوجى فـى جميع المجالات ونذكر منهـا التحول الرقمـى لمنظومة المرور فى مصر وربط جميع الطرق، بالإضافة إلى الحدث الأكبر والأهم، وهو إنشاء أكبر قاعدة بيانات على مسـتوى الشرق الأوسـط بل على مستوى العالم بالعاصمـة الإدارية الجديدة وغيرهـا من المدن الجديـدة، إلـى جانب التحول الرقمـى بالعديد مـن المنشـآت الحكومية ومنها على سـبيل المثال «البنوك – السجل المدنى – التعليم.. وغيرها من الهيئات والمؤسسات الحيوية بالدولة».

ما هـو المنتج الجديد والفوائـد التى تعود على مستخدمى المنتج؟

– لا شـك أن العالم كله يعيش ظروف غامضة بشان فيروس كورونا (كوفيد ١٩) خاصة مع عدم التوصـل إلـى لقاح للعـلاج والتعافى منـه ولأننا نتواكـب مع التطـور ومع الأحـداث أدخلنا مصر عـدد مـن الأجهـزة التـى يمكنها كشـف حاملى فيـروس كورونا ولذلك فقد تعاقدت الشـركة مع شـركة «Dahua» العالمية لتوفير حلول متكاملة لمواجهـة جائحـة كورونا متمثلـة فـى كاميرات حراريـة تقوم برصد حاملـى الفيروس من خلال رصد درجة حرارة المارة على مسـافة ثلاثة أمتار وتقـوم بقياس درجـة حرارة ما بـين ١٠ إلى ١٥ شـخص فى نفس اللحظة، وجار تزويد المنشـآت الحيويـة بالدولة بهذه التقنيـة الفريدة للحد من انتشار الفيروس.

> **شركتنا من أقدم الشركات العاملة في الأنظمة الأمنية المتقدمة**

> **أعمالنا تتحدث عن نفسها في المشروعات الكبرى والقومية**

> **نسعى جاهدين لطرح كل التقنيات العالمية في مصر**

> **عرب سيكيوريتي ترصد حاملي فيروس كورونا عبر كاميرات حرارية**

إشراف: عادل عبد العظيم





د. أحمد بيومى رئيس جامعة السادات لـ «أكتوبر»:

نطبق نظام التعليم «الهجين» بداية من العام الدراسي الجديد

جامعة السادات، واحدة من الجامعات الرائدة فى المجال التعليمى والبحثى، وبالرغم من قصر عمرها الزمنى الذى لم يتجاوز السبع سنوات إلا إنها استطاعت إثبات نفسها، وبأنها قادرة على المنافسية العلمية ليس على مستوى الجامعات المصرية، بل أيضا على مستوى الجامعات العالمية، وهذا يرجع لقدرات الأستاذ د. أحمد بيومى رئيس الجامعة فى الإدارة الحكيمة، وبسبب أفكاره الإبداعية الحديثة التى تصب دوما فى صالح الجامعة ومسيرتها العلمية لتحظى بتصنيف متقدم يرفع من شأنها. «أكتوبر»، التقت د. أحمد بيومى، وأجرت معه هذا الحوار الصحفى، حيث تحدث فى العديد من الموضوعات العلمية والجامعية التى تهم الجميع، كما سلط الضوء على دور الجامعة فى البحث العلمى ودورها فى البحث عن مصل لفيروس كورونا.. نص الحوار..

حوار - أمل العقباوى

● **مـا استعدادات الجامعة للعام الدراسى الجديد؟**

– الجامعة فى استعدادا دائم ومستمر للعام الدراسى على مستويات مختلفة، فمثلا على مستوى القرارات التى اتخذها المجلس الأعلى للجامعات بصدد التعليم الهجين سنقوم من العام الدراسى الجديد بجعل الدراسة فى الكليات النظرية يومين أو ثلاثة فى الأسبوع، وفى الكليات العملية بنسبة ٥٠٪، والهدف من ذلك الحد من تكدس الطلاب، وبالتالى منع انتشار فيروس كورونا، وقد طلبنا من كلية وضع خطتها التى تتضمن الأماكن الدراسية والمعامل وقاعات الدرس والكمبيوتر، وأعداد هيئة التدريس والجداول الدراسية، وليس معنى أن الطالب سيحضر للجامعة يومين فى الأسبوع أن عضو هيئة التدريس سيكون إجازة، وما سيحدث إننا سنقوم بتقسيم الدفعة نصفين، وعضو هيئة التدريس سيعمل طوال الوقت وهو ما يلقى بمزيد من الجهد على الجامعة وهيئة التدريس، وطالما هناك جزء من التعليم بالمواجهة سيكون هناك جزء آخر عن بعد عبر الانترنت، وهو ما يستدعى تجهيز المحاضرات والدروس العلمية بصورة الكترونية توضع على منصات معينة يستطيع الطالب من خلالها تلقى محاضراته فى مواعيد محددة.. والوزارة والدولة تسير فى هذا الاتجاه، وهناك بروتوكول تعاون تم توقيعه بين وزارة التعليم العالى ووزارة الاتصالات بغرض تحويل الجامعات الحكومية إلى جامعات ذكية، وهناك خطوات سريعة فى هذا الموضوع، والرئيس السيسى يتابعه بنفسه، وكان قد اجتمع مع وزير التعليم العالى للتحول إلى جامعات ذكية خلال ٤ سنوات، ولكن فى ظل أزمة كورونا طلب الرئيس أن يتم هذا فى عامين فقط.

كما نستعد للمدن الجامعية واستقبالها الطلاب، حيث نقوم بالصيانة والتجهيزات المعتادة ليجد الطالب المدينة على أحسن حال، وكان يسكن بالمدينة سنويا حوالى ٤٥٠٠ طالب وطالبة، وهو ما كان يحدث تكدسا كبيرا، حيث كان يسكن فى الغرفة الواحدة ٤ أو ٦ طلاب وأحيانا كان يصل إلى ٨ طلاب، ولكن هذا العام سنقوم بتخفيض عدد الطلاب فى المدينة الجامعية بسبب ظروف كورونا، كما سيتم تطبيق كافة الإجراءات الاحترازية والوقائية والتطهير.

● **مـا الدور الـذى قامت بـه الجامعة علميا لمواجهة فيروس كورونا؟**

– قامت الجامعة بتحفيز الباحثين فى البدأ بالعمل فى هذا المجال، ويوجد لدينا مشروعين بحثيين، وهما لمتخصصين من خارج الجامعة، أحدهما فى كلية الطب البيطرى عن وسائل تشخيص الفيروس، والآخر فى كلية الصيدلة عن البحث على مواد طبيعية لعلاج الفيروس.

● **حدثنا عن التصنيف العالمى للجامعة؟**

– جامعة السادات مازالت جامعة وليدة حيث أنشئت عام ٢٠١٣، وكانت تابعة لجامعة المنوفية، وعندما تبهنا لموضوع التصنيف كنا فى ٢٠١٧، حيث اكتشفنا أن هناك جزء كبير من مقومات الجامعة منسوب لجامعة المنوفية، واستطاعت جامعة مدينة السادات هذا العام دخول تصنيف «ويبمتركس» وحققنا إنجازا هائلا بتخطى ٢٠٦٦ مركزا عن العام الماضى، كما وضعنا المجلس الأعلى للجامعات فى مكانة مميزة علميا بالتصنيف الخاص به، وجاء ذلك بزيادة قدرها ٢٢٦ عن الأعوام الماضية.

● **مـا هـى المعايير التى يتم عـن طريقها تصنيف الجامعات؟**

– هذه التصنيفات يكون لها أسس ومعايير، فمثلا هناك تقييم على الخدمات التى تقدم للطلاب، وأعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بالتدريس، والجوائز العلمية التى حصلوا عليها، ونسبة الطلاب بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس، والمجلات العلمية التى ينشر بها الأبحاث العلمية، وهل الجامعة لديها مجلات علمية معترف بها أم لا.

وبالنسبة لجامعة السادات إذا كان وحدث تقدما فى تصنيفها فإن هذا يعنى أن هناك مجهودا كبيرا بذل، فعندنا كلية الطب البيطرى استطاعت دخول تصنيف شنغهاى، وأصبحت فى المركز ٢٠١ على مستوى كليات الطب البيطرى على مستوى العالم، وبين ٧ إلى ٩ على مستوى الجمهورية، وهذا من الأشياء الجيدة خاصة أن كلية عمرها من ٢٠ إلى ٢٢ عام يعتبر أمرًا جيدًا، وموضوع التصنيف نعمل عليه، ونأمل فى التقدم من عام لآخر.

● **هل هناك كليات جديدة فى الجامعة؟**

– أخذنا قرارا بفتح كلية الحاسبات والذكاء الاصطناعى هذا العام خاصة أن الدولة سياستها تتجه نحو التحول الرقمى والذكاء الاصطناعى، كما أن الكلية سيكون بها برنامجين، أحدهما للذكاء الاصطناعى، والآخر برنامجا للمعلوماتية الحيوية، وهو برنامج جديد حيث يدخل فى كل المجالات الطبية، وهذا البرنامج مرتبط بعلوم المستقبل المطلوبة فى سوق العمل فى مصر وخارجها.

● **ومـاذا عـن إنشاء مستشفى جامعى لجامعة السادات؟**

– آمل فى إقامة أول مستشفى جامعى متخصص بالمنطقة، وبالفعل وضعت تحقيق ذلك الهدف نصب عيناى منذ أن توليت المسؤولية فى عام ٢٠١٧، وحققنا خطوات متقدمة فى ذلك على أمل أن ننتهى من تدشينها فى مدة زمنية أقصاها عامان ونصف، وبالفعل عرض علينا جهاز مدينة السادات مساحة من الأرض قدرها ١٣ فدانًا، على أن يتكفل جهاز التعمير التابع لوزارة الإسكان بتحمل نفقات الإنشاء والتمويل ونقوم باستلامه للتشغيل.

> **لدينا مشروعان بحثيان لمواجهة فيروس كورونا**

> **استطاعت الجامعة دخول تصنيف «ويبمتركس».. و«الطب البيطرى» دخلت تصنيف «شنغهاى»**

> **اتخذنا قرارا بافتتاح كلية الحاسبات والذكاء الاصطناعى هذا العام**



الدكتور شريف فخرى رئيس الجامعة المصرية الروسية لـ «أكتوبر»:

الجامعة ساهمت بدور ملحوظ في تنمية مدينة بدر

- آلية القبول بالجامعات الخاصة اختلفت عن الماضى... ونعمل على تطوير قدرات الطالب
- أقمنا بروتوكولات تعاون مع عدد من الجامعات الروسية
- نقيم ملتقى توظيفى للطلاب من وقت لآخر
- اتبعنا نظام التعليم عن بُعد أثناء أزمة كورونا
- لدينا طلاب بالخارج حصلوا على منح دراسية من الحكومة الروسية

الجامعة المصرية الروسية أُسست بقرار جمهوري عام 2006، وذلك بغرض إتاحة تعليم جامعي يواكب التقدم العلمي في جمهورية روسيا الاتحادية من خلال بروتوكولات تعاون مع عدد من الجامعات الروسية، وكان أول رئيس للجامعة المصرية الروسية الأستاذ الدكتور شريف حلمى - رحمه الله - فى الفترة من 2006 إلى 2017.

«أكتوبر» التقت برئيس الجامعة الحالى الأستاذ الدكتور/ شريف فخري، حيث تحدث عن الدراسة بالجامعة، والدور المجتمعي الذي تلعبه، وبروتوكولات التعاون بينها وبين الجامعات الروسية، كما أبدى رأيه في العديد من الموضوعات المتعلقة بالتعليم الجامعي الحكومي والخاص.. إلى نص الحوار..





حوار: أمل العقباوي - محمود شليان

● فى البداية.. لماذا سُميت الجامعة المصرية الروسية بهذا الاسم؟

- سُميت الجامعة المصرية الروسية بهذا الاسم لأنه عند التأسيس تم الاستعانة بجامعات روسية فى وضع لوائح الكليات بحيث تحقق متطلبات المجلس الأعلى للجامعات، وتكون اللوائح فى نفس الوقت متوافقة مع لوائح الجامعات فى روسيا مما يسهل عملية التعاون مع الجامعات الروسية، ومن ثمار هذا التعاون أن كلية الهندسة تمنح شهادات مزدوجة مع جامعات فى روسيا فى مجالات هندسية مختلفة.

● ما الدور المجتمعى الذى تلعبه الجامعة المصرية الروسية فى نطاقها الجغرافى؟

- الجامعة هى أول جامعة أقيمت بمدينة بدر وجهاز مدينة بدر دائماً يذكر أنها أثرت تأثيرا كبيراً فى تطور الحياة العامة بالمدينة من خلال الطلاب الذين يدخلون ويخرجون من وإلى المدينة ويساهمون فى الحركة الإقتصادية بها. كما أنها تتيح علاج الأسنان بدون مقابل فى كلية طب الفم والأسنان وتسير قوافل توعوية سواء صحية أو سلوكية.

● كيف تعاملت الجامعة مع أزمة كورونا؟

- فى الحقيقة حدث لنا حالة قلق فى فترة من الفترات، وهو ما كان سائداً على مستوى الدولة، وكنا فى حالة عدم إتزان، ولم نكن ندرى، ما هو القرار الذى يجب أن نتخذه؟.. وظللنا على هذا الحال حتى اتخذت الدولة قراراً فى منتصف مارس بوقف الدراسة، وهو ما دفعنا للإنتقال إلى طرق التدريس البديلة، وتم تدريس الفصل الدراسى من خلال التعليم عن بُعد، فى نطاق محددات وزارة التعليم العالى والحمد لله «الأمور مشيت بصورة كويسة سواء فى عملية التدريس أو الإمتحانات».

● هل هناك اختلاف بين الجامعات الحكومية والخاصة؟

- الجامعات كلها الغرض منها تأهيل الشباب ليكون قادراً على الحصول على فرصة عمل والمساهمة فى نهضة الوطن فلا فرق بينهما. وقد أثبتت ذلك المنافسة فى سوق العمل.

● ما النسبة التى تحصل عليها الجامعة المصرية الروسية من النسب التى توزعها الوزارة؟

- الجامعات الخاصة تُحدد لها الأعداد حسب إمكانياتها البشرية والمادية، ويتم الالتزام بهذه الأعداد والتوصيات والإرشادات التى تصدرها وزارة التعليم العالى. الجامعات القائمة والجديدة تستثمر فى إنشاء الكليات، وتزود هذه الكليات بالإمكانيات المادية والبشرية بما يتوافق مع تلك الأعداد، والعام الماضى حدث تخفيض لأعداد الطلاب فى كلية الصيدلة بنسبة ٢٥٪، وفى كلية طب الفم والأسنان بنسبة ٢٠٪، والسبب فى ذلك أن الأعداد التى يتم تخريجها من هذه الكليات تزيد عن حاجة المجتمع، وحيث أن تكلفة الإستثمار وتشغيل تلك الكليات ثابت لزم زيادة المصروفات الدراسية فى تلك التخصصات. وهو مايشير إلى أن تحديد الأعداد المقبولة بالكليات يحتاج دراسة طويلة المدى لتوجيه الإستثمارات فى التعليم العالى للتخصصات المطلوبة وتوفير فرص الدراسة بتكلفة مناسبة.

● ما رأيك فى وجود جامعات حكومية وخاصة وأهلية؟

- فى وجهة نظرى أنه لا يحقق العدالة، مثال ذلك، طالب حصل فى الثانوية العامة على ٩٧٪، وآخر حصل على ٩٨٪، والأخير دخل جامعة حكومية، والأول يدخل جامعة خاصة بسبب فرق ١٪ فى المجموع. أظن أنه من المهم وضع منظومة تسمح بالدعم الجزئى لبعض الطلاب الملتحقين بالجامعات الأهلية والخاصة وخاصة الفئات ذات الدخول المحدودة.

● هل بحث الجامعات الخاصة عن الربح فقط أفقدها النجاح الذى كان متوقعاً لها؟

- هذا الموضوع تاريخى وأداء الجامعات الخاصة يتطور ويتم تحديث ضوابط لألية عملها بما يزيد من إستفادة المجتمع منها ويضمن نجاحها، فمثلا منذ ٧ أو ٨ سنوات كان القبول بالجامعات الخاصة يتم بأولوية الحجز، ولذلك كانت الجامعات تضطر لقبول طالب مجموعه ٨٠٪ ولا تقبل آخر مجموعه ٩٠٪ لأنه تأخر فى التقديم، ولكن مع الوقت تغير هذا النظام وأصبح هناك نظام تنسيق سمح بقصر القبول على الطلاب الأعلى مجموعاً ورفع من مستوى الخريج. كما أن الجامعات الخاصة عددها وإمكانياتها محدودة وإذا لم تربح يؤثر ذلك على الجدوى الإقتصادية من إستمرارها، ولا يصح التعامل معها مثل الجامعات الحكومية لأن الأخيرة ممولة من الدولة. وإختلاف مصروفات الجامعات الخاصة يرجع لرؤيتها ورسالتها وما تقدمه للطالب من بيئة تعليمية وخدمات أخرى وبالنسبة للجامعة المصرية الروسية فهى متوسطة المصروفات مع تركيزها على الجدية فى التعليم.

● هل وفرت الجامعة المصرية الروسية سوق عمل للطلاب؟

- توفر الجامعة ملتقى توظيفى للطلاب تقيمه من وقت لآخر وتتابع أماكن توظيف الطلاب وهذه المعلومات تطمئن الجامعة على أنها تسير فى الطريق الصحيح.

● هل تقوم الجامعة بإرسال طلاب الدراسات العليا فى بعثات خارجية؟

- لا يوجد لدينا دراسات عليا حاليًا، لكننا فى الطريق إلى هذه الخطوة ونقدم للدارسين بالخارج من العاملين بالجامعة الدعم المادى حتى يحصل الطالب على الدرجة العلمية من الخارج، ولدينا حاليًا عدد من الطلاب بالخارج، حصلوا على منحة من الحكومة الروسية ودعم إضافى من الجامعة.

● وماذا عن البروتوكولات مع الجامعات الروسية؟

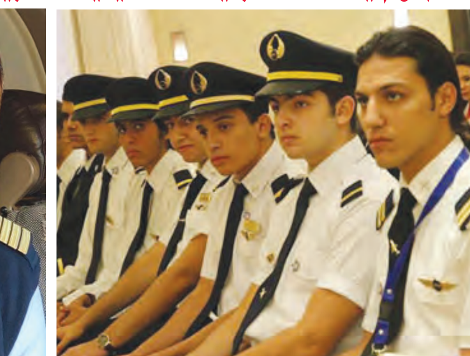
- هناك عدداً من البروتوكولات مع العديد من الجامعات الروسية، ومنها جامعة تقوم بتقديم شهادة مزدوجة لبعض التخصصات لكلية الهندسة، وبالنسبة لكلية الصيدلة يُسمح بتدريس فصول دراسية فى جامعات روسية بناءً على طلب من الطلاب.

كما أننا فى الجامعة نعقد دورات تدريبية للطلاب الروس فى اللغة العربية خلال الأجازة الصيفية.

● هل تدعم الجامعة الطلاب فى الإبتكار؟

فى كلية الهندسة يوجد مجموعة اسمها RGS أنشأها الطلاب حيث يشاركون كل عام فى مسابقة خاصة بالروبوتات ويحصلون على نتائج متقدمة، وعندما وجد الأساتذة هذه النتائج بدأوا فى دعم الطلاب فى هذا الإتجاه، وبدأت مشروعات صغيرة حتى للطلاب فى الفرقتين الأولى والثانية، كما أن أكاديمية البحث العلمى نظمت من خلال كلية الهندسة بجامعة عين شمس فى العام ٢٠١٨/ ٢٠١٩ مسابقة للسيارات الكهربائية، حيث شارك فريق الجامعة منذ عام ٢٠١٨ ضمن ٩ جامعات على مستوى جامعات مصر الحكومية والخاصة، وفى العام الأول لم يحقق الفريق نتائج وفى العام التالى حصلوا على المركز الثانى من إجمالى ٣١ جامعة مشاركة فى السباق وهم مشتركون هذا العام أيضا فى المسابقة.

الكابتن إلياس صادق رئيس الأكاديمية المصرية لعلوم الطيران لـ «أكتوبر»:





كابتن إلياس صادق

نحن الأكاديمية الوحيدة فى مصر التى تمتلك اعتماد الطيار المدنى
استطعنا استعادة معهدى إمبابة
لدينا أكثر من 190طالبًا يدرسون الطيران
عقدنا بروتوكولًا مع جامعة زويل فى الدراسات العليا
لجأنا للتعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا

حوار: أمل العقباوى - عمرو خليل

الأكاديمية المصرية لعلوم الطيران، صرح تعليمى كبير فى مجال الطيران المدنى، يأتى إليه الطلاب من العديد من بلدان العالم نظرا للسمعة الممتازة التى تمتاز بها الأكاديمية فى هذا المجال الحيوى، كما أنها الأكاديمية الوحيدة فى مصر التى تمتلك اعتماد الطيار المدنى.

يرأس الأكاديمية، الكابتن إلياس صادق، وهو أحد أمهر الطيارين فى مصر، وله اسم بارز فى عالم الطيران المدنى، ويعد أحد الخبراء المهمين دوليا، وقد حقق برئاسته الأكاديمية المصرية لعلوم الطيران إنجازات كبيرة، واستطاعت الأكاديمية برئاسته تحقيق أهدافها فى الارتقاء بمستوى خريجيها الذين يسيطرون على سوق العمل بفضل ما يمتلكونه من كفاءة.

«أكتوبر» التقت مع الكابتن إلياس صادق وتحدث معنا بكل صراحة عن الأكاديمية، وما تم تحقيقه من طفرات فى الآونة الأخيرة، وقدرة الأكاديمية على استعادة معهد الهندسة وتكنولوجيا الطيران، ومعهد حاسبات وتكنولوجيا الطيران والفضاء بإمبابة.

رؤية استراتيجية

قال الكابتن إلياس صادق، إنه منذ تولى مسئولية الأكاديمية وضع نصب عينيه رؤية لجعلها قبلة التدريب فى مجال الطيران فى مصر وإفريقيا والشرق الأوسط، حيث تم توجيه التسويق بهذا الشكل لاستعادة سمعة الأكاديمية فى مجال الطيران، من خلال تحسين المنتج التعليمى، وتخفيض المصروفات ليكون سعرا منافسا، وبالرغم من تراجع الإيرادات، إلا أننا انتقلنا من الخسارة إلى الربحية، كما قمنا من خلال التسويق بالوصول إلى الطالب عن طريق الموبايل، والتسويق الالكترونى، لأن هذه الفئة العمرية للطلاب تأخذ كل معلوماتها من شاشة التليفون أو الكمبيوتر، ونحن الآن بأعداد الطلاب بسبب ما تم بذله من مجهود، ولدينا أكثر من ١٩٠طالبًا يدرسون الطيران.

والأكاديمية المصرية لعلوم الطيران هى كلية للطيران تقوم بتخريج الطيارين، وكلية المراقبة الجوية وتقوم بتخريج مراقب جوى وضابط اتصال، وكلية الدراسات المتخصصة.

عودة معهدى إمبابة

وأوضح «إلياس» أن الأكاديمية استطاعت استعادة معهدى الهندسة وتكنولوجيا الطيران، ومعهد حاسبات وتكنولوجيا الطيران والفضاء فى إمبابة، مشيرًا إلى أنه من الدفعة القادمة للثانوية العامة سيكون الطلبة الملتحقون بالمعهدين تابعين لوزارة الطيران المدنى وليس وزارة التعليم فقط، مشيرًا إلى أن الأكاديمية المصرية لعلوم الطيران تمنح الخريجين إجازة معتمدة من وزارة الطيران المدنى طبقا للتشريعات التى تضعها المنظمة العالمية للطيران المدنى «الإيكاو».

وأضاف «إلياس» أن المعهدين سيكونان بوابة جذب إضافية نحو الأكاديمية من الطالب العربى والإفريقى وليس المصرى فقط.

وأشار إلياس صادق، إلى أن الأكاديمية حصلت على اعتراف بشهادة معهد الهندسة من اتحاد المهندسين العرب، بحيث يصبح خريجو المعهد لا يحتاجون أى معادلة خارجية بعد الفترة الدراسية بالمعهد، وأوضح أن وزارة الطيران المدنى وشركة مصر للطيران ساهمت فى هذا النجاح الذى سجله المعهد من حصوله على الشهادة، وذلك بمنح الأكاديمية محركا نفاثا ووحدة فرامل ووحدة عجل مكهنة، تم صيانتها وتدعيم الأكاديمية بها حتى يستطيع الطلاب العمل عليهم.

وأوضح، أن خريج معهد الهندسة سيكون له الحق فى الالتحاق بنقابة المهندسين فور تخرجه، بالإضافة إلى أن أقسام الكهرباء والميكانيكا بالمعهد سيدخل فى البرنامج الخاص بهم إجازة صيانة الطائرات، التى تؤهل الخريج للعمل فى سوق الطيران.

الدراسات العليا بمعهد الهندسة

وقال «إلياس»: إنه تم عقد بروتوكول مع جامعة زويل، بحيث إن خريج الهندسة بجامعة زويل يستطيع الحصول على إجازات من الأكاديمية تتيح له العمل فى مجال الطيران، وخريجى معهدنا إذا أراد استكمال الدراسات العليا فسيكون المجال مفتوحًا أمامهم للحصول على الماجستير بجامعة زويل.

مصادر دخل إضافية

وكشف الكابتن إلياس صادق، أن هناك مصادر دخل إضافية للأكاديمية المصرية لعلوم الطيران تتمثل فى تأجير عدد من الطائرات النفاثة لإحدى الشركات المصرية، حيث إن هذه الطائرات لم تكن تعمل منذ عام ٢٠٠٩، مشيرًا إلى أن عملية التأجير هذه وفرت نفقات الصيانة والتأمين لهذه الطائرات.

الأكاديمية وكورونا

وحول تأثر الدراسة بالأكاديمية المصرية لعلوم الطيران، بالجائحة الوبائية التى يشهدها العالم، أوضح رئيس مجلس إدارة الأكاديمية، أنه لم يتم تسجيل أى حالات إصابة بين الطلاب أو المدربين داخل الأكاديمية حتى الآن.

وقال: إن الأكاديمية أوقفت نشاطها تماما منذ اليوم الأول، لإعلان الحكومة وقف الدراسة بالجامعات المصرية، ولكنه تم تقديم تقييم مخاطر لسلطة الطيران المدنى حول الوضع ووافقت عليه، واستطاعت عودة نشاطها جزئيًا وفقا لضوابط وإجراءات معينة.

وأوضح إلياس صادق، أنه أثناء فترة الجائحة الوبائية لجأت الأكاديمية لنظام التعليم عن بُعد.



«الكوادر الجديدة»

رهان الأحزاب فى الانتخابات البرلمانية المقبلة

انتهت جولة الإعادة من انتخابات الشيوخ.. لتبدأ الأحزاب فى الاستعداد لجولة جديدة من الاستحقاقات الدستورية، يعتبرها البعض هى الجولة الأهم فى العمل النيابي، وهى الانتخابات البرلمانية المزمع انطلاقها فى نوفمبر المقبل، إذ تنتهى مدة المجلس الحالى فى التاسع من يناير المقبل، ويشترط الدستور إقامة الانتخابات قبل نهاية المجلس بـ 60 يوما.

«أكتوبر» فى السطور المقبلة تستعرض استعدادات الأحزاب، والتكتلات، وتكشف جوانب من الخريطة الانتخابية للاستحقاق النيابى المقبل.

محمد ربيع



فريد زهران.

ما زال هناك أمل فى إعادة التوافق بين أحزاب الحركة المدنية

صدّق الرئيس عبدالفتاح السيسي، الأسبوع الماضى على القانون رقم ١٧٤ لسنة ٢٠٢٠، فى شأن تقسيم دوائر انتخابات مجلس النواب، والذى يقسم جمهورية مصر العربية إلى مائة وثلاثة وأربعين دائرة انتخابية تخصص للانتخاب بالنظام الفردي، كما تخصص ٤ دوائر انتخابية بنظام القوائم.

وحدد قانون مجلس النواب رقم ٤٦ لسنة ٢٠١٤ المعدل بالقانون رقم ١٤٠ لسنة ٢٠٢٠، أن يُشكل مجلس النواب من ٥٦٨ عضوًا ينتخبون بالاقتراع العام السرى المباشر، على أن يخصص للمرأة ما لا يقل عن ٢٥٪ من إجمالى عدد المقاعد، ويجوز لرئيس الجمهورية تعيين عدد من الأعضاء فى مجلس النواب لا يزيد على ٥٪، وذلك كله وفق الضوابط المنصوص عليها فى هذا القانون.

من أجل مصر

وكشفت مصادر لـ «أكتوبر»، أن التحالف



الوطنى لتشكيل القائمة الوطنية «من أجل مصر» لانتخابات مجلس النواب، والذى يقوده حزب مستقبل وطن وخاض انتخابات الشيوخ بـ ١١ حزبا سياسيًا، سيضم عددا من الأحزاب السياسية الجديدة إليه على رأسها «المصريين الأحرار».

وعلى الجانب الآخر دشنت مجموعة من الأحزاب والقوى السياسية وبعض المستقلين، ائتلافًا جديدًا تحت مسمى «تحالف المستقلين»، والذى جاء بعد اتفاق هذه الفعاليات السياسية على خوض الاستحقاقات الانتخابية المقبلة، انطلاقًا من الحق القانونى والدستورى الذى يسمح بتكوين ائتلافات وتشكيل تحالفات سياسية تضم شخصيات مستقلة.

ويضم التحالف أحزابًا وقوى سياسية وبعض الشخصيات العامة، حيث ضمت القائمة: حزب المستقلين الجدد والذى تم تأسيسه منذ عام ٢٠١١، ومجموعة من الأحزاب والقوى السياسية والحركات الشعبية، بالإضافة إلى عدد من الشخصيات العامة.

مشاركة فاعلة

وأكد «تحالف المستقلين» أن المشاركة السياسية واجب وطني، مشددًا على أن المقاطعة أو حتى مجرد «التراخى والتكاسل» عن الزحف إلى صناديق الاقتراع، بمثابة خيانة للوطن، وعدم اهتمام وإدراك لحساسية المرحلة الحالية، التى تستلزم المشاركة الإيجابية الفاعلة من جميع فئات الشعب، انطلاقًا من مبادئ ثورة ٣٠ يونيو المجيدة، مشيرا إلى أن جميع القوى والفعاليات السياسية والشخصيات العامة المشاركة فى هذا الائتلاف، مُقتنعون تمامًا بضرورة وجوهرية خوض غمار التحدي، رغم قلة الإمكانيات المادية وضيق الوقت، مُعربين عن تفاؤلهم بسرعة الانتهاء- خلال ساعات- من جمع ملفات المرشحين الراغبين فى خوض انتخابات مجلس النواب، سواء من أعضاء التحالف، أو من الشخصيات المستقلة، والتى لا تنتمى لأية أحزاب أو قوى سياسية.

إثراء سياسي

وأكد د. حمدى بلاط عضو الهيئة العليا أنهم سيبذلون قصارى جهدهم للمساهمة بصورة إيجابية فى الانتخابات النيابية والمحلية المقبلة، وذلك فى إطار إثراء الحياة السياسية، فضلا عن كونه حقًا دستوريًا وقانونيًا.

فيما أكد الإعلامى د. سيد محروس عضو الهيئة العليا، أن التحالف سيبدأ خلال ساعات عقد اجتماعات هيئته العليا، بحضور لفيف من قادة الأحزاب والمجتمع المدنى والفعاليات والقوى السياسية، لمناقشة خطواتهم التالية، من أجل أن يقوم الائتلاف بدوره، ويثبت أنه على قدر التحدي، مؤكدًا ثقته فى إيمان الدولة المصرية بالتعددية، فى ظل أجواء من الديمقراطية المتزنة والمتعقلة، والهادف إلى إثراء الحياة السياسية.

التحالف الوطني

وأكد فريد زهران، رئيس حزب المصرى الديمقراطى، نية الحزب فى خوض الانتخابات البرلمانية القادمة تحت مظلة قائمة التحالف الوطنى برئاسة حزب مستقبل وطن، مؤكدا أن نفس القائمة التى تم التوافق عليها فى خوض انتخابات الشيوخ هى نفس القائمة التى سوف يعمل بها فى خوض الانتخابات البرلمانية مع تغيير أسماء النواب.

أحزاب جدد

وقال المهندس موسى مصطفى موسى رئيس حزب الغد، إن الحزب سوف يشارك فى القائمة الوطنية الموحدة التى يسعى حزب مستقبل وطن لتشكيلها لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة مع عدد من الأحزاب السياسية، متوقعا أن يبدأ حزب مستقبل وطن عقد لقاءات مع الأحزاب التى سوف تتواجد فى القائمة الانتخابية خلال الأسبوع المقبل فى مقره الرئيسى للتشاور حول القوائم الانتخابية.

وأضاف أن كل حزب سيأخذ حصته فى القائمة الانتخابية بشكل معتدل، متوقعا انضمام ثلاثة أحزاب جدد للقائمة الموحدة لتصبح ١٤ حزبا سياسيا داخل القائمة، مشيرا إلى أنه سيدفع بـ٣٠ مرشحا على المقاعد الفردية فى عدد من المحافظات، متابعًا: الحزب سيدفع بكوادر سياسية واقتصادية وشبابية ونسائية فى تحالف القائمة الموحدة، وكل أمانات الحزب على مستوى الجمهورية تواصل العمل ليلا ونهارا لحث المواطنين على المشاركة بقوة فى الانتخابات واستخدام حقهم الدستورى فى اختيار من يمثلهم فى البرلمان من خلال تعريف المواطن ببرنامج الحزب.

تأهيل الكوادر

وقال المهندس محمد فرج، الأمين العام المساعد وأمين العمل الجماهيرى بحزب التجمع، إن حزب التجمع يستعد ويجهز لانتخابات مجلس النواب منذ فترة طويلة من خلال تكليف أماناته فى المحافظات بالإعداد لها بتدريب وتأهيل الكوادر الشابة والنسائية للدفع بهم فى السباق الانتخابي، مؤكدا أن حزبه يولى اهتماما كبيرا لانتخابات مجلس النواب وخاصة المقاعد الفردية لأنها تعبر عن القواعد الشعبية فى القرى



موسى مصطفى موسى

كل أمانات الحزب على مستوى الجمهورية تواصل العمل ليلا ونهارا لحث المواطنين على المشاركة بقوة فى الانتخابات



اللواء فتح الله عبدالحميد

أتوقع زيادة نسبة المشاركة فى انتخابات النواب المقبلة عن انتخابات مجلس الشيوخ

بهاء الدين أبو شقة

مجلس النواب المقبل يجب أن تمثل فيه كل القوى السياسية من خلال 50% فردي و50% قائمة مغلقة

والنجوع والمراكز والمحافظات، وتحتاج للتحرك ببرنامج متكامل وسط المواطنين فى مختلف الدوائر الانتخابية.

المقاعد الفردية

وقال اللواء فتح الله عبدالحميد، نائب رئيس حزب حماة الوطن، إن الحزب جاهز لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة فى أى وقت، لافتا إلى أنه سيخوض الانتخابات على المقاعد الفردية فى جميع المحافظات، مؤكدا أن الحزب شكّل لجنة داخلية خلال الأيام الماضية تضم نواب رئيس الحزب والأمين العام لتلقى ترشيحات أمناء المحافظات على مستوى الجمهورية الراغبين فى الترشح للانتخابات البرلمانية المقبلة، مشيرا إلى أنه سيتم تنقيح ومراجعة تلك الأسماء داخل اللجنة المختصة للاستقرار على عدد معين من الأشخاص ينطبق عليهم الشروط المحددة للدفع بهم باسم الحزب.

وذكر أن من ضمن الشروط أن يكون المرشح له قاعدة شعبية داخل دائرته، وشخصية جيدة يتمتع بمواصفات البرلمانى، وحسن السير والسلوك، متابعا أن الحزب لديه ١٨ نائبا فى مجلس النواب الآن وسوف نسعى لمضاعفة الرقم خلال البرلمان المقبل، متمنيا أن لا يقل عدد نوابه عن ٤٠ إلى ٥٠ مقعدا فى الدورة القادمة.

وقال المحاسب أحمد مهنى، عضو المجلس الرئاسى والأمين العام لحزب الحرية المصرى إن الحزب بدأ كبيرا ولا يزال حتى الآن، والمرحلة التى مر بها الحزب جاءت لإعادة الحسابات وإعادة الهيكلة من جديد والسير على المبادئ والخطى الأساسية للحزب، مضيفا: «كنا فى فترة تحديات كبيرة ولكن تجاوزنا المرحلة».

وأكد أن الحزب سيشارك بقوة فى انتخابات مجلس النواب ٢٠٢٠ سواء ضمن القائمة الوطنية أو على نظام الفردى، بعد التشاور واللقاء مع أحزاب القائمة، مشيرا إلى أن المرحلة المقبلة تتطلب العمل بقوة فى الشارع المصرى واستكمال ما بدأته الأمانة فى المحافظة من عمل وجهد.

مجلس توافقي

وقال المستشار بهاء أبو شقة، رئيس حزب الوفد، إن مجلس النوب المقبل يجب أن تمثل فيه كل القوى السياسية، من خلال ٥٠٪ فردي، و٥٠٪ قائمة مغلقة، مشددا على ضرورة أن يكون مجلس النواب القادم توافقيا، تتلاقى فيه كل القوى السياسية والحزبية لهدف واحد هو مواجهة تحديات الدولة.

تلقى الطلبات

أعلن محمد حسن عبده أمين تنظيم حزب إرادة جيل بدء تلقى طلبات الترشيح بمقاعد الفردى على مستوى محافظات الجمهورية وذلك فى إطار الاستعداد لعقد انتخابات مجلس النواب، مضيفا أن اللجنة بدأت تلقى طلبات الترشيح ومن المتوقع أن يدفع الحزب بعدد ١٠٠ شاب على مستوى الجمهورية من أبناء الحزب على المقاعد الفردية ،وذلك من منطلق المشاركة السياسية وإعداد الكوادر وأن معظم الشباب قد قاموا خلال السنوات الماضية بالمشاركة بالعديد من المؤتمرات والتدريبات والمشاركة الفعلية كلا فى دائرته.

إشراف: داليا كامل

بسبب سجلها الحافل فى اغتيال المعارضين وملاحقتهم، لاسيما عمليات التسمم التى تشير الاتهامات فيها لتورط موسكو فى اغتيال معارضيها، لا تزال الاتهامات وصمة تلاحق الحكومة الروسية، والتى كان آخرها محاولة اغتيال المعارض الروسى، أليكسى نافالنى، الذى يصارع حاليا الموت فى أحد المستشفيات الألمانية.

هبة مظهر

بعد تصاعد الموقف مع ألمانيا..

«السم الزعاف».. وصمة تلاحق المخابرات الروسية !

كان أليكسى نافالنى، تعرض لأزمة صحية بعدما ظهرت عليه أعراض التسمم، حيث أدخل إلى العناية المركزة فى حالة خطيرة فى مستشفى فى سيبيريا، نقل بعدها إلى مستشفى فى برلين وهو فى حالة غيبوبة بطلب من عائلته على الرغم من الرفض الأولى للفريق الطبى الروسى، حيث أكد الأطباء الألمان أن المعارض الروسى تبدو عليه «آثار تسمم».

وأعلنت برلين أن الفحوصات الطبية التى أجراها مختبر تابع للجيش الألمانى قدمت «دليلا لا لبس فيه» على أن نافالنى وقع ضحية تسمم «بغاز أعصاب من نوع نوفيتشوك» وطلبت ألمانيا من روسيا توضيحات «عاجلة».

فى المقابل، انتقد الكرملين الأطباء الألمان لاستنتاجهم المتسرع، قائلا بأن الانخفاض فى إنزيم الكولينستيراز الذى لوحظ لدى نافالنى يمكن أن يكون له «أسباب عديدة لا سيما تناول بعض الأدوية».

وتصاعدت أزمة المعارض الروسى أليكسى نافالنى، بعد أن اتخذت منحى دوليا تزاحمت فيه الاتهامات والانتقادات بين روسيا والغرب، وتحديدا ألمانيا التى زادت من الضغط على روسيا، بشأن قضية نافالنى الذى ما زال يخضع للعلاج، وهددت بفرض عقوبات إذا لم تقدم موسكو توضيحات بشأن قضية تسميم المعارض الروسى، وهو ما جاء على لسان وزير الخارجية الألمانى هايكو ماس. ولم يستبعد ماس اتخاذ خطوات قد تؤثر على مشروع «نورد ستريم ٢» الضخم لخط أنابيب الغاز بين روسيا وأوروبا.

ومن جانبه، حث وزير الخارجية البريطانى، دومينيك راب، الكرملين على التعاون فى تحقيق دولى فى قضية تسميم المعارض الروسى أليكسى نافالنى، لافتا إلى أن روسيا مطالبة بالرد على الاتهامات الموجهة إليها خاصة لأن لديها «سجل حافل» فى هذا الشأن.

كما دخلت فرنسا على الخط، وصرح وزير خارجيتها، جان إيف لو دريان، لمحطة «فرانس إنتر» قائلا: «هذا معارض روسى آخر يتعرض للتسميم على أرض روسية بمنتج عسكرى روسى، ولذلك نقول للروس: حدثونا عن ذلك... نريد تفسيرات».

من جهتها، اتّهمت روسيا برلين بـ «تأخير عملية التحقيق التى تطالب بها» عبر عدم إحالة الوثائق الموجودة فى الملف إلى السلطات الروسية، ونددت بما أسمتها المحاولات «العبثية» لاتهامها بالوقوف وراء تسميم نافالنى الذى مازال يرقد فى غيبوبة بمستشفى فى ألمانيا.



نافالنى

انتقادات واسعة لموسكو بسبب اتهامات بتسميم المعارض الروسي «أليكسي نافالني»

وكانت عدة دول أوروبية أعلنت أن المعارض الروسى الشهير تعرض للتسمم بواسطة غاز الاعصاب نوفيتشوك والذى سبق وأن اتهمت روسيا باستخدامه ضد معارضين سابقين، إلا أن موسكو نفت ذلك بشكل قاطع معتبرة ذلك ترديد لاتهامات لا دليل عليها.

وتعيد قضية نافلنى إلى الأذهان حالات تسمم مؤكدة او مفترضة طالت شخصيات روسية على مدار السنوات العشرين الماضية، ومنها سيرجى سكريبال وابنته، وهو المعارض الأول الذى تتهم روسيا بمحاولة قتله، قبل عامين من الآن وتحديدا فى مارس ٢٠١٨ حيث تعرض سيرجى سكريبال الملقب بالجاسوس الروسى، وابنته يوليا (٣٣ عاما) للتسمم، وعثر عليهما مغمى عليهما فى الشارع.

وسكريبال هو ضابط مخابرات روسى، كان عميلا مزدوجا لدى جهاز الاستخبارات البريطانى، اس آى اس، خلال فترة التسعينيات، ولذلك لوحق لسنوات من قبل موسكو.

ووقت إصابته قالت الحكومة البريطانية إن الضحية وابنته تعرضا للتسمم بواسطة غاز للأعصاب تم تطويره من قبل روسيا ويحمل اسم نوفيتشوك، ونفت موسكو ذلك قطعيا.

ويعد غاز نوفيتشوك العامل المشترك بين الجريمتين اللتين تتهم موسكو بارتكابهما، حيث يستخدم هذا الغاز فى شل حركة الأعصاب لاشتماله على مواد شديدة السمية، ونتيجة لتأثير هذا الغاز قد يفقد الجسم السيطرة على العضلات ما يؤدى إلى تقلّصها ثم إلى الشلل والموت المحتمل.

دول أوروبية أعلنت أن المعارض الروسي الشهير تعرض لغاز الأعصاب «نوفيتشوك»

وتعتقد وكالات الاستخبارات الغربية أن مادة نوفيتشوك قد تم تعديلها، منذ ذلك الحين، لتصبح سلاح اغتيال يصعب اكتشافه فى تقنيات سرية يمارسها عملاء المخابرات العسكرية الروسية، بما فى ذلك تلطيخ مقابض الأبواب بها.

ومن الشخصيات الروسية التى تعرضت للتسمم، الجاسوس الروسى السابق ألكسندر ليتفينينكو، حيث توفى الجاسوس الروسى السابق المعارض فى المنفى فى عام ٢٠٠٦ إثر تسممه بمادة البولونيوم-٢١٠ وهى مادة مشعة سامة جدا. وخلص تحقيق بريطانى بعد عشر سنوات إلى اتهام روسيين تناولا الشاى معه فى فندق بالوقوف وراء ذلك، لكن موسكو نفت ذلك.

هناك أيضا الناشط فى فرقة بوسى رايوت، بيوتر فيرزيلوف، ففى ١٤سبتمبر ٢٠١٨ أدخل بيوتر فيرزيلوف، الناشط المعارض للكرملين والمرتبط بفرقة موسيقى البانك الروسية بوسى رايوت، إلى المستشفى إثر عوارض تسمم على ما يبدو من أدوية، ونقل جوا على وجه السرعة إلى ألمانيا، حيث قال الأطباء إنه من «المعقول جدا» أن يكون تعرض للتسميم.

أما السياسى الأوكرانى فيكتور يوتشنكو، بطل الثورة البرتقالية، فقد أصيب فى سبتمبر ٢٠٠٤ بأعراض خطيرة. وأظهرت نتائج فحوص أجريت فى عيادة نمساوية أنه تناول كمية كبيرة من الديوكسين. نجا مرشح المعارضة الأوكرانية يوتشنكو من التسمم وفاز بالانتخابات، لكن وجهه بقى متورما وعليه آثار ندوب. ويتهم مؤيدوه جهاز الاستخبارات الروسى بالضلوع فى الواقعة.

موسكو: مجرد محاولات «عبثية» واستنتاجات متسرعة لاتهام روسيا

وكانت التقارير قد أشارت إلى أن «أنا بوليتكوفسكايا» صحفية التحقيقات وإحدى منتقدى بوتين، والتى قتلت بالرصاص عام ٢٠٠٦، كانت قد تعرضت للتسميم أثناء رحلة جوية من شمال القوقاز عام ٢٠٠٤، حيث أصيبت بالإعياء وفقدت الوعى.

ويقول فلاديمير كارا- مورزا وهو ناشط بارز معارض لبوتين يقيم فى الولايات المتحدة إنه عانى من أعراض مشابهة لحالة نافالنى عامى ٢٠١٥ و٢٠١٧، ومازال محاولة تسميمه المزعومة لغزا.

مع رفع شعارات «فاشل»، «فاسد»، و«خائن»، تشهد شوارع القدس المحتلة حاليا حالة من الهياج الجماهيرى الموجه ضد رئيس الوزراء الإسرائيلى، بنيامين نتنياهو، فهل تكون نهاية حكم نتنياهو قريبة المنال؟.

استمرار وجوده في السلطة يشكل خطرًا

«كورونا».. سلاح نتنياهو الذي انقلب عليه !

سمر شافعى

الإجابة جاءت فى القناة الثانية الإسرائيلية، والتى ذكرت أن نهاية نتنياهو أصبحت أمراً حتمياً، إلا أنها قد تأخذ مزيداً من الوقت ليس إلا، ويمكن أن ينتهى الأمر بعد تنفيذ جميع المخططات الصهيونية لدولة الاحتلال والتى تتراوح بين الضم والاستيطان والتهجير، بنقل المزيد من الفلسطينيين إلى الشتات. وبذلك أصبح رئيس الوزراء الإسرائيلى هو الأطول بقاءً فى السلطة بعد تجاوزه المدة التى قضاها ديفيد بن جوريون مؤسس الدولة والتى وصلت إلى حوالى ٤٩٠٠ يوما أى أكثر من بن جوريون بشهرين تقريبا.

ولكن نتنياهو بعد توليه الولاية الخامسة فشل فى تشكيل الحكومة وتعمد عقد الانتخابات الإسرائيلية ثلاث مرات متتالية، وهناك احتمالات أن تنتقل إسرائيل قريبا للانتخابات الرابعة.

القناة الثانية الإسرائيلية: نهاية نتنياهو أصبحت أمرًا حتميا

ورغم أن تهم الفساد التى لاحقته كانت كافية للإطاحة بنتنياهو، خاصة أن طلبات الاستقالة تلاحقه منذ ذلك الحين، إلا أنه مازال باقيا فى السلطة حتى الآن، والسبب أن قاعدة كبيرة من الجمهور الإسرائيلى، وعلى رأسهم المجتمع اليهودى اليمينى المتطرف، كانت تتمسك به بسبب إصراره على استكمال عمليات الاستيطان وضم القدس إلى دولتهم، وكانوا يحملون أملا لضم الضفة الغربية أيضا على اعتقاد أنها دولة الهيكل المزعوم. ولكن بعد أن قام نتنياهو بعقد اتفاقية السلام مع الإمارات والتى تم بناؤها على أساس وقف ضم الضفة الغربية ومشاريع الاستيطان اليهودى، أصبحت نهايته قريبة لا محالة.

صحيفة «هآرتس»: لا يفكر في دولته بل يفكر فقط في البقاء

هذا إلى جانب أن هناك قاعدة عريضة أخرى لا يستهان بها من الجمهور الحريدي بإسرائيل تحولت على نتنياهو، بسبب جائحة كورونا، بعد أن أصبحت بعض المدن الإسرائيلية فى المرتبة الأولى فى العالم، فى ظل فقدان سيطرتها على الجائحة، وبسببها فرض نتنياهو الإغلاق التام على تلك المدن «الحمراء»، كما يطلق عليها والتى يعد معظم سكانها من اليهود الحريديم «المتشددين دينياً» ومن العرب، إلا أنه تراجع عن ذلك وجعل الإغلاق جزئيا وازدادت الأمور سوءا فى الشارع الإسرائيلى.

«معاريف» : فقد ثقة الجميع وبقاؤه في السلطة عزله عن الواقع

وتقول صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، أن نتنياهو لا يفكر فى دولته بل يفكر فقط فى البقاء، وأن كل قراراته التى يقوم باتخاذها تبنى على هذا الأساس بكل تأكيد، ففى هذه المرة أمر بغلق مخفف للمناطق الحمراء، مما جعل التساؤلات تتكاثر من حوله، والإجابات جاءت بأربعة أسباب، أولها خوفه على مصير اليمين فى الانتخابات القادمة، وعلو نجم نفتالى بنيت فى الاستطلاعات الإسرائيلية مؤخرا، كما أنه خائف من تمرد رؤساء السلطات المحلية الحريدية، ومن إغلاق كامل خلال الأعياد.

ناهيك عن الزلزال الاقتصادى الذى تسبب فيه بنيامين نتنياهو لدولته بسبب جائحة كورونا، وبسبب عدم إقرار ميزانية الدولة حتى الآن، فنتنياهو بارع فى استغلال الشلل الذى فرضه على المنظومة السياسية، من أجل إزالة التوازنات التى تعرقل تهربه من المحاكمة.

من هنا أصبح وجود نتنياهو يشكل ضررا كبيرا لإسرائيل سواء كان من الناحية السياسية أو الاقتصادية، لما تشهده إسرائيل الآن من أزمة صحية واقتصادية وسياسية، كما جاء فى صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية بمقال تحت عنوان «الاقتصاد الإسرائيلى فى خطر»، واصفا الحالة التى وصلت إليها بالمنحدر الزلق الذى يتطلب توازنات ومكابح أكثر من أى وقت مضى، وستكون الإطاحة بنتنياهو هى الخطوة الأولى لحدوث ذلك الأمر، لأن مثل هذه الحالة الطارئة تتطلب مهنيين وقدرة على التخطيط والقدرة على التنفيذ، وتحديد أولويات واضحة.

فأزمة كورونا لم تنته بعد، وقد تؤدى إلى إغلاق آخر من شأنه أن يفاقم الوضع الاقتصادى ويستلزم زيادة أخرى فى الميزانية.

وتضيف «هآرتس» أن وزارة المالية بدون موازنة الدولة للعام المالى ٢٠٢٠ - ٢٠٢١، وبدون مفوض موازنة، وبدون محاسب عام، وحتى بدون كادر عمل وتحضير للموازنة، وتؤكد «هآرتس» أن هذا إغفال خطير قد يتسبب فى أضرار جسيمة للاقتصاد الإسرائيلى.

وذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، أن نتنياهو فقد ثقة كل من حوله، فنتنياهو اليوم ليس نتنياهو عام ٢٠٠٣ (عندما كان وزيرا للمالية)، فبقاؤه الكثير من الوقت فى السلطة أدى إلى فقدان إحساسه بالواقع.

فى نهاية الأمر، يمكن القول بأن نتنياهو أراد استغلال أزمة كورونا للتملص من محاكمته بجرائم الفساد والرشوة المنسوبة له، وحاول جاهداً فك الائتلاف الحكومى، وإعادة الانتخابات الإسرائيلية أكثر من مرة، وكسب المزيد من الوقت معتقداً تمكنه من البقاء، إلا أنه وقع فى فخ جائحة كورونا، والأزمة الاقتصادية التى وقعت بها إسرائيل، وستتفوق إرادة الطبيعة على إرادة نتنياهو إذا صح القول.

الرأي

سر تجاهل الرئيس لعزت ؟!

كان المتوقع يوم افتتاح محور المحمودية فى ٢٩ أغسطس الماضي، وما واكبه من القبض على القيادى الإخوانى محمود عزت فى يوم ٢٨ أى قبل الافتتاح بيوم واحد أن يتناول الرئيس هذا الحدث الأمنى والسياسى المهم، ويتباهى بما حققه الأمن المصري، لكنه لم يتطرق له من قريب أو بعيد، وبدلاً من توجيه الشكر لوزير الداخلية كما هو معتاد فى مثل هذه الأحوال أعطى الرئيس تعليماته للوزير محمود توفيق بدفع مديرين الأمن لعدم التهاون فى تنفيذ القانون!

وهذا الذى حدث فيه ملاحظتان:

الأولى: أن أولويات الرئيس هى العمل والتنمية والمستقبل وأنه ينظر إلى الأمام فقط ولا يريد الالتفات هو أو المسئولون معه لأى شيء سوى العمل.. أما الثانية: إنه لا يريد فتح هذه الصفحة وإفساد فرحة إنجاز كبير حتى إن كانت بفرحة القضاء على رءوس أفاعى الإخوان!

لكن فيما يبدو أن تجاهل الرئيس للقبض على محمود عزت وحرقة قلوب الإخوان قد دفعتهم لتنظيم حملة ممنهجة تحت ذريعة هدم بيوت الله وطرد الغلابة من بيوتهم وإلقائهم فى الطرقات دون إيجاد سكن بديل! وهم فى هذا لا يخجلون من ترديد عبارات فاشلة مثلهم فى محاولة لإثارة الشفقة!

كانت الصدفة وحدها هى التى قادتنى إلى محور المحمودية بعد الافتتاح بعدة أيام لأرى شيئا مذهلا يضاف لما نراه من تحديث وتطوير وتنمية لهذا البلد، ورأيت كنيسة جميلة ومساجد حضارية يمكن تسميتها مراكز إسلامية من جمالها وروعتها وتعدد أغراضها، وهذا ما ينفى جملة وتفصيلا ما يردده هؤلاء عن هدم المساجد .

أما الشق الآخر المتعلق بهدم المنازل التى بنيت على أراض مملوكة للدولة، فهو أمر مثير للاستغراب! فكيف تدافعون عن السارقين وواضعي اليد الذين سمحوا لأنفسهم باستباحة حقوقنا والاستيلاء على أراض هى ملك لكل واحد منا؟ كيف تتعاطفون مع من سرق حتى وإن كان باسم الجهل أو عدم المعرفة، وتنسون صاحب الحق الذى احترم نفسه وقبض على الجمر وتمسك بالأصول وعاش كما قسم الله له؟!

عدم تعليق الرئيس يوم افتتاح محور المحمودية هو رسالة واضحة يا سادة أنه لن يلتفت إلا للعمل والهدف الوحيد الذى يسعى إليه، أما مثل تلك المحاولات التى نراها بين الحين والآخر مع كل إنجاز يتم بهدف إفساده فأعتقد أن المصريين قد أصبحوا واعين لهذا الأسلوب الساذج الذى لن يعيد من يستخدمه هو أو غيره إلى حياتنا مرة أخرى.

أميرة خواسك
amira.khw@ gmail.com

البذور «الغامضة» والأمن البيولوجي

نكون أو لا...



ماجد بدران

تهديدات الإرهاب البيولوجي تتزايد إذا ما تمكنت التنظيمات الإرهابية من الحصول على التكنولوجيا والخبرة لتصنيع أسلحة بيولوجية

للأمن أنواع كثيرة منها الجنائى والسياسى والاجتماعى والاقتصادى والإلكترونى، لكن ما ستتناوله السطور التالية هو نوع قد يبدو غريبًا على أكثرنا إلا أنه من أهم بل أخطر أنواع الأمن وهو الأمن البيولوجى.

والمقصود بالأمن البيولوجى وجود منظومة متكاملة لتحليل وإدارة المخاطر المعنية بحياة وصحة الإنسان والحيوان والنبات وما يرتبط بها من المخاطر المحدقة بالبيئة، ويهتم بالتدابير الهادفة إلى تجنب خطر الأمراض المعدية سواء للإنسان أو الحيوانات أو للمحاصيل، سواء من جراثيم طبيعية أو من تلك المعدلة وراثيًا للاستخدام كسلاح بيولوجى.

ومنذ عدة أشهر تصل طرود بريدية بها «بذور غامضة» من عدة دول آسيوية، ترسل على عناوين المنازل فى أوروبا وأمريكا، تحتوى بجانب تلك البذور على برقات ميتة وفطريات..

وفى أواخر يوليو الماضى فتحت بريطانيا تحقيقًا فى «مخاطر الأمن البيولوجى» المحتملة بعد الإبلاغ عن أكثر من مائة حالة مماثلة، والدول التى وصلت إليها الطرود كانت الولايات المتحدة وإسبانيا والبرتغال واليابان وأستراليا وبريطانيا وغيرها.

نيكولا سبينس كبير مسئولى صحة النبات فى وزارة البيئة والغذاء البريطانية حذّر فى رسالة مصورة عبر تويتر: إذا تلقيت بعض البذور بشكل غير متوقع فلا تزرعها أو تحولها إلى سماد، فقد تشكل خطرًا على الأمن البيولوجى لبريطانيا.

وفى أمريكا أصدرت جميع الولايات تحذيرًا مماثلاً بشأن البذور «الغامضة»، وقالت وزارة الزراعة الأمريكية إن هذه البذور قادمة من الصين، ودعا الاتحاد الدولى للبذور ومقره سويسرا الجمهور إلى الرجوع إلى مسئولى الزراعة الوطنيين إذا تلقوا تلك البذور.

□□□

الأمن ضد المخاطر البيولوجية أحد ركائز الأمن القومى لكافة دول العالم، فالمخاطر البيولوجية تستمر وتزداد وتهدد دول العالم، فالثورة العلمية أدت لتطور مذهل فى الهندسة الوراثية وتعد الأعلى خطورة لتمكنها من إعادة تصنيع الفيروسات المعدية، ومع انتشار جائحة «كوفيد ١٩» تزداد الحاجة لوجود خطط لمواجهة الأمراض المعدية التى تنشأ طبيعيًا أو نتيجة عمل إرهابى، وهو ما يفرض علينا إيجاد معامل ومختبرات ذات أمان مرتفع، وهى المخصصة لمواجهة الأمراض المعدية الشديدة مثل إيبولا وبكتيريا الأنثراكس، وكورونا سارس، وكورونا متلازمة الشرق الأوسط التنفسية وغيرها، ولعزل الفيروسات ودراستها جينيًا ومعرفة نشأتها وتصنيع لقاحات ضدها، وضرورة أخرى تتمثل فى دعم الأبحاث وتطوير اللقاحات لمواجهة المخاطر البيولوجية.

□□□

وقد كشفت أزمة «كوفيد - ١٩» أن التهديدات التى قد يطرحها الإرهاب البيولوجى أصبحت متزايدة إذا ما تمكنت التنظيمات الإرهابية من الحصول على التكنولوجيا والخبرة لتصنيع أسلحة بيولوجية واستخدامها بهدف إحداث المرض أو القتل الجماعى أو تدمير الثروة النباتية أو الحيوانية أو تلويث لمصادر الغذاء والمياه.

أزمة «كوفيد - ١٩» كشفت نقاط الضعف وسوء الاستعداد والتخبط التى عاشها العالم وحتى الآن، ما يجعل آثار أى هجوم بيولوجى أكثر خطورة، وقد حذر الأمين العام للأمم المتحدة من مخاطر قادمة ستهدد الأمن والسلم الدوليين، نتيجة ضعف القدرات الدولية والمحلية فى مواجهة أى هجوم بيولوجى قادم، وهو ما يؤكد أهمية أخذ التهديد البيولوجى فى الحسبان كأحد أبعاد أو تهديدات الأمن القومى للدولة على غرار التهديد الإلكترونى.

وكانت الاستخبارات الروسية قد حذرت فى يونيو الماضى من أن الإرهاب الدولى يحاول الحصول على أسلحة بيولوجية وغيرها لاستخدامها فى هجماته، واهتمامهم بالمسائل الخاصة باحتمال استخدام العوامل البيولوجية لأغراض إرهابية.

وذكر التقرير السنوى لوكالة الشرطة الأوروبية «يوروبول» أن محكمة ألمانية حاكمت متطرفين كانا يخططان لشن اعتداء بقنبلة بيولوجية فى ألمانيا، وهى أول قضية من نوعها فى ألمانيا.

□□□

لقد أصبح الأمن البيولوجى أحد أبعاد الأمن القومى بمفهومه الواسع، سواء تعلق الأمر بأهمية توافر الاستعدادات للتعامل مع المخاطر البيولوجية أو كيفية منع وصول هذا السلاح البيولوجى إلى التنظيمات الإرهابية التى لن تتردد فى استخدامه لتحقيق أهدافها التدميرية..

حفظ الله مصر وشعبها من كل سوء وشر

حكومة الوفاق تحاول الإفلات

برلمان التحرير



سوسن أبو حسين

مصر تؤكد دائما موقفها الثابت لدعم الجهود الرامية إلى التوصل لحل سياسي توافقي يحافظ على سيادة ليبيا ووحدتها

تؤكد مصر دائما موقفها الثابت لدعم الجهود الرامية إلى التوصل لحل سياسى توافقى يحافظ على سيادة ليبيا ووحدتها، ويحقق تطلعات الشعب الليبي نحو الأمن والاستقرار وصون مقدرات الشعبي الليبي وموارده، ويسهم فى مواجهة كافة مظاهر الإرهاب والتطرف والتدخلات الخارجية الهدّامة، وهو ما عكسه بوضوح إعلان القاهرة وترحيب مصر بمبادرات التهدئة، وهى الرسالة التى شدد عليها وزير الخارجية سامح شكرى خلال اتصال مع نظيره المغربى ناصر بوريطة أثناء الحوار الليبيى الذى عقد فى المغرب والذى يهدف إلى إمكانية بلورة رؤية جديدة للإصلاح والتعامل مع الخلل الحاصل فى جهاز السلطة التى تحكم طرابلس وتحاول السيطرة على سرت والجفرة من خلال الميليشيات بينما تسعى مصر لتثبيت وقف إطلاق النار والتحرك نحو التوصل لتسوية سياسية شاملة للأزمة فى البلاد.

وقد اتفق الوزيران على مواصلة التشاور والتنسيق فيما بينهما وتكثيف اتصالاتهما بالدوائر السياسية الفاعلة على الساحة الليبية وكذلك الشركاء الدوليين ومبعوثة الأمم المتحدة واللجنة الأفريقية رفيعة المستوى المعنية بليبيا بالاتحاد الأفريقي، وكذلك فى إطار الجامعة العربية.

لكن اللافت فى حوار المغرب عدم الوضوح فيما يتعلق بالممثلين عن الأطراف الفاعلة فى ليبيا وصاحبة القرار وكذلك نتائج الحوار غير ملزمة وغير رسمية، وبالتالى ربما يكون هذه مضيعة للوقت والالتفاف على الدور الذى برز واختفى للولايات المتحدة الأمريكية التى وافقت على رؤية مجلس النواب بتعديل مسار الصخيرات وإعادة تشكيل المجلس الرئاسى والحكومة والدعوة إلى انتخابات رئاسية وبرلمانية.

والهروب من التغيير يتفق مع ما أعلنه رئيس مجلس الدولة الاستشاري خالد المشري القيادي فى حزب العدالة والبناء الذراع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين الذى وصف ما يجري فى المغرب بأنه مجرد مشاورات، وليس انطلاقًا للحوار بالمعنى الدقيق للكلمة.

ولفت إلى أنّ الحوار كان فى تونس لفترة طويلة ووصل مجلسا الدولة والنواب لتفاهمات معينة فيما يتعلق بتعديل المجلس الرئاسي لرئيس ونائبين، وفصل رئيس الحكومة وآليات اختيار المناصب السيادية السبعة.

وأضاف: "الآن يجري البحث فى كيفية العودة والانطلاق من النقاط التى توقفنا فيها، لا نستطيع أن نقول إنّها مباحثات منفصلة أو جلسات حوار حقيقية حتى الآن، بل هي مباحثات تمهيدية لانطلاق الحوار، أما ما يتعلق بجنيف فهي أقرب إلى جلسة عصف ذهني بين مختلف الأطراف الليبية لكيفية الخروج من الأزمة الليبية الحالية وهي ليست ملزمة فى نتائجها".

كما أكد أنّ هذين المسارين هما عبارة عن مسارات تمهيدية لعودة الحوار قريبًا جدًا، زاعمًا: "نحن نؤيّد عودة الحوار ونرفض الحلول العسكرية، ولكن نرصد ونتابع فى نفس الوقت أنّ قوات حفتر تتلقى دعمًا يوميًا، ومحاولات خرق وقف إطلاق النار الذي أعلن عنه فايز السراج وعقيلة صالح".

وادعى المشرى أن المشير خليفة حفتر يحاول أن يكون له وجود، بعد اختفائه من المشهد السياسي وحتى الأطراف الدولية لم تعد تنظر إليه، واعتبر أنّ حفتر أصبح خارج المشهد السياسي نهائيًا.

ومع تواجد وفد حكومة الوفاق فى القاهرة علق اللواء أحمد المسمارى بأنه لا يملك أيّ سلطة لتنفيذ ما يقوله على الأرض، وهو لا يمكنه فرض أيّ حلّ على الميليشيات، لا سيّما ميليشيات مصراتة.

وأشار فى مداخلة تلفزيونية إلى أنّ رئيس المجلس الرئاسي فايز السراج متخوف بشكل كبير من الالتفاف على تشكيل المجلس الرئاسي، ويحاول إطالة عمر حكمه بإرسال وفد من حكومته إلى القاهرة.

ونفى المسماري خرق الجيش لوقف إطلاق النار، لافتا إلى تحرك ميليشيات الوفاق باتّجاه مدينة الجفرة.. وقال أيضا: نسعى لتحقيق أهداف عملية الكرامة بمحاربة الإرهاب فى ليبيا بحلول سلمية، فإذا استجابت الميليشيات بتسليم أسلحتها للقوّات المُسلحة، فسنذهب مع السلام، حتى يتمّ فرض هيبة الدولة الليبية".

كما أوضح أنّ الجيش لم يعلن انتهاء الحرب، موضحًا أنّ وقف إطلاق النار لا يعني انتهاءها ولكن يعطي فرصة لإحلال السلام، مضيفًا: "ونحن مستعدّون وجاهزون".



دراسة: نشر مضابط البرلمان يضاعف المشاركة السياسية

أوصت دراسة أعدها قسم بحوث وقياسات الرأى العام بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية بأهمية نشر مضابط مجلس النواب على الرأى العام وبالأخص على الباحثين، موضحا أنه حتى الآن لا توجد دراسة واحدة تقيم أداء المجلس لأن المضابط لا تنشر كما لا تذاع جلساته، وهو الأمر الذى قد يكون سببا من أسباب ضعف المشاركة فى الانتخابات.

وطالبت الدراسة الدولة بدعم البحوث الميدانية والاجتماعية، والحرص على وجود تناغم بين قرارات الدولة ورأى المواطنين من خلال تكليف الدولة مراكز البحوث بإجراء استطلاع رأى وقياس الرأى العام حول أى قرار، لمعرفة كل الجوانب التى يتخوف منها المواطن وسد الثغرات، مؤكدة أهمية مشاركة المواطن فى صياغة سياسات الدولة.

مروة علاء الدين

أوضحت الدكتورة حنان أبو سكين، أستاذ العلوم السياسية وأحد المشاركين بالدراسة، أن هناك بعض النظم السياسية تأخذ بنظام الغرفتين (الغرفة الأدنى والغرفة الأعلى) فالغرفة الأدنى هي مجلس النواب وتمثل الشعب، والغرفة الأعلى هي مجلس الشيوخ فتأتي بالتعيين أو الانتخاب أو الدمج بين الانتخاب والتعيين، موضحة أن الفلسفة الرئيسية فى الغرفة الثانية هي أن انتخابات مجلس النواب ليست دائما تأتي بأصحاب الخبرات وذوي الرؤية فى التشريع والأبعاد السياسية والاجتماعية، وإنما قد يختارهم الناخب بناء على «الخدمات».

وأوضحت أن «الشيوخ»، ليس له سلطة تشريعية ورقابية، ولكن يخدم عملية صناعة واتخاذ القرار وتفادي الآثار السلبية، ووجوده مهم للغاية.

وقالت الدكتورة حنان، إن استطلاعا أجراه المركز القومى أظهر أن قرابة نصف المشاركين فيه (٤٦,٧٪) كانوا يعرفون بقرب تشكيل مجلس الشيوخ الجديد، كما تصدر التليفزيون المصري الحكومي «القنوات التابعة للدولة» مصادر معرفة المستجيبين بأنباء انتخابات مجلس الشيوخ، بنسبة بلغت ٨٤,٦٪، مشيرة إلى أن النتائج أظهرت أيضا أن كبار السن كانوا هم الأكثر إحساسا بالمسئولية والواجب نظرا لفكرتهم فى الحفاظ على الاستقرار ورفضوا فكرة المقاطعة التى دعت إليها بعد الجماعات .

وأضافت أن نتائج الاستطلاع أظهرت أيضا، أن أكثر معلومة حول المجلس كانت أنه «استشاري» بنسبة ٨٠,١٪ من المشاركين فيه، فى حين كانت المعلومة التالية أنه مجلس للخبراء والحكماء، وفقا لنسبة ٤٢,١٪، أما كونه مجلسا أنشئ بموجب التعديلات الدستورية جاءت بنسبة ٢٧,٠٪.

وأوضحت أبو سكين أن نتائج الاستطلاع أظهرت أيضا، كون مجلس الشيوخ الغرفة الثانية للبرلمان بنسبة ٢١,٥٪ من المشاركين، الأمر الذى يؤكد أن النسبة الغالبة من المستجيبين لا يضعون مجلس الشيوخ فى موقع مساوٍ لمجلس النواب، واتجهت النسبة الأكبر من المستجيبين الذين ذكروا معرفتهم بعدد أعضاء مجلس الشيوخ والبالغة ٨٨,٩٪ إلى التقدير الصحيح لعدد الأعضاء وهو ٣٠٠ عضو، ورأت نسبة ٢٨,٦٪ أن مجلس الشيوخ لا يصدر تشريعات، بينما أجابت نسبة ١٣,١٪ بأن الفارق بين مجلس النواب والشيوخ فى عدد الأعضاء، وذكرت نسبة ١٠,٨٪ أن شروط الترشح مختلفة، بينما ذكرت نسبة ١٠,٥٪ أن الحكومة غير مسئولة سياسيًا أمام مجلس الشيوخ .

وذكرت أستاذ العلوم السياسية أن النتائج كشفت أن ٢٣,٢٪، يعرفون الإجراءات الوقائية التى اتخذتها الهيئة الوطنية للانتخابات لحماية الناخبين، كما تبين النتائج أن الذكور أكثر معرفة بوجود إشراف قضائي كامل على انتخابات مجلس الشيوخ (٦٨,٣٪ للذكور مقابل ٣١,٧ ٪ للإناث)، كما جاء أصحاب التعليم الجامعي فى صدارة من قالوا إنهم سيشاركون فى الانتخابات من المستجيبين وبلغت نسبتهم ٣٨,٥٪، وجاء فى صدارة الأسباب التى قالها المستجيبون الذين سيشاركون فى الانتخابات: إن هذه المشاركة هى حق لهم من خلال التعبير عن الرأي وذلك بنسبة ٧٥,٤٪، ولعل تراجع السبب الخاص بالخوف من الكورونا مرده إلى تراجع نسب الإصابة اليومية وفق البيانات الرسمية الصادرة عن وزارة الصحة وضعف شراسة الفيروس، فضلاً عن الإجراءات الاحترازية التى أعلنت عنها الهيئة الوطنية للانتخابات لحماية صحة المواطنين وتبديد مخاوفهم من إصابات محتملة نتيجة الزحام داخل اللجان.

وأوضحت أبو سكين أن النسبة الأعلى من المشاركين بالاستطلاع، ٦٤,٢٪ رأت أن تعيين الأعضاء يجب أن يشمل جميع الفئات من شخصيات عامة وقضاة وأساتذة جامعات ومراكز بحوث، بالإضافة إلى الأطباء والكتاب والمفكرين والصحفيين وغيرهم من المهتمين بالشأن العام أو أصحاب الرؤية والسمعة والسيرة الذاتية المتميزة والخبرة المتراكمة، وذلك نظرًا للمهام الجسام التى سيضطلع بها المجلس.

وأضافت أن الغرفة الثانية للبرلمان طوال تاريخها لم تحظ بنسبة مشاركة عالية، لأن ثقافة المواطن تربط المشاركة فى الانتخابات بالدور الخدمي للنائب فى مجلس النواب، كما أن اتساع الدوائر يجعل الجماهير لا تعرف المرشحين شخصيا ولا تتوافر علاقة مباشرة وكان المطلوب اختيار عدد كبير منهم وصل إلى ٨ أو ١٠ مرشحين...

ورأت أبو سكين، أنه إذا كنا نرغب فى زيادة مشاركة المواطنين فى انتخابات البرلمان القادم فلابد من تعريف المواطنين بأهمية المشاركة، ودور البرلمان بغرفتيه، وكيفية ممارسة حق التصويت، وإلقاء الضوء الإعلامي على أداء البرلمان الحالى فى الملفات الحيوية التى تمس حياة المواطن مع إذاعة جلسات البرلمان الحالى فى التلفاز وعلى وسائل التواصل.

أما عن فرض الغرامة على المتخلف عن الانتخابات فتقول أن فرض الغرامة أمر فيه إكراه، والمشاركة فى حد ذاتها عمل تطوعي هذا هو تعريفها، وإذا ارتبط بالإكراه يهدد فكرة المشاركة، وفيه نوع من التهديد، ويُفقد ثقة المواطن فى الدولة ويخسر ثقته، وفيها إذعان يمس إحساسه، فهذا الشعب قام بثورات ناجحة، والمطلوب هو اكتساب مشاركته طواعية بوعي وليس إكراها؛ فالسلوك المبني على قناعة يتسم بالاستدامة، فقناعته تجعله يدقق الاختيار، فالقناعة تغلب التهديد، وحب الدولة لا يفرض بالغرامة.



حنان أبو سكين

لابد من تعريف المواطن بأهمية البرلمان والمشاركة في الانتخابات

صباح جديد

هل عفا الزمن على مكتب التنسيق ؟

قد يختلف معي الكثيرون فى طرح هذا التساؤل وهو: هل آن الأوان لإعادة النظر فى مكتب التنسيق الذى تم استخدامه لأكثر من نصف القرن فى القبول بالجامعات.. واستبداله بأنظمة أخرى جديدة لقبول الطلبة بالجامعات تتماشى مع متغيرات العصر؟.. بالرغم أنه من حيث الشكل يعد مكتب التنسيق من أفضل الأنظمة فى تحقيق العدالة والشفافية فى القبول ولكن من حيث المضمون ليس أحسنها لأنه يحقق العدالة العمياء.

وأعتقد أنه آن الأوان للتفكير فى هذه الخطوة.. وأن الأمور تحتم علينا ذلك.. بعد ثورة التعليم الجديدة التى بدأت تشهدها مصر فكرًا ومضمونًا فى التعليم الجامعي بإنشاء عدد كبير من الجامعات بمختلف أشكالها الحكومية والخاصة والأهلية.. وآخرها افتتاح ٣ جامعات أهلية جديدة وهى جامعات الجلالة والملك سلمان والعلمين الجديدة، والتى سيكون القبول فيها عن طريق الجامعات وبعيدًا عن مكتب التنسيق وفق اختبارات للقبول. كما فى الطريق ١٠ جامعات أهلية أخرى تتبع الجامعات الحكومية سيتم افتتاحها العام الدراسى بعد المقبل وسيكون القبول فيها بعيدًا عن مكتب التنسيق.. وهو فكر جديد فى القبول بالجامعات.

وإذا نظرنا فإننا نجد أن الجامعات الخاصة هى الأخرى يتم القبول فيها بعيدًا عن مكتب التنسيق وكذلك البرامج المتميزة القائمة على الساعات المعتمدة بالجامعات الحكومية.

وهذا يعنى أن مكتب التنسيق أصبح عمله قاصرًا فقط على القبول بالجامعات الحكومية وفق ماراثون المجموع الذى عفا عليه الزمن.. فلماذا لا نفكر فى تغيير أنظمة القبول بالجامعات الحكومية هى الأخرى لتكون عن طريق التقدم المباشر للجامعات دون اللجوء لمكتب التنسيق.. وليكون القبول فيها وفق مجموع المواد المؤهلة لكل كلية بعينها وليس وفقًا للمجموع الكلى.. بمعنى أن الطالب الذى يرغب فى الالتحاق بإحدى كليات المجموعة الطبية فإنه يكون وفقًا لمجموع المواد المؤهلة (الكيمياء – الفيزياء – الأحياء).. وأما الذى يريد الالتحاق بكليات الهندسة والحاسبات والتجارة فإنه يكون وفق مجموع مواد (الرياضيات) وكذلك الطالب الذى يريد الالتحاق بإحدى الكليات النظرية فإنه يكون لمجموع اللغات والمواد الإنسانية ويضاف إليهم اختبارات للقبول إلكترونيًا للشفافية.

.. وبذلك نتخلص من مشكلة ماراثون المجموع الذى أفسد العملية التعليمية لتكون من أجل التعلم والتعليم وليس من أجل الحفظ والتلقين والتكالب على الدروس الخصوصية لنستكمل الثورة التعليمية التى بدأناها بتغيير الفكر فى أنظمة القبول بالجامعات الحكومية هى الأخرى.

بهاء زيتون



فى اجتماع «الوزارية العربية»..

مصر تطالب بسياسة حازمة لوقف العربدة التركية

أكد وزير الخارجية سامح شكري، على الحاجة لانتهاج سياسة عربية موحدة وحازمة لردع النظام التركي، عبر مزيد من التنسيق بين الدول العربية.
وسلط شكري،خلال كلمته أمام «اللجنة الوزارية العربية المعنية بالتدخلات التركية في الدول العربية» برئاسة مصر، في إطار فعاليات الدورة العادية 154 لمجلس جامعة الدول العربية- الضوء على بعض الشواهد التي تعكس حجم التدخلات السافرة للنظام التركي في بعض من الدول العربية؛ من تسهيل لمرور عشرات الآلاف من الإرهابيين والمرتزقة إلى سوريا، ودفعه بآلاف المقاتلين إلى ليبيا، وافتئاته على موارد شعوب عربية شقيقة في العراق، وفي ليبيا عبر توقيع مذكرات تفاهم غير شرعية.

سوسن أبو حسين

بعـد تأكيـده علـى الالتـزام العربـى بالثوابـت لحـل القضيـة الفلسـطينية اسـتعرض الأمـين العـام لجامعـة الـدول العربية أحمد أبـو الغيط أهـم التطورات السياسـية على السـاحة العربية والتـى من أهمها تنامـى حالة التنمر والعداء من جانب قـوى إقليمية حيال المنطـقة العربية حيث تصاعدت التدخلات فى شئون الدول العربية من جانب دولتين جارتين هما إيران وتركيا.

وأدان كافـة هـذه التدخـلات ورفضهـا مـن خـلال قرارات عدة اتخذتهـا لجنة رباعية لمتابعة التدخـلات الإيرانية فى الشـئون الداخلية للدول العربية وسبل التصدى لها.

وأضاف أبو الغيط: وقد تواصلت للأسف هذه التدخلات.. واتخذت منحى خطيراً كان من شأنه تعقيد النزاعات القائمة فى سوريا واليمن وإطالة أمدها.

أمـا فيمـا يتعلـق بتركيـا، فقـد اسـتمرت فى احتـلال أجزاء واسـعة مـن الأراضى السـورية، وباشـرت اعتداءاتهـا علـى الأراضـى العراقيـة .. ومؤخـرًا، انغمسـت أنقرة فى الحـرب الأهلية الليبيـة بالتدخـل العسـكرى المباشـر. وأكد على الرفض الوزارى العربـى الكامل لهذه التدخلات، كما دعا إلى وقف دائم وشـامل لإطلاق النار فى ليبيا والتوصل لتسـوية سـلمية وطنيـة جامعة.. وثمـن الجهود التى تقوم بهـا دول عربية من أجل الوصول لتسوية للأزمة توقف نزيف الدم.

وفى الشأن العراقى أكد على أهمية بسط السلم وتعزيز الاسـتقرار ودعم سـيادة العـراق ووحدته الوطنيـة فى مواجهـة كل القوى التى تهدف للنيل من هذه السيادة أو تهديد تلك الوحدة.

وفى الشـأن اللبنانى أعرب عـن أمله فى نجاح الحكومة اللبنانية الجديدة، بعد تشكيلها، وتجاوز الأزمة الخطيرة التى تمر بها البلاد، كما أكد على دعم السودان فى اسـتكمال استحقاقات المرحلة الانتقاليـة والعبـور بالبلاد إلى بـر الأمان ورحب باستكمال اتفاقات السلام مؤخرًا.

وكان وزراء الخارجيـة العـرب قـد بحثوا خلال دورة سـبتمبر العادية عدداً من البنود السياسـية والأمنيـة والاجتماعيـة والصحيـة والإدارية التى تهـم العمـل العربـى المشـترك، وفـى مقدمتهـا تطـورات القضيـة الفلسـطينية، والتدخـلات التركيـة والإيرانية فـى الشـئون الداخلية للدول العربيـة، وتطـورات الوضـع فـى ليبيـا وبقيـة



سامح شكرى

تدخلات تركية سافرة فى ليبيا وسوريا والعراق للسيطرة على مواردها وتوقيع مذكرات تفاهم غير شرعية

الأزمـات السياسـية علـى السـاحة العربية، كما تم بحـث موضوعـات اجتماعيـة وصحيـة، ومن بينها التعـاون العربى فى مجال التصدى لجائحة (كوفيـد -١٩)، والاسـتراتيجية العربيـة للوقاية والاسـتجابة لمناهضـة كافـة أشـكال العنف فى وضـع اللجـوء والنـزوح وخاصة العنف الجنسـى ضد النساء والفتيات، ودراسة عربية حول العنف المسـلط ضـد كبار السـن، وكذلك مناقشـة بنود تتعلـق بالشـئون المالية والإدارية، وتجديد تعيين أمناء عامين مسـاعدين لجامعة الـدول العربية. كمـا انعقدت اللجنـة الرباعية بمتابعة تطورات الأزمـة مع إيران وسـبل التصـدى لتدخلاتها فى الشأن العربى.

وعلـى صعيـد متصل رحب أحمـد أبو الغيط، الأمين العـام لجامعة الـدول العربية، بمُخرجات اجتمـاع الأمنـاء العامـين للفصائل الفلسـطينية الـذى انعقـد بـرام الله وبيـروت عبـر تقنيـة الفيديوكونفرانـس، برئاسـة الرئيس محمـود عبـاس، مؤكـدًا أن الاجتماع يُعد خطـوة إيجابية نحـو توحيد الصـف الفلسطيني، والاتفاق على أولويات العمل السياسـى الفلسطينى فى المرحلة المُقبلة، تحت مظلة منظمة التحرير الفلسـطينية، الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطيني.

ميليشيات الحوثي تغلق مطار صنعاء أمام الرحلات الإغاثية



أدانـت وزارة الخارجية فى الحكومة اليمنية، المعترف بها دوليا، إعلان ميليشيات الحوثى إغلاق مطار صنعاء الدولـى أمـام الرحـلات الإغاثية والإنسـانية بما فيها التابعة للأمم المتحدة.

وقالـت الـوزارة فـى حسـابها علـى موقـع التواصل الاجتماعـى «تويتـر»: «وافقت الحكومـة اليمنية على مقترح المبعوث الأممى بفتح مطار صنعاء أمام الرحلات الدولية التجارية المباشـرة عبر طيران اليمنية منذ أكثر من أربعة أشهر (مايو الماضى) ورفض ذلك الحوثيون».

وأكدت الخارجيـة اليمنية أنه تم توريد أكثر من ٣٠٢ مليـون طن من المشـتقات النفطية لليمـن خلال الفترة من يناير إلى أغسـطس الماضيين، مشـيرة إلى أن هذه الكمية تكفى لاحتياجات اليمن لأكثر من ١١ شهرًا منها ٥٣٪ وزعت للمناطق الخاضعة للحوثيين معظمها وصل عبر ميناء الحديدة.

واعتبـرت الخارجية اليمنيـة أن «إغلاق مطار صنعاء مـن قبل الحوثيـين يعد محاولـة بائسـة للتغطية على سـرقتها لأكثر من ٥٠ مليار ريال من عائدات المشتقات النفطيـة فـى الحديـدة والتـى كانت مخصصـة لدفع مرتبات الموظفين المدنيين فى اليمن».

وكانت إدارة مطار صنعاء الدولى (الخاضعة لسيطرة الحوثيـين)، أعلنـت عدم قدرتها علـى توفير الخدمات الملاحيـة الجويـة لاسـتقبال طائـرات الأمم المتحـدة والمنظمات الإنسانية والإغاثية خلال الأيام القادمة.

ومنذ نحو شـهرين تشـهد المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين أزمة مشـتقات نفطية خانقة، أدت إلى توقف بعـض القطاعات الخدمية وانتشـار السـوق السـوداء بشكل كبير.

الجيش الليبي يرفض أي مسار سياسي قبل خروج المرتزقة



حسام أبو العلا

قال الناطق باسم الجيش الوطني الليبي اللواء أحمد المسماري إن زيارة وفد من المجلس الرئاسي بينهم مستشار فايز السراج إلى القاهرة، تأتي فى إطار تخوفات الأخير من الالتفاف على المجلس الرئاسي وعليه شخصيا.

وأضاف المسماري أن ما يقع فى طرابلس هو صراع بين فايز السراج وخالد المشري على مناصب فى المجلس الرئاسي، وهذا ما يؤكد أن المصالح الشخصية هي الطاغية وليس هناك مواقف موحدة حول قضايا البلاد.

كما قال الناطق باسم الجيش الليبي إن المقترح الذي ذهب به الوفد إلى مصر غير منطقي من حيث تحديد المناطق منزوعة السلاح، لأن كامل المنطقة من خط السدادة غربا إلى حدود تونس يمثل مشكلة فى ظل انتشار الميليشيات المسلحة، وأشار أيضا إلى أن الوفد غير قادر على الإيفاء باتفاقات فى ظل نفوذ مسلحي مصراتة الذين لن يتقيدوا بأي قرار يحد من تحركاتهم.

وحول مواصلة تركيا تدخلها وإرسالها المرتزقة إلى ليبيا، قال المسماري إن الجيش الليبي مازال واقعيا فى حالة حرب حتى فى وضع وقف إطلاق النار، وهو يتابع باستمرار التحركات التركية سواء ميدانيا أو فى الجو، مؤكدا وجود حركة دؤوبة للمقاتلين والمعدات العسكرية نحو مطارات غرب ليبيا.

وبعدما أفادت مصادر بأن وفدا ليبيا توجه إلى مصر حاملاً مقترحا حول مدينة سرت الاستراتيجية، اشترط الجيش الليبي وقف نقل المرتزقة رافضاً نزع السلاح فى سرت والجفرة بوجود الأتراك ضمن أي مبادرة أو مقترح للحل.

وأعلن مسئول عسكري بالقيادة العامة للجيش الليبي، أن الجيش يتحفظ على أي مسار سياسي لحل الأزمة الليبية لا تأخذ مخرجاته أو تفاهماته بعين الاعتبار تفكيك الميليشيات المسلحة وإخراج المرتزقة والأتراك من البلاد.

وأوضح مدير إدارة التوجيه المعنوي بالقيادة العامة للجيش الوطني الليبي اللواء خالد المحجوب، أن المشكلة ليست فى إمضاء الاتفاقيات وإنما فى تنفيذ بنودها، مشيرا إلى أن هناك عدة اتفاقيات تم التلاعب بأساسياتها، من ضمنها اتفاق الصخيرات، فلم يتم تفكيك الميليشيات المسلحة ونزع أسلحتها وهي التي تمنع الاستقرار والأمن وإقامة المؤسسات، مؤكدا أن حجم المشكلة الليبية زاد اليوم بالمرتزقة الأجانب والغزاة الأتراك، وعقد اتفاقيات بيع الوطن والتفريط فى سيادته من قواعد عسكرية وموانئ بحرية.

كان المغرب استضاف جلسات الحوار بين وفدي المجلس الأعلى للدولة والبرلمان الليبي فى مدينة بوزنيقة، وسط تكتم شديد حيال نتائجها وحديث عن خلافات حول اقتسام المناصب السيادية والتوزيع الجغرافي والمؤسساتي على أقاليم البلاد.

وكشفت مصادر إعلامية مطلعة، عن ضغوطات تركية تمارس على وفد مجلس الدولة بالمغرب لعدم التفريط فى منصب محافظ المركزي. وهناك اتصالات تركية مع وفد مجلس الدولة للحفاظ على المكاسب التركية المحققة فى ليبيا، لافتة إلى أن وفد مجلس النواب فى المغرب اشترط وضع آليات للحد من الفساد وإهدار المال العام.

من جانبها تحفظت وزار الخارجية بالحكومة الليبية على تعيين ثلاثة محققين مستقلين لبعثة تقصي الحقائق فى ليبيا. وأشارت الوزارة فى بيان لها إلى إعلان مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، تعيين ثلاثة محققين مستقلين لبعثة تقصي الحقائق فى ليبيا، مؤكدة تحفظها على إنشاء بعثة لتقصي الحقائق فى ليبيا بموجب قرار مجلس حقوق الإنسان رقم ٤٣/٣٩، مؤكدة قدرة الآليات الوطنيّة الليبية العاملة على رصد انتهاكات حقوق الإنسان ومحاسبة مرتكبيها.



قيادة «حكيمة» من سلطنة عُمان لدورة مجلس الجامعة العربية السابقة

إشـادة عربية بخبرة السلطنة وحرصها على العمل المشترك
دعم جهود مصر .. مساندة القضية الفلسطينية .. والتأكيد على وحدة ليبيا

سلمت سلطنة عُمان رئاسة مجلس جامعة الدول العربية إلى دولة فلسطين، وذلك خلال اجتماعي الدورة العادية الـ (١٥٤) لمجلس الجامعة العربية على مستويي وزراء الخارجية والمندوبين الدائمين، اللذين عقدا الأسبوع الماضي.

وقد ترأست سلطنة عُمان الدورة السابقة لمجلس الجامعة العربية رقم (١٥٣) منذ شهر مارس الماضي، وحققت نجاحا باهرا خلال رئاستها لتلك الدورة، وعلى مدار ٦ أشهر قادت الدفة العربية بحكمة واقتدار مما أثرى مسيرة العمل العربي المشترك وصب فى دعم رصين لكافة القضايا العربية، وهو ما حقق إشادة واسعة من الدول العربية التى قدمت الشكر والتقدير للسلطنة على حسن إدارة أعمال الدورة السابقة لمجلس الجامعة والحكمة والخبرة التي تحلت بها والحرص العالي لرعاية وخدمة القضايا العربية والعمل العربي المشترك.

ويأتي ذلك من منطلق ما أكد عليه السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان خلال خطابه الأول بمناسبة توليه حكم السلطنة فى ١١ يناير ٢٠٢٠م، حيث قال: «سوف نستمر في دعم جامعة الدول العربية وسنتعاون مع أشقائنا زعماء الدول العربية لتحقيق أهداف جامعة الدول العربية والرقي بحياة مواطنينا والنأي بهذه المنطقة عن الصراعات والخلافات والعمل على تحقيق تكامل اقتصادي يخدم تطلعات الشعوب العربية».

القضية الفلسطينية

وشهدت الدورة (١٥٣) لمجلس الجامعة برئاسة سلطنة عُمان، العديد من القضايا والمستجدات، جاء في مقدمتها القضية الفلسطينية «قضية العرب المركزية»، حيث عقد مجلس الجامعة اجتماعا طارئا بتاريخ ٣٠ أبريل ٢٠٢٠م برئاسة عُمانية، بحث المجلس من خلالها المخططات الإسرائيلية لضم أجزاء من الأراضي الفلسطينية، وأكد المجلس على مركزية القضية الفلسطينية بالنسبة للأمة العربية جمعاء وعلى الهوية العربية للقدس الشريف كعاصمة لدولة فلسطين.

وفى ضوء دعم سلطنة عُمان للحقوق العربية على كافة المستويات، استجابت مباشرة خلال ترؤسها للدورة السابقة، لعقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة العربية لمناقشة وبحث قضية محورية واستراتيجية وهي قضية تطورات ملف سد النهضة الأثيوبي، وتم عقد الاجتماع في ٢٣ يونيو ٢٠٢٠م، وأكد المجلس على ضرورة التضامن مع مصر باعتبار أن الأمن المائي المصري هو جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي، مما يستلزم التضامن وتوحيد المواقف العربية مع الجهد المصري الهادف إلى تحقيق السلام والأمن والاستقرار في الشرق الأفريقي.

كما تم عقد اجتماع لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية العرب برئاسة السلطنة، وتم خلاله التأكيد على وحدة وسيادة ليبيا وسلامة أراضيها ولحمتها الوطنية واستقرارها ورفاهية شعبها ومستقبلها الديمقراطي.. وتم عقد اجتماع وزارى آخر، لمواجهة أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩)، وأسفر عن اقتراح بإنشاء صندوق عربي كآلية إقليمية للتضامن الاجتماعي.

مساندة السودان

وفى إطار دعم السودان، دعت سلطنة عُمان خلال اجتماعات الدورة الحالية لمجلس الجامعة، إلى التضامن مع الشعب السوداني لتجاوز محنته جراء السيول والفيضانات التى خلفت أضرارا جسيمة وخسائر كبيرة فى الأرواح والممتلكات، مقدمة خالص التعازي والمواساة لأسر الضحايا.. وأوضحت أنها أعربت فى وقت سابق عن ترحيبها باتفاق السلام الذي تم التوقيع عليه بالأحرف الأولى بين الحكومة السودانية وعدد من الفصائل المسلحة برعاية مقدرة من حكومة جنوب السودان، وعبرت السلطنة عن أملها فى أن يسهم هذا الاتفاق في تحقيق السلام والأمن والاستقرار في السودان ويحقق تطلعات وآمال الشعب السوداني الشقيق.

كما أشارت السلطنة الى انفجار مرفأ بيروت في دولة لبنان الشقيق، هذا المصاب الجلل الذي أدمى مشاعر الجميع، وأوضحت أن أحمد أبو الغيط الأمين العام للجامعة العربية بادر سريعا بزيارة لبنان والتقى الرئيس اللبناني العماد ميشال عون، وقد جسدت هذه الزيارة قوة التضامن العربي والوقوف إلى جانب لبنان وتلبية ما يطلبه من احتياجات ومساعدات في إطار الجهود الرامية لتخفيف الأزمة الناجمة عن الانفجار.

إشراف: شيماء مكاوى



فوبيا التجسس
أقصر طريق لخراب البيوت

فى الآونة الأخيرة ، تبحث بعض الزوجات بشكل مستمر عن أحدث الطرق والتطبيقات التى من خلالها تستطيع مراقبة هاتف زوجها للتعرف على المكالمات التى يجريها وتتجسس على جميع محادثاته حتى مع عائلته أو مع أصدقائه وزملائه فى العمل، وبالطبع هذه الأفعال غير المتزنة من الزوجة تؤدى إلى هدم العديد من الأسر والبيوت. فهل من حق الزوجة التجسس على هاتف زوجها؟ وهل هذه الأفعال نتيجة بعض الضغوط النفسية على الزوجة؟ وما هو رأى الدين فى ذلك السلوك؟

فى البداية، أوضحت الدكتورة عطيات الصادق استشارى العلاقات الزوجية والأسرية أنه ليس من حق الزوجة التجسس على هاتف زوجها والسؤال للزوجة هل تسمحين لزوجك التجسس عليك وعلى محادثاتك؟

وتابعت: حتى لو كانت بعض تصرفات الزوج تبدو مريبة بالنسبة للزوجة فليس من حقها التجسس على تصرفاته لمجرد شكها فى سلوكه، فلابد أن تبنى العلاقات الزوجية على الثقة بين الطرفين وإذا لم تتواجد فسوف يهدم هذا البيت آجلا أو عاجلا، لافتة إلى أنه ليس من حق الزوجة حتى التجسس على محادثات الزوج مع أصدقائه فربما يفضفض مع أصدقائه بأشياء لا يريد أن يبوح لها بها وهذا الأمر لا يدينه فى شىء فهناك ما يسمى بالخصوصية والتى لابد أن يحترمها كل طرف فى الآخر، فمهما كانت العلاقة بين الزوجين هناك خصوصية لكل إنسان وليس من الصواب أن أقتحم تلك الخصوصية.

وهناك الكثير من الحالات لزوجات تعرفت على الرقم السرى لهاتف زوجها حتى تستطيع تصفحه أثناء نومه، وهناك من تقوم بتحميل بعض التطبيقات التى من شأنها تهكير جهاز المحمول الخاص بالزوج لتستطيع الزوجة تصفحه من هاتفها دون أن يدرى الزوج، ولكن عند اكتشافه هذا الأمر تنقلب الحياة رأسا على عقب، لذا من الأفضل التحدث مع الزوج فى حالة تسلل شعور الغيرة فى نفس الزوجة أو شعور الشك حتى تقطع الشك باليقين، وأحيانا حتى لو كان الزوج يفعل شيئا خطأ تحدثه زوجته بهدوء معه بكل ود يجعله يخجل من نفسه ويعود إلى صوابه وتسير الحياة.

زوجة غير منضبطة نفسياً

من جانبها أوضحت الدكتورة هبة عيسوى أستاذ الطب النفسى بجامعة عين شمس أن الزوجات اللاتى يتجسسن على الزوج غير منضبطات نفسيا، فأحيانا تكون الزوجة ليس لديها ثقة فى نفسها تماما ولديها وساوس أن زوجها سيعرف امرأة أخرى أحلى منها لأنها ليست بالمرأة الجميلة وأحيانا تكون الزوجة تأثرت نفسيا بواقعة فعلها زوجها معها مثل اكتشاف خيانة الزوج، الأمر الذى يدفعها دوما للتجسس على هاتفه للاطمئنان على سلوكه بشكل دائم، وأحيانا يكون شعور الغيرة لدى تلك المرأة مرتفع جدا فهى تريد زوجها لها بمفردها تريده يفكر بها دائما تريده مخلص لها دائما وهذا الأمر الذى يدفعها للتجسس عليه.

وأضافت عيسوى أنه مع اختلاف الأسباب والدوافع النفسية التى تدفع الزوجة للتجسس على زوجها فهذا لا يبرر لها أن ما تفعله صواب بل هو خطأ وخطأ جسيم للغاية فمن الأفضل المصارحة بين الزوجين فإذا كانت لديها شك فى سلوك الزوج فعليها أن تقول له إنها تشعر أن هناك امرأة أخرى فى حياته، وإذا كانت تريد أن تعرف أى شىء خاص به عليها أن تسأله وهو له مطلق الحرية فى أن يقول لها أو لا، مؤكدة أن العلاقة الزوجية لابد أن تقوم على الاحترام وتبادل الثقة.

لا يجوز شرعاً التجسس

وأكدت الدكتورة عبلة الكحلاوى أستاذ الفقه بكلية الدراسات الإسلامية والعربية، أنه لا يحق تجسس الزوجة على زوجها أو تجسس الزوج على زوجته لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً﴾.

وعن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم، أنه قال: «إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث، ولا تجسسوا ولا تحسسوا، ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا كونوا عباد الله إخوانا».

ووجهت الدكتورة عبلة الكحلاوى حديثها للزوجة قائلة «يا ابنتى أحسنى الظن فى زوجك وفى كل من حولك ولا يصح أن تقومى بالتجسس على هاتف زوجك فكل منكما له خصوصيته التى من الأفضل ألا يطلع عليها الطرف الآخر إلا بموافقته حتى لا تهدم الثقة وتهدم الحياة وتهدم الأسرة».



د. عبلة الكحلاوى

أحسني الظن في زوجك وفي كل من حولك

د. عطيات الصادق: ليس من حق الزوجة التجسس على هاتف زوجها

لقاح الأنفلونزا الموسمية ضرورى قبل الشتاء..

كورونا تهاجم الجهاز الهضمى!

لا يزال فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) موجودا رغم انحسار عدد المصابين، وتحورت أعراض الفيروس كثيراً عن قبل، وأكد الدكتور أيمن السيد، سالم أستاذ ورئيس قسم الصدر بقصر العيني جامعة القاهرة، أن أعراض عدوى فيروس كورونا المستجد كوفيد 19، ظهرت مؤخرا في الجهاز الهضمي، موضحا أن الأعراض تتمثل في الميل إلى القيء والإسهال مع ارتفاع في درجة الحرارة والشعور بإرهاق عام.

وأوضح الدكتور أيمن سالم، أن فيروس كورونا يصيب بنسبة كبيرة الجهاز التنفسى وقد يستهدف الجهاز الهضمى بصورة أقل، مشيرًا إلى أنه وفق إحصائيات رسمية، فإن أصحاب الأمراض المزمنة هم أكثر نسبة وفيات خاصة الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٦٠ إلى ٦٩ عاما بنسبة ٢٩,١٪ بينما فى حالة الأطفال أقل من ١٠ سنوات فإن معدل الوفاة يقل بنسبة ١٪، كما أن معدل حدوث الوفيات لكبار السن يفوق حدوثه فى المراحل العمرية الأصغر، وهو ما يتفق مع المعدلات العالمية.

ونصح أستاذ الأمراض الصدرية بقصر العيني، بتطعيم الأصحاء ضد الإنفلونزا الموسمية فى موعدها هذا الخريف وقبل حلول فصل الشتاء حتى يأتى بثماره.

وأوضح أيمن سالم، أن هناك فرق كبير فى معظم أعراض الإنفلونزا الموسمية وعدوى كورونا، حيث تصيب الإنفلونزا الجهاز التنفسى العلوى ويتمثل فى «رشح، وانسداد الأنف، وارتفاع درجة الحرارة، وآلام بالعضلات».

وتابع؛ بينما أعراض فيروس كورونا تتمثل فى الإرهاق العام وارتفاع درجة الحرارة مصحوبة بكحة أو سعال أو ضيق فى التنفس أو إسهال، وهنا يأتى دور المعامل فى التحاليل المخبرية التى ستحدد التغيرات المرضية التى تصاحب كل مرض.

من جهة أخرى، جدد الدكتور أيمن سالم، تحذيره من التدخين بكل صوره وأشكاله، مؤكدا أن التدخين يضعف خلايا الجهاز المناعى للرئتين والشعب الهوائية فلا يمكنها مقاومة العدوى بالبكتيريا والفيروسات بصورة كافية لذلك يجب الامتناع فورا عن التدخين السجائر والشيشة وكذلك السجائر الإلكترونية.


د. أيمن السيد سالم

تم التعرف حتى الآن على 4 فصائل مختلفة من «كوفيد - 19»

وينصح رئيس قسم الأمراض الصدرية بقصر العيني، أصحاب الأمراض المزمنة خاصة كبار السن فوق الستين، بارتداء الكمامة الواقية حتى لا يسهل انتقال عدوى فيروس كورونا لديهم.

وحول الحديث عن عودة كورونا للأشخاص الذين تم شفاؤهم، قال الدكتور أيمن السيد سالم، إنه حتى الآن غير مسجل العودة بنفس فصيلة الفيروس حيث تم التعرف على ٤ فصائل مختلفة لكوفيد ١٩، كل فصيلة منها تعطى مناعة لشهور طويلة بسبب تواجد الأجسام المضادة ضد هذا الفيروس المستجد فى دماء هؤلاء المصابين.

وأشار إلى أنه يمكن استخدام بلازما دم المصابين بكورونا فى طور النقاهة من المرض واستخلاص الأجسام المضادة من الدم لعلاج مرضى كورونا آخرين.

ولتفادى الوعكة الصحية بعد الشفاء من كورونا، لفت الدكتور أيمن سالم، إلى أهمية استخدام أقراص أو حقن الوقاية من الجلطات لعدة أسابيع للمرضى الذين تم شفاؤهم من الفيروس.

مخاطر «تسمير البشرة» فى فصل الصيف

ريهام بسيوني

يقول د. محمد الناظر أستاذ مساعد الأمراض الجلدية بكلية الطب بجامعة القاهرة، إن تسمير البشرة فى فصل الصيف لا يوجد له فوائد صحية سوى فائدة واحدة فقط وهى اكتساب «فيتامين ب»، غير ذلك هناك أضرار كثيرة لا تعد ولا تحصى للجلد وذلك بسبب عدم اهتمام الفتيات بالخطوات الصحية وأخذ الاحتياطات لحماية الجلد أثناء التعرض لأشعة الشمس.

وعن أهمية الخطوات التى يجب اتباعها أثناء تسمير البشرة فى فصل الصيف من أجل الحصول على بشره ذهبية حمراء متوهجة، أوضح د. محمد أن أهم هذه الخطوات هى تقشير الجلد بمقشرات طبية متوفرة بالصيدليات، أو استخدام المقشرات الطبيعة مثل القهوة، والسكر والعسل، والخطوة الثانية هى ترطيب الجسم بشكل مستمر والحرص على شرب المياه بصورة كبيرة والمزيد من السوائل للحفاظ على البشرة رطبة وجذابة، أما الخطوة النهائية والأهم هى استخدام مستحضرات الحماية من أشعة الشمس أثناء فترة التعرض للضوء، واتباع هذه الخطوة يمكن للفتيات الحصول على بشره ذهبية حمراء متوهجة صحية بدون أضرار.

وعن خطورة تسمير البشرة فى فصل الصيف قال: قد يسبب النمش والكلف للجلد وخاصة صاحبات البشرة البيضاء وذلك أثناء تحويل البشرة من اللون الفاتح إلى اللون الأسمر أو البرونزي، وتسبب كريمات التسمير أو التان التجميلية العشوائية التى تستخدمها الفتيات أثناء عمليات التسمير التهابات فطرية بسبب تفاعل المواد الكيميائية بها مع أشعة الشمس وهى التهابات فطرية متلونة مبرشقة وتصيب المناطق الداخلية مثل الإبط وفى منتصف الصدر والظهر والمناطق الحساسة، ومن أضرار تسمير البشرة إصابة الجلد بالصدفية.

د. محمد الناظر

وأشار إلى إن التان قد يسبب حروق الجلد أثناء التعرض لأشعة الشمس وتبدأ هذه الحروق بإحمرار الجلد مع حكة وحرقة بالجلد وأحيانا تصبح فقاعات مائية بالجلد وقد تتحول الحروق إلى مرض جلدى يسمى بأكزيما الشمس، كما تسبب كريمات التان التى تعطى لونا ذهبيا للبشرة إلى ظهور حساسية الضوء أو أرتيكاريا الضوء وهى حكة مفاجأة بدون طفح بالجلد وأحيانا احمرار فقط بالجلد.

وأضاف أن: خطورة القفازات الإسفنجية للحصول على لون أسمر ذهبى وهى وسيلة منتشرة بين الفتيات من أجل الحصول على التان، تسمى هذه القفازات «بالإسفنجة السحرية» وهى إسفنجة تنظيف تهدف إلى إزالة البقع واستخدامها كحل سريع لإصلاح خطوط التسمير. وتحتوى هذه الإسفنجة على مواد كيميائية لا ينبغى وضعها على الجلد.



قرارات النائب العام وهيبة الدولة والقانون

دعونا نفكر



مهنى أنور

قرار وزير الداخلية بتخفيض رسوم تجديد رخص القيادة الخاصة بقيمة 650 جنيها أسعد الملايين من المواطنين لأن الوزارة شعرت بمعاناتهم

كما توقعت فى نهاية مقالى الأسبوع الماضى أن يتحرك وزير العدل القاضى عمر مروان ومعه هيئة النيابة الإدارية وهى هيئة قضائية مستقلة، لكنها تتبع إشرافيًا وزير العدل حيث أصدرت الهيئة قرارها بإحالة المستشارة نهى الإمام إلى المعاش إعمالاً لنص القانون، وبهذا القرار الذى أصدرته هيئة النيابة الإدارية تكون النيابة الإدارية هى المثل والقدوة فى معاقبة المنحرفين بالحصانة القضائية من أعضائها وتثبت أن الدولة لها هيبة وأن القانون يطبق على الجميع وأنه لا أحد على رأسه ريشة، ونحن من جانبنا وأنا شخصيًا بصفتى متابع للشأن القضائى منذ أكثر من ثلاثين عامًا أرفع القبعة للنائب العام المحترم المستشار حمادة الصاوى الذى سبق هيئة النيابة الإدارية وأمر بإحالة المتهمة فى قضية التعدي على ضابط الشرطة بمقر محكمة مصر الجديدة أثناء تأدية عمله إلى المحاكمة الجنائية «محكمة الجنايات» لاتهامها بإهانة أحد رجال الضبط بالإشارة والقول فى أثناء وبسبب تأدية وظيفته وكذلك تعديها عليه بالقوة والعنف أثناء وبسبب ذلك وقيامها بالاعتداء عليه بالضرب مما نشأ عنه جروح به فضلاً عن إتلافها عمدًا أموالاً منقولة لا تملكها مما ترتب عليه ضرر مالى وأيضا تجريده من رتبته العسكرية وهى الرمز لوزارة الداخلية وهيئة الشرطة وذلك بعد فحص الهاتف وتبين أن به ٦ صور التقطتها المتهمة داخل المحكمة بدون تصريح قبل الحادث مباشرة وهى كلها أدلة كافية لإدانة المتهمة وتقديمها إلى المحاكمة الجنائية عما ارتكبته من جرائم ومحاكمتها وذلك يوم ٢٣ سبتمبر الحالى.

نقول هنا: كل التحية للنائب العام المحترم المستشار حمادة الصاوى الذى جاء فى مرحلة فاصلة فى تاريخ الوطن وفى الكثير من قراراته العادلة دون تمييز والحفاظ على هيبة الدولة والقانون إيمانًا منه وبرجال وأعضاء النيابة العامة أنه ليس هناك أحد على رأسه ريشة.. لكن يتبقى لنا تساؤل هام ننتظر إجابة له من القائمين على هيئة النيابة الإدارية وهو: لماذا تركت هذه المستشارة التى لا تعمل عملاً مفيدًا وتنتمى لهيئة قضائية محترمة رغم أنها تعانى من أزمات نفسية وصحية ولماذا تركتها الهيئة تمارس أفعالها هذه دون حساب حتى حدوث هذه الواقعة؟! ولماذا لم تنه عملها منذ أن عانت من المرض النفسى والظروف الصحية والنفسية من سنوات، ولماذا لم تتحرك هيئة النيابة الإدارية حتى وقعت هذه الحادثة وكيف نترك أمثال هؤلاء يهددون المصريين بأنهم مستشارون بالأمم المتحدة والتى كذبت فى الحال وأكدت أن جميع أعضائها ملتزمون بالقوانين المصرية، كل هذه التساؤلات تحتاج إلى إجابات نتمنى أن تجيب عنها هيئة النيابة الإدارية.

□□□

أسعدنى كما أسعد الملايين من المصريين مثلى أن تعلن وزارة السياحة أن منظومة السياحة العالمية اختارت الدكتور زاهى حواس سفيرًا للسياحة المصرية لدى المنظمة، وأشارت الوزارة إلى أن أمين عام منظمة السياحة العالمية أبلغ الدكتور خالد العنانى وزير السياحة والآثار عزمه ترشيح حواس ليكون سفيرًا مصريًا للسياحة لدى المنظمة وهو قرار أسعد وزير السياحة والآثار، كما أسعد كل مصرى لأن حواس خير سفير مصرى عالمى للترويج للسياحة والآثار المصرية وهى مسئولية كبيرة أعتقد أن الدكتور زاهى حواس على قدر هذه المسئولية خاصة فى هذا التوقيت الاستثنائى بعد أزمة كورونا ذلك الوباء العالمى وانحسار السياحة.

□□□

هناك خبر أسعد الملايين والذى وافق عليه محمود توفيق وزير الداخلية النشط بتخفيض ٦٥٠ جنيها من قيمة تجديد رخصة القيادة الخاصة، وأكد مصدر أمنى أن الوزارة أصدرت قرارًا بتخفيض قيمة رسوم تجديد رخص القيادة الشخصية بعد أن رصدت الوزارة شكاوى المترددين على وحدات المرور حيث قام اللواء أشرف الجندى مساعد الوزير مدير أمن القاهرة يرافقه اللواء عمرو بيلى مدير الإدارة العامة لمرور القاهرة واللواء مؤمن سعيد وكيل أول الإدارة العامة لمرور القاهرة ومعهم العميد أحمد التونى مدير إدارة التراخيص بالإدارة العامة لمرور القاهرة بجولة تفقدية لوحدات تراخيص المرور وقام مدير أمن القاهرة ومدير المرور بنقل شكاوى المواطنين إلى الوزير الذى استجاب على الفور وقرر تخفيض رسوم التجديد بقيمة ٦٥٠ جنيها للقيادة الخاصة، نوجه التحية للوزير النشط محمود توفيق واللواء أشرف الجندى ومسئولى مرور القاهرة الذين يعملون فى ظروف استثنائية حتى الانتهاء من تعميم الملصق الإلكترونى على كل السيارات فى مصر.

غيرة الحبيب فيها مصلحتك

سطر وسطر



حسين خيري

الكذب والشك يشعلان نار الغيرة والعاقل من يوجهها لصالحه

«ومن الحب ما قتل»، ولكن الحقيقة الغيرة هي المحرض للقتل، وإذا تأججت فى الصدر تشوش على العقل وتعطل التفكير، غير أنها غاية ضرورية لاستمرار الحب، بل أحد العوامل للبقاء على الحياة، مثلها مثل الهواء والماء، وتمثل الحافز الرئيسي للدفاع عن كل حبيب، سواء كان الحبيب شخصا أو وطنا، وأحيانا تفور على السطح وتصبح خانقة، وينبذها الجميع، لخروجها عن الاعتدال.

ومن أسمى معاني الغيرة، أن الله تعالى يغار، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن الله تعالى يغار، وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرمه الله»، ويقول الرسول: «المؤمن يغار والله أشد غيرة».

والغيرة شعور طبيعي، وتمثل عاملا مشتركا بين كل طرفين، وتكون بين الزوجين وبين الأهل وبين الجيران، ولا يخلو حتى منها الأطفال، وتتفاوت درجاتها طبقا لدرجة الحب ولمستوى رجاحة العقل، وتتحول إلى مرض ثم إلى عدواة حين تتخطى الحدود، وعلاجها توخي الحذر واحترام مشاعر الطرف الآخر.

ويذكر تاريخ العرب أن الغيرة كانت سببا فى اندلاع حرب أطلقوا عليها اسم يوم الفجار، وبدايتها عندما سألت مجموعة من الشباب من قبيلة كنانة إمرأة فى سوق عكاظ أن تكشف عن وجهها، فرفضت، وسخر منها الشباب، وطلبت النجدة من آل عامر، ولبوا نداءها وهم يرفعون سيوفهم، واشتعلت المعركة وسالت الدماء على رمال الصحراء.

والغريب فى ثقافات مجتمعاتنا أننا نحاول إخفاء مشاعر الغيرة، وإنكار وجودها بداخلنا، وبالتالي نكبتها حتى لا يغضب الحبيب، وتمر الأمور بسلام، وهو إحساس خاطئ، فالحبيب متعطش لمعرفة غيرة المحب.

ويعلمنا الرسول من خلال سيرته مع أمهات المؤمنين أن الغيرة شعور طبيعي وصحي، يمر به أي إنسان، فإن الرسول -صلى الله عليه وسلم- ذات مرة عند إحدى زوجاته - ويقال إنها السيدة عائشة - وكان بعض الصحابة موجودين. فأتى خادم يحمل صحنا به طعام من لدى زوجة أخرى. وإذا بالسيدة عائشة، تلقي بذلك الصحن أرضاً فينكسر الصحن ويُسكب منه الطعام. وهنا كان رد فعل الرسول الذي سنتوقف عنده للتعلم منه. قام الرسول بمسك الخادم عنده حتى ينتهي هو من حل الموقف، وجمع -صلى الله عليه وسلم- قطع الصحن المكسور من على الأرض، ودخل وضعها في مقتنيات السيدة عائشة، وأحضر من أوانيها صحناً آخر سليماً أعطاه للخادم يعيده للزوجة الأخرى، وأثناء فعله لكل ذلك لم يقل إلا جملة واحدة: «غارت أمكم».

ومن أسباب اشتعال الغيرة غير المحمودة بين الطرفين الكذب والشك، مثل عدم الصراحة بين الطرفين، واكتشاف أحدهما أن الطرف الآخر غير واضح معه، أو يتعمد الكذب وهذا من أكثر الأسباب التي تُشعل فتيل الغيرة، والثقة بين الحبيبين صمام الأمان لاستمرار علاقة ناجحة، ومتى تزعزعت هذه الثقة، وحلّ مكانها الشك، ودون وجود أي دليل فإنها تتحول إلى غيرة مرضية، وتصبح علاقتهما جحيماً لا يطاق، وقد يؤدي فى نهاية الأمر للإصابة بالأمراض النفسية والانفصال على أسوأ تقدير.

ومن جانب آخر لابد من توضيح الفروق بين الغيرة والحسد، وحين يسعى الإنسان للوصول إلى ما وصل إليه صديقه من مركز مرموق ونجاح فى العمل، يصفها الجميع بالغيرة الحميدة، وعلى خلاف ذلك إذا أظهر عداءه وغضبه لصديقه الناجح، يكون شخصا حاقدا وحاسدا، ويتمنى زوال النعمة عن صديقه، والإنسان العاقل من يستفيد من الغيرة، ويوجهها لصالحه وليس ضده.

«القاهرة التجريبي».. مهرجان بلا متعة مسرحية!

استثمرت إدارة مهرجان القاهرة الدولي للمسرح المعاصر والتجريبي الدورة 27 (من 1 إلى 11 سبتمبر الجاري)، نجاح مبادرة وزارة الثقافة «خليك في البيت.. الثقافة بين ايديك» التي امتدت خلال شهور الحظر عقب اجتياح كوفيد 19 وقدمت عروضا وندوات فنية وثقافية عبر الإنترنت، مضيفة شقا جديداً لعروض «الأون لاين» ضمن مسابقتها الرسمية. تبثه جنبا إلى جنب العروض الحية. وإن كانت هذه العروض قد فقدت كثيراً من عناصر جمالها وتأثيرها على الجمهور وتعارضت مع طبيعة فن المسرح نفسه الذي يعتمد على التفاعل المباشر بين الجمهور وأبطال العرض.



ومع ذلك يحسب لتلك الإضافة أنها أتاحت للمرة الأولى كسر حاجز المسافة بالنسبة للعروض الأجنبية التي لم تستطع القدوم لمصر للمشاركة من جانب، كما أدخلت العنصر التكنولوجي المعتمد على العروض البسيطة المصورة بالهاتف المحمول كشكل جديد من فنون الأداء المسرحي من جانب آخر مما يجعل تلك الدورة استثنائية الظروف والعناصر.

وعن ذلك يقول الدكتور علاء قوقة عضو مجلس المهرجان، أن جميع العروض الحية هي للفرق المصرية فقط، أما العروض الأجنبية لهذا العام فقد شاركت من خلال الإنترنت وعروض الأون لاين نظرا لصعوبة السفر في الوقت الحالي وإجراءات الطيران والحجر الإجباري للوافدين الذي لا يناسب ظروف المهرجان ومدته، مضيفا أن اللجوء للإنترنت لن يستمر كأحد عناصر المهرجان وسيتم إلغاؤه بمجرد انحسار الجائحة من العالم.

الدورة التي تم إهداؤها لروح الفنان الراحل سناء شافع، اختارت المسرح القومي للمرة الأولى لإقامة حفلاته بداية بالافتتاح الذي قدمته النجمة سوسن بدر وبدأ بعرض مسرحي بعنوان «تحت النظر» للمخرج كمال عطية من تأليف أحمد والي وأيمن ماضي، والذي ناقش أهمية مهنة الممثل وأدوات تأثيره في إطار من الخيال والرمزية، ثم حفل يوم المسرح المصري في ٥ سبتمبر الماضي، ثم حفل الختام الذي بدأ بعرض «تحوت» من بطولة النجم إيهاب فهمي وإخراج سامح بسيوني.

وانقسمت عروض «الأون لاين» لفئتين ضمن مسابقات المهرجان :

أولا «مسرح الحظر» تتضمن ٩ عروض تم اختيارها من بين الأعمال التي تم تنفيذها وتصويرها بموضوع واحد وهو الحظر والحجر المنزلي وجائحة كورونا، تشارك مصر فيها بعرضين بينما البقية بمشاركة عدة دول من بينهم أمريكا وسنغافورة والصين والبرتغال وفرنسا والبرازيل وجنوب إفريقيا والهند والسويد.

ثانيا «العروض المصورة» وتتضمن ٩ عروض تم عرضها على خشبة المسرح من قبل وتصويرها، وتشترك مصر بعرض واحد بينها بعنوان «مسافر ليل» و البقية من عدة دول من بينهم أمريكا والمجر والصين واليابان ولبنان وتونس وأستراليا وهولندا.

ثالثا: وهي فئة إضافة لعروض من ذاكرة المهرجان، وتتضمن ٩ عروض أجنبية تم عرضها خلال الدورات الماضية من المهرجان.

ولم تحظ عروض «الأون لاين»، بإعجاب معظم جمهور المهرجان بسبب غياب متعة وحيوية العروض الحية على خشبة المسرح، كما تظهر التعليقات على حساب «يوتيوب» استياء الجمهور من رداءة التصوير الواضحة وتركيز بعض العروض على تعبيرات الوجه مما يفقد العرض صفته المسرحية.

أما العروض الحية، فقد بلغ عددها ١٣ عرضا، اقتصر اختيارها على العروض التجريبية المصرية مع تطبيق كافة التدابير الاحترازية بالمسارح المشاركة وهي المسرح الصغير بدار الأوبرا ومسرح الجمهورية ومسرح الهناجر ومسرح على فهمي بمعهد الفنون المسرحية.

ومن أهم تلك العروض «حريم النار» الذي يحكي عن مجموعة من النساء يعشن في الواحات وسط ظروف قاسية وحرمان وصراعات نفسية، و«مفتاح شهرة» الذي يناقش معاناة الممثلين المبتدئين، و«نجونا بأعجوبة» الذي يناقش صراعات الانسان من أجل البقاء داخليا ضد الشر وخارجيا ضد الكون والطبيعة، و«العمى» الذي تدور فكرته حول مجموعة مسجونة في مكان واحد يعانون جميعا من خداع المظاهر والاصطدام بالحقائق و«ريا وسكينة» الذي تقدمه فرقة فرسان الشرق من خلال عرض راقص تعبيري يحكي دوافع الأختين القاتلتين الشهيرتين.

نورالهدى فؤاد

والذى منه



نواصل الحكى عن الإعلان التجارى التليفزيونى...

من الستينيات (بداية ظهور التليفزيون) وحتى نهاية التسعينيات. كان للإعلان شكل يجعل منه مادة بصرية مبهجة وممتعة للمشاهد.. غلب لجوء مخرجي الإعلانات فى تلك الفترة إلى استخدام الرسوم المتحركة (صورة فى الإعلان للتعبير عن محتواه).. ظهر ذلك فى الإعلانات التوجيهية... (الإعلانات التى تسعى إلى خلق اتجاه سلوكى إيجابى فى المجتمع)..

فى إعلان (ست سنية)...هذا الإعلان كان يدعو الناس إلى الاهتمام بصيانة توصيلات المياه فى البيوت لمنع إهدار المياه النقية بسبب التسرب .. فى الإعلان تظهر ربة بيت (الست سنية) ويتبع حركتها أغنية قصيرة كلماتها خفيفة الظل (ست سنية سايبة الميه نازلة ترخ ترخ من الحنفية).. وظهر ذلك أيضا فى إعلان توجيهى آخر كان له رد فعل عند الجمهور والنقاد، وكانت له قصة مازلنا نحكيها ..(فى هذا الإعلان تظهر أسرة كبيرة العددحول طبلية يتم وضع الطعام عليها ويختفى فى بطون أهل البيت فى ثوان). يظهر الإعلان مصحوبا بأغنية خفيفة.

ذاع الإعلان وانتشر بين الناس (نجاح كبير جدا لمخرجه وكل من شارك فى صناعته)..إلا أن دراسة رجع الصدى التى تكشف رد فعل الناس السلوكى أثبتت أن الناس لا تتلقى من الإعلان قيمة تدعم الاتجاه إلى تنظيم الأسرة إنما كان التلقى لقيمة أخرى ... (فهم الناس من الإعلان إن اللمة وتجمع أهل البيت على طبلية واحدة بيفتح النفس على الأكل !!!)...تم منع عرض الإعلان وجرى استبداله بإعلانات لها شكل ومضمون مختلف كانت كلها مقبولة من الناس... (إعلان حسنين ومحمدين مثلا ... مازالت جمل أغنيته فى الأذهان بصوت نجمة الغناء الشعبى وقتها فاطمة عيد)...

ومن بين الإعلانات التجارية التى لها هدف التوجيه (إعلان معجون الأسنان الشهير فى ذلك الوقت)..(ياكلو حلاوة . ياكلو جاتوه . ارتف معجون مخصوص علشانهم).

ومازلنا نذكر من الإعلانات الترويجية إعلان تسويقى لإحدى منتجات أغذية الأطفال (اجرى بسرعة يا واد ياحسين .هاتلنا منه باكو واتنين) !!!.

....أغانى الإعلانات فى تلك الفترة كانت تنتشر ويرددها الصغار وهم يلهون فى الأزقة والحوارى ويحفظها الكبار كما كانوا يحفظون أغانى نجوم الأغنية الكبار فى زمانهم!!!

محمد ناصر العمدة

مشكلة هذا الفيلم ليست فى فكرته، ولا فى قدرة مؤلفته أمانى التونسى على نسج قصص حب طريفة بمهارة وذكاء وبخفة ظل أيضا. ولكن المشكلة فى المعالجة التى جعلت من مريض نفسى على وشك الانتحار، إنسانا واسع الخيال، وقادرًا على تصور عدة قصص حب تظهر فيها زوجته التى ماتت، وهو أمر غريب وغير متسق مع شخصية بطل الفيلم، كما أن الفرق كبير بين أن تتحدث عن الفرصة الثانية، وعن الحياة التى يجب أن تستمر، وبين أن يتحول الحب إلى لعبة مسلية، تبدو بلا نهاية. الفيلم بعنوان «توأم روحي» من إخراج عثمان أبو لبن، الذى يقدم هنا مستوى جيدا بشكل عام، ويقلل إلى حد كبير من بعض الاستعراض فى الصورة، الذى يتأثر فيه بعالم الفيديو كليب، كما أن أبطال الفيلم الثلاثة حسن الرداد وأمينة خليل وعائشة بن أحمد كانوا جيدين، مع أدائهم لعدة شخصيات، وتعبيرهم عن مواقف إنسانية وعاطفية متنوعة.

شاشة وقلم

محمود عبد الشكور

توأم روحي
الفكرة وحدها لا تكفي

لكن «توأم روحي» استطرد كثيرا فى حكاياته، فبدا كما لو أنه يكررها، وبدت مسألة علاج بطل الفيلم عن طريق التخيل غير مقنعة، هذا خيال روائى مثلا أو كاتب كبير، وليس خيال إنسان مكتئب، وعدم اكتمال كل قصة يبدو أيضا غريبا، لأن إنسانا بهذه الظروف سيقاتل لكى تنجح كل قصة فى خياله، تعويضا عن مأساته الحقيقية مع زوجته، ناهيك عن ظهوره وظهور زوجته باسمين مختلفين، وهو أمر غريب كذلك، فالأقرب مثلا أن يستعيد بدايات قصته مع زوجته مثلا.

فكرة الفيلم تنحاز إلى أن يبدأ بطل الحكاية حياة جديدة رغم مأساته، مع التأكيد على عنصر القسمة والنصيب بل والصدفة فى تشكيل معنى الحب، وهذا ما تؤكده أغنيات الفيلم الجميلة والقصيرة، ولكن «توأم روحي» به قصص حب أكثر مما يحتاج، فبالإضافة إلى ثلاث قصص يتخيلها عمر، بطل الفيلم، فى عيادة طبيبته النفسية، فإننا نرى مقدمات قصة حبه لزوجته ريم، ثم نرى فى النهاية مقدمات قصة حب جديدة لفتاة غير زوجته، بل وتظهر امرأة أخرى فى نفس المكان تشبه زوجته، وكأن الحكاية تحولت الى لعبة مشوشة، لا يحكمها قانون، ولا تصنع إطارا متماسكا لفيلم يخلط الواقع بالعلم بالخيال، دون أن يمتلك بناء جيدا، رغم فكرته الأصلية اللامعة.

عمر (حسن الرداد)، وزوجته ريم (أمينة خليل) هما أساس الفكرة والمشكلة، حيث سيفقد عمر زوجته، التى ستغرق فجأة فى شهر العسل، فيقع فى دائرة الاكتئاب، وتأخذه أخته إلى الطبيبة النفسية (رجاء الجداوى التى أهدى الفيلم الى روحها فى لفتة جميلة)، وتقترح الطبيبة معالجته بطريقة استحضار زوجته فى خياله، عن طريق الاسترخاء، مع تأكيد الطبيبة فى الوقت نفسه على أن الزوجة لن تعود أبدا، وهى طريقة عجيبة فى العلاج، لا تفعل فيها الطبيبة سوى مساعدة عمر على الإسترخاء، لنشاهد من خلال خياله، وعلى عدة جلسات، قصصا ثلاثة منفصلة، يظهر فيها عمر وريم باسمين مختلفين، وفى ظروف ومهن مختلفة، كما تظهر عائشة بن أحمد فى ثلاث شخصيات، حيث تبدو طرفا ثالثا تحاول الفوز بحب حسن الرداد.

وبينما يبدو منطقيا أن يتخيل عمر نفسه هو وزوجته، رغم أنهما فى شخصيات أخرى، فإنه يبدو غريبا أن يتخيل عائشة بن أحمد فى نفس القصص الثلاث، رغم أنه لا يعرفها من قبل، وسيضطر الفيلم لظهور عائشة فى النهاية، لإغلاق أقواسه، بعد أن زادت الجرعة عن اللزوم، رغم براعة أمانى التونسى فى بناء كل قصة على حدة، ورغم حوارها الجيد عموما، باستثناء تكرار كلمة «بابنتي» وكلمة « أهبل» بشكل مزعج، ولكن كان يمكن تكثيف عدد الحكايات، حتى لا تشوش على بعضها، وحتى لا يتوه معنى تجربة العلاج.

ظل «توأم روحي» يدور حول نفسه، وظلت مسألة خيال مريض يصنع عالما موازيا أمام طبيبته محيرة وغير مقنعة، وهى أيضا يمكن أن تستمر بلا نهاية، أما مشاهد النهاية فهى مجرد مصادفات إضافية تكرس معنى الفبركة الكاملة، بحثا عن نهاية ما، وتحويل القصة كلها إلى مجرد لعبة بلا أى معنى، وهو مأزق قد يؤدى إلى نكسة أسوأ من حكاية فقدان شاب لزوجته فى شهر العسل.

لعبت رجاء الجداوى دورها بحضور وإجادة، كما قدم بيومى فؤاد مشهدًا مؤثرا جيدا مع حسن الرداد، كما لاحظت أن استقبال واهتمام جمهور السينما التى شاهدت فيها الفيلم كان جيدا، ومعنى ذلك أن الناس فى حاجة بالفعل الى أفلام رومانسية، وأظن أن الثنائى أمانى التونسى وعثمان أبو لبن يستطيعان تقديم الأفضل والأكثر إحكاما، فى تجارب أخرى قادمة.

اللعبة مسلية ولكنها تبدو بلا نهاية ولا يمكن أن تعكس خيال إنسان مكتئب

رغم براعة حكايات الحب إلا أن طريقة علاج بطل الفيلم عجيبة وغير مقنعة



حاتم وحميدة..كلاكيت ثالث مرة

يتعـاون النجـم الشـاب أحمـد حاتم للمرة الثالثة سينمائيًا مع الفنان الكبير محمـود حميدة وذلك مـن خلال الفيلم الجديـد «ريتسـا»، تأليف معتـز فتيحة وإخراج أحمد عبد الله صالح.

وكان حـاتم وحميـدة قد شـاركا معاً فى بطولـة فيلم «يوم من الأيام»، تأليف وليد يوسـف وإخـراج محمد مصطفى، والذى تم عرضه منذ ٣ سـنوات، وفيلم «الغسـالة»، تأليف عادل صليب وإخراج عصام عبـد الحميد، والذى يتم عرضه حالياً فى دور السـينما، وحقق إيرادات وصلت إلى ١٣ مليون جنيه حتى الآن.

وأشـار «حاتم» إلى أن علاقته القوية بالنجـم «محمـود حميدة» جـاءت قبل تعاونهما معا فى فيلم «الغسالة»، مؤكدا أنـه يعتبره بمثابة أسـتاذه، والأسـاتذة ليسـت كثيـرة فـى هـذا الزمـان، وهو يتناقـش معـه، ويتحـدث معـه دائمـا، ويتعلم منه العديد من الأشياء، موضحا أن هنـاك تعاونـا فنيـا جديـدا بينهما، سـيقومان بتصويره قريبا، ولكنه رفض الإفصاح عن تفاصيله، مشـيرا إلى أنه سيكون مفاجأة للجمهور.

«الغسالة» يتصدر شباك الإيرادات

وكان الفنـان الشـاب أحمـد حاتم قد نشر فيديو لمتابعيه، عبر حسابه الرسمى بموقع تبادل الصور «إنستجرام»، بصحبة الفنان القدير محمود حميدة من كواليس فيلم «الغسـالة»، معلقًا: «شـوية حاجات كـده» ويظهر حـاتم خـلال الفيديو وهو يقـرأ من أحـد الكتب، ومحمـود حميدة بجواره وهو يصحح له ما يقرؤه.

روبي تعود للغناء وتتزوج الجن!

تعـود الفنانة روبـى للغناء مرة أخرى مـن خلال طرح أغنية «سـنجل» جديدة مع نهاية هـذا الصيف، والأغنية تأتى ضمن ثلاث أغنيات رومانسية تستعد لطرحها على القنوات الموسـيقية على فترات متباعدة بدلاً من تقديم ألبوم غنائى كامل.

وتعكف روبـى خلال هذه الفترة علـى اختيار كلمات الأغنيـة التـى تعيدهـا إلى الجمهـور بعد فتـرة غياب طويلة، ومن المتوقع أن تستغل فترة توقف تصوير فيلمها السينمائى الجديد «حلم سوسن» لتسجيل الأغنية.

والفيلـم مـن تأليف أيمـن وتـار، وإخراج أحمـد الجندي، وتشارك روبى فى بطولته مع الفنان أحمد فهمى ومحمد ثروت، خالد أنور، مايان السـيد، وعدد من ضيوف الشـرف على رأسـهم أكـرم حسـنى، وتم تصوير أسـبوع واحد فـى الفيلم مطلع هـذا العام قبل انشـغال فهمى والجندى بمسلسلهما الأخير «رجالة البيت» الذى تم عرضه فى شهر رمضان الماضى.

كما تستمر روبى فى تصوير مشاهدها الأخيرة فى فيلم «كيرة والجن» المأخوذ عن رواية للكاتب أحمد مراد تحمل الاسـم نفسـه، وتجسد مـن خلاله دور زوجة النجم كـريم عبدالعزيز، وتتعرض لأزمة كبيرة ستكشف تباعاً مع أحداث الفيلم الذى يجمعهما فى بطولتـه مع أحمد عز، علماً بأنها تعاقدت على بطولة فيلمين جديدين تتكتم على تفاصيلهما حتى الآن.

كلام فى الفن



يا عزيزي.. كلنا مرضى نفسيون!

جانـب كبيـر من الصـورة الخاطئة التى اسـتقرت فى أذهان الملايين عن المريض النفسي، كان السبب فيها هو أفلام السينما التى قدمته بصورة كاريكاتيرية ساذجة أو بصورة مخيفة ومعقدة كما فى معظم أفلام «السيكودراما» المصرية!

ومن أشهر الأفلام التى تتناول المريض النفسى بشكل سطحى «مطاردة غرامية»، وجملة عبد المنعم مدبولى الشـهيرة «أنا مش قصيـر قزعـة أنا طويـل وأهبل»، حـين كان يـؤدى دور الطبيب النفسـي، بينما كان يؤدى فؤاد المهندس دور من يعانى من مرض حب السيدات من أحذيتهن.

أما فى «العتبة جزاز»، فإن المهندس تجتاحه نوبة هياج ويصبح ذا قوة مفرطة عندما يسمع أغنية العتبة جزاز، وفى فيلم «سفاح النسـاء»، تم تقديم دور السفاح المريض نفسيًا، والذى يحب قتل النساء ويحولهن إلى عرائس شمعية، لأنه يحب اللعب بالعرائس، ويهدأ تمامًا عند سماع أغنية ماما زمانها جاية!

أمـا الأفـلام الجادة التى تنتمى إلى سـينما «السـيكودراما»، فأهمها مأخوذ عن روايات للأديب الكبير إحسان عبد القدوس، مثل بئـر الحرمان وأين عقلي، والاثنان قامت ببطولتهما سـعاد حسني.

فى الفيلم الأول، تعانى البطلة من انفصام الشـخصية، نتيجة عقدة تكونت لديها منذ طفولتها، ولم تظهر سوى بعد أن أصبحت فتـاة، أما فى الفيلم الثانـي، فكان زوجها هو المصاب بالمرض أو العقـدة النفسـية، ولكنه كان يحاول إيهـام زوجته والآخرين أنها هى المصابة بالجنون.

ولا يمكن أن نتحدث عن صورة المريض النفسى على الشاشة، دون أن نتطرق إلى العبقرى يوسـف شـاهين، خاصة فى فيلميه باب الحديد والاختيار.

فى باب الحديد، أدى يوسـف شـاهين دور المريض النفسـى المغـرم بهنومة، وفـى الاختيار، عانـى عزت العلايلـى حالة من الانفصام، ولم يفصح السـيناريو عما إذا كانت هى السـبب فى ارتكابه لجريمة قتل أم أنه أصيب بها بعدها.

وكما تراجع الفن فى كل شـيء.. عادت السينما لتلصق صفة العبيط بالمريض النفسـي، كمـا فى فيلم «الحرامـى والعبيط»، حيث يجسـد خالد صالح دور رجل يتعرض لأزمة نفسـية حادة وتؤدى لفقدانه الذاكـرة وإصابته بالفصام أو «العبط» كما يقول الفيلم.

وبعيـدًا عن هذا «العبط»، نصـادف بعض الأفلام التى تتناول المرض النفسـى بشـيء من الجدية، ومنها «آسف على الإزعاج»، حيث يجسـد أحمد حلمى حالة مريـض يصاب بانفصام مؤقت فى الشـخصية، فيخلق لنفسـه عالمًا يرى فيه أشخاصًا ويتعامل معهـم وهم غير موجودين، بالإضافة بالطبع لشـعوره بالبارانويا أو عقدة الاضطهاد.

وتضم القائمة أفلامـاً أخرى قديمة وجديدة، البطل فيها هو المريض النفسـي، مثل حب البنات، وخلى بالك من عقلك، وجبر الخواطر والسـراب، وعفوًا أيها القانـون، وأرجوك أعطنى هذا الـدواء، ولكن تبقى الحقيقة المؤسـفة وهـى أن هذه النوعية من الأفلام تنحسر تدريجيًا، رغم الضغوط التي تتعرض لها وتجعل شعار يا عزيزى كلنا مرضى نفسيون واقعياً وصادقاً!

محمد رفعت





عاجل إلى

وزير التضامن الاجتماعى


د. نيفين القباج

كان يصرف لى معاش إعاقة بسبب قصر بالطرف السفلى الأيمن مع ضمور بالعضلات يؤثر على المشى والحركة.. وفجأة تم قطع المعاش، وكان السبب إنى مؤمّن علي سابقا ولا يوجد ما يثبت صحة هذا الكلام، ويوجد طابعة من التأمينات تؤكد صحة كلامى وأنه لا يوجد تأمين سابق لى.. فأرجو التكرم بإعادة صرف المعاش مرة أخرى، حيث إننى متزوج وأعول وهذا المعاش يعيننى على الحياة.

سامى محمود حسين
برطس - مركز أوسيم

محافظ القاهرة


اللواء / خالد عبد العال

لدي كشك سجائر منذ سنوات وكنت ملتزما بالتجديد ولم أتخلف عن ميعاد التجديد ولا مرة وتوجهت للحي لسداد الرسوم كالمعتاد وطلب التجديد من إدارة الإشغالات بحي المقطم إلا أنني فوجئت هذه المرة برفضهم إعطائي قسيمة التجديد بحجة أن هناك قرارا صادرا من محافظ القاهرة بوقف تجديدات تراخيص الأكشاك..

ولأنني لم أتمكن من مقابلة رئيس حي المقطم بسبب قيام موظفي الحي بمنعي فقد قمت بارسال خطابات وبرقيات إلى رئيس الحي.

ورغم كل ذلك فوجئت بخطاب يصلني بالبريد يطالبني بسداد متأخرات قيمتها ٤٠ ألف جنيه مع العلم بأنه لا يوجد علي سوى ١٠٠جنيه فقط والحي يرفض استلامها مني.

أرجو شمولي بالرعاية والاهتمام، حيث إنني رجل كفيف البصر وأعاني من مرض مزمن ولدي أسرة مكونة من ٦ أفراد ومعاشي غير كاف وأدفع ١٠٠٠جنيه شهريا للعلاج وليس لأسرتي مصدر دخل سوى هذا الكشك.

عبد القادر عبد التواب محمد

محافظ الشرقية


ممدوح غراب

ما زال صاحب محل (الدجاج والطيور الحية) الكائن بين مجلس مدينة فاقوس والمجلس المحلي - شارع سعد زغلول يتعامل وكأنه فوق القانون.. ويتحدى الجميع بما فيها مؤسسات الدولة..

فرغم صدور قرار سابق بتشميع المحل بالشمع الأحمر نتيجة اكتشاف مخالفات صحية وبيئية وأمن صناعي به إلا أنه قام بإزالة الشمع الأحمر بنفسه فى اليوم التالي وأعاد فتح المحل ولسان حاله يقول للشاكين ضده (اضربوا راسكم فى الحيطة). نرجو متابعة الأمر.

عنهم/ محمد أحمد سليمان
فاقوس شرقية - وابور النور

حروف من ذهب

إن أسوأ ورطة نقع فيها هى أن يستحوذ علينا أى شىء جدًا جدًا.

مصطفى محمود

«ناس تخاف ومتختشيش»!

اصطحبت صديق لي إلى العيادات الخارجية بمستشفى المقطم للتأمين الصحى بحدائق زينهم يوم ٢٩ أغسطس الماضي، وعندما اقتربت من مكتب الخدمة الاجتماعية فوجئت بشاب أرعن ومعه زوجته بغرفة مدير العيادات وكان من الواضح محاولة المدير ومعه أحد مساعديه إيضاح أمر ما لهذا الشاب.

وإذا بهذا الشاب وزوجته يتلفظان بعبارات خارجة وألفاظ بذيئة ويحاولان التعدي على مدير العيادات الذى كان فى غاية التهذيب.

وعند مغادرة هذا الشاب غير المؤدب وزوجته لمكتب المدير قاما بتهديده علنا وبصوت مرتفع بأنهما سيتلفان له سيارته وسيعتدون عليه بالضرب هو ومن يحاول معهما!.

وهذه الواقعة تعيد طرح التساؤل مرة أخرى: لماذا لا يوجد نقاط شرطة بجميع مستشفيات وعيادات التأمين الصحي مثلما هو الحال بالمستشفيات الجامعية.

أو على الأقل دعم عيادات ومستشفيات التأمين الصحى بكاميرات مراقبة وأفراد أمن مؤهلين وقادرين على رصد والتعامل مع تجاوزات المنتفعين تجاه الأطباء وأطقم التمريض وموظفى الخدمة الاجتماعية وترويع المنتفعين الملتزمين، لأنه يوجد نوعية من البشر «تخاف ومتختشيش»!

شريف عبد القادر محمد

هم والكورونا سواء

كما هجمت الكورونا على العالم وأفزعته فى بدايتها، ولكنها الآن تنحسر وتتلاشى ولو على مهل.

فكذلك الجماعات «اللا إسلامية» هجمت وأرهبت دولنا وشعوبنا وأفزعتهم، لكن وبفضل الله وبفضل رحمته جعل جيشنا وشرطتنا فى مصر تحاصرهم وتقضي عليهم ولعل القبض على مرشدهم (السري) محمود عزت مؤشر على قرب تلاشيهم نهائيا ولو بعد حين.

أيمن بدر

رئة جديدة

الحدائق العامة الجميلة والتي تتباين فيما بينها فى التشجير ونوع النباتات أفضل وسيلة لقهر الزحام، والمدن التي تقل بها الحدائق هي مدن رئتها مدرنة ومعتلة.

انعدام الحدائق وقلتها وضيقها معناه أننا نحكم على الراغب فى الجلوس مع نفسه قليلا أو تغيير «جو المنزل» بالجلوس بأحد المقاهي، فلا خيار أمامه غير ذلك توفير الحدائق حرب حقيقية على المقاهي التي تحرق كل يوم مئات الأطنان من الفحم والتبغ «المعسل والسجائر» وتضخ كميات هائلة من الكربون المؤكسد، بينما الحدائق تضخ إلى الهواء كميات هائلة من الأكسجين.

فضلا عن أن المقاهي تربي المزاج العصبي المتوتر، بينما الحدائق تكوّن فينا الشعور بالارتياح والهدوء.

حبشي رشدي

ذكرى هزيمة الإنجليز فى رشيد

فى ١٤ سبتمبر ١٨٠٧ تم توقيع معاهدة دمنهور بين محمد على والإنجليز وتم بمقتضاها جلاء حملة فريزر عن مصر وقد تم ذلك على إثر هزيمة الإنجليز فى رشيد وتم تنفيذ الجلاء فى ١٩ سبتمبر ١٨٠٧.

وعندما قامت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ قررت اعتبار يوم ١٩ سبتمبر عيداً قومياً حتى لا يضيع الانتصار على الإنجليز فى زوايا النسيان للتذكير بهذا الانتصار العظيم فى تاريخ مصر وأيضاً بما تمثله رشيد من أهمية تاريخية وسياحية وأثرية وموقعها الجغرافى المتميز على فرع النيل وبها يلتقى النيل والبحر، كما أنها ثانى مدينة بعد القاهرة تضم آثارا إسلامية وبها تم العثور على حجر رشيد الذى قدم للعالم مفتاح الحضارة المصرية القديمة وفى ٢٧ سبتمبر ١٨٢٢ توصل العالم الفرنسى شامبليون لفك رموز حجر رشيد وبذلك أزال الغموض عن اللغة المصرية القديمة وتعرف العالم من خلال فك رموز حجر رشيد على الحضارة المصرية القديمة واستفاد مما توصل إليه المصريون القدماء فى الطب والهندسة والعلوم والآداب وكافة الفنون والرياضة التى كانت أساسا فى حياة المصرى القديم.

ولقد كان للمرأة فى رشيد دور كبير فى هزيمة حملة فريزر فاستخدمت أيادى الهون وكل ما يصل إلى أيديها لضرب المعتدين واستخدمت أيضا الزيت المغلى لإلقائه من المشربيات على رؤوس الجنود الانجليز. وفى متحف رشيد توجد وثيقة من أحد القواد الانجليز تعترف بشدة المقاومة والهجوم الشديد على الجنود الإنجليز فى رشيد وحبذا لو أن هذه الوثيقة تم طبعها وتوزيعها على الطلبة والشباب ليعلموا كيف كان هذا الانتصار الذى حمى مصر.

فقد انسحب الانجليز من مصر بالكامل على إثر هزيمتهم فى رشيد فإن كانوا قد غزوا مصر فى فبراير ١٨٠٧ فإنهم قد انسحبوا فى نفس عام ١٨٠٧ فى ١٩ سبتمبر بعد هزيمتهم النكراء وأصبح فريزر الذى قاد الحملة أضحوكة العالم.

إبراهيم عنانى
عضو اتحاد المؤرخين العرب
ومؤلف كتاب «رشيد في التاريخ»

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكسيملى: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

إشراف: محمد عرفة



وسط أجواء عالمية وشواهد حصرية

مصر تحتضن أيادى العالم

د. مصطفى مدبولى رئيس الوزراء ود. أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة خلال الحفل

عبد المجيب دعبس

فى أجواء عالمية، وشواهد مصرية بمنطقة الأهرامات التى شهدت حفل قرعة كأس العالم لكرة اليد التى تنطلق يناير 2021، وبحضور كوكبة من الشخصيات فى مقدمتهم الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، والدكتور أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة، والدكتور حسن مصطفى، رئيس الاتحاد الدولى لكرة اليد، ومحمود الخطيب، رئيس النادى الأهلى. فى حين قام بتقديم الحفل الفنان العالمى خالد النبوى، والفنانة إنجى المقدم.

أكـد وزير الشـباب والرياضـة على دعم وتوجيهـات الرئيـس عبد الفتاح السيسـى للمونديال وظهوره بالشـكل اللائق بما يليق بتاريخ وعظمة المصريين .

فـى حين أكـد حسـن مصطفـى، رئيس الاتحادالدولـى لكـرة اليـد، علـى حضـور توماس باخ، رئيـس اللجنة الأولمبية الدولية مونديـال مصر ٢٠٢١، مشـيرا إلى أن هذه البطولة تعد من أهم البطولات العالمية التى تقام فى ظل أحداث جائحة فيروس كورونا .

فـى الوقت ذاته أشـاد جميـع الحضور بعزف الموسـيقار العالمى عمـر خيرت أثناء حفل القرعة بموسيقاه العالمية.

«نظام البطولة»

تقام مباريات كل مجموعة من المجموعات الثمانية بنظام الدورى من دور واحد، حيث يلعب كل منتخب ثـلاث مباريات يصعد من كل مجموعـة ثلاثـة منتخبـات إلـى الدور الثانى وعددهم ٢٤ منتخبا بعدها سيتم دمج المنتخبـات الثلاثـة الأولى مـن المجموعتين الأولـى مع الثانية فى مجموعة واحدة تضم ٦ منتخبـات فـى المجموعة الأولـى وكذلك الثالثـة مـع الرابعة فـى المجموعة الثانية وبنفـس الطريقة المنتخبات الثلاثة الأولى من المجموعة الخامسة مع المنتخبات الثلاثة الأولى من السادسـة فى المجموعة الثالثة والطريقـة نفسـها فـى المجموعة الرابعة التـى تضـم المنتخبـات الثلاثة الأولى من المجموعتين السـابعة والثامنة فى مجموعة أخيـرة ليصبـح لدينـا ٤ مجموعـات كل مجموعـة تضم ٦ منتخبات تقـام مبارياتها بنظـام الـدورى مـن دور واحـد ولـن تلعب الفـرق التى صعدت مـن كل مجموعة ضد بعضها مرة أخرى.

قرارات الكاف ترضى الجبلاية

بعد الأزمة التى نشـبت مؤخرا بين الزمالك والاهلى والكاف على مباريات دورى أبطـال إفريقيـا والظـروف الصحية وتفشـى فيـروس كورونا بين لاعبى فريقى الوداد والرجاء بالمغرب ومحاولات مسـئولى الأهلى والزمالك التواصل مـع رئيس الاتحاد الإفريقى أحمـد أحمـد للتوصل إلـى حل لهذه الأزمـة حرصا على سـلامة اللاعبين والجماهيـر التى قد يتم الموافقة على حضورها بنسـبة ٢٥٪ فقط من سعة الملاعب سـواء التى تستضيف بطولة دورى الأبطـال أو الكونفيدرالية التى يشـارك فيها نـادى بيراميـدز وتقام أيضا على ملاعب المغرب.

وخـلال اجتمـاع الـكاف الـذى أقيـم الخميس الماضى عبـر الفيديو كونفرانس، بعدما طلب المغرب بشكل رسمى تأجيل المباريات بسبب انتشار إصابات فيـروس كورونا فـى فريقى الـوداد والرجـاء. قرر الـكاف بصفة نهائيـة تأجيل المباريـات على أن تقام فى المواعيد الآتية.

نصف النهائى

الذهاب: ١٧ و١٨ أكتوبر ٢٠٢٠.

الإياب: ٢٣ و٢٤ أكتوبر المقبل

والنهائى ٦ نوفمبر المقبل.

وكأس الكونفيدرالية

– نصـف النهائى: ١٩ و٢٠ أكتوبر ٢٠٢٠

– النهائى: ٢٥ أكتوبر ٢٠٢٠

اسـتقبلت اللجنة الخماسـية التى تدير اتحاد الكرة المصـر هذا القرار بالترحيب حيث يسـاعد هـذا القرار على إنهاء الـدورى الممتاز قبل الموعد المعلـن من الاتحـاد الإفريقى لتحديد الأندية الأربعة المشـاركة فى بطولتى دورى الأبطـال والكونفدرالية وهو ٢٠ أكتوبر.

كلمة حرة مباشرة

الفار.. على الكيف!

من المؤكد أن الهدف من استخدام التكنولوجيا هـو الـوصـول لأعلـى معـدلات الدقـة والحيـادية والتطوير للأنظمة المختلفة بجانب تسهيل الحياة.. والدولة لم تبخل على المواطنين فى توفير سبل استخدام التكنولوجيا والميكنة الإليكترونية حتى فى وسائل النقل والمواصلات التى تطورت بشكل ملحوظ وأصبـح التعامل فـى أبسط التعاملات اليومية إليكترونيا بخلاف التطور المذهل فى وسائل الاتصالات والبنية التحتية للمدن الحديثة التى تستخدم فيها وسائل إليكترونية متطورة تضاهى مدن كثيرة عالمية فى أوروبا، وهو الأمر الذى يعطينا الثقة للتقدم بطلبات للجنة الأولمبية الدولية والاتحادات الدولية للألعاب المختلفة لنيل شرف استضافة البطولات العالمية خاصة مع توفر الخبرات التنظيمية للمسئولين ولدى شباب مصر ووجود منشآت رياضية على أفضل الطرازات العالمية..كل هذا شيء رائع وغير متوفر فى العديد من الدول ويعطينا الأفضلية دائما..

يتبقى شيء واحد مهم وهو كيفية استخدام هذه التكنولوجيا بالصورة السليمة التى تعتمد فى المقام الأول على الحيادية فإذا وضعنا أيدينا على سبيل المثال فى استخدام تقنية (الفار) فى الدورى المصرى بعد سنوات من استخدامه فى العديد من الدول الأخرى نجد أن هناك تضاربا فى أسلوب تطبيق هذه التقنية بين بعض خبراء المحكمين فبعضهم يؤكد أنه بمجرد قيام لجنة الفار بإخطار الحكم باللجوء إلى شاشة الفيديو لمراجعة واقعة محددة فعلى الحكم إصدار قرار بهذه الواقعة على الفور وهذا ما ذكره الحكمان الدوليان، أحمد الشناوى، وسمير عثمان عقب مباراة القمة؛ بسبب عدم احتساب حكم المباراة لضربة جزاء لوليد سليمان.

وعلى النقيض، هناك حكام يؤكدون أن تقنية الفار لا تعطى الحق فى إقرار واقعة وإنما هى عامل مساعد.. المهم أن هذه التقنية فى الدورى المصرى أفقـدت متعة المشـاهـدة بسبب كثرة التوقفات ومازال التحكيم على الكيف ووفق أهواء شخصية !!

علامة ؟

بعد استخدام تقنية الفار هل يمكن استخدام تقنية خط المرمى؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com


محمود صالح

محمود صالح:

المـال يحكم الرياضة

مدافع من عهد العمالقة تميز بالصلابة فى طريقة لعبه لا يلفت نظره أى لاعب يلعب فى ذلك المركز حاليا، إنه محمود صالح نجم دفاع الأهلى السابق والذى أكد خلال حواره مع «أكتوبر» أن رمضان صبحى سار وفقا لمدرسة العصر الحالى وهى المال فى وقت قارب الانتماء للنادى على الانقراض.

حوار: مصطفى يحيى

● البعض يشكك فى حصد الأهلى لبطولة أفريقيا نتيجة سوء المستوى فى الدورى رغم فوزه المتتالى، ما تعليقك؟

فعلا هناك سوء مستوى عام ملاحظ للفريق ككل فى مبارياته بالدورى منذ عودة النشاط بعد التوقف بسبب كورونا بعكس قبل التوقف، ولكن هذا أمر طبيعى لأن التوقف كان طويلا ولم يكن إعداد اللاعبين بالقدر الجيد مقارنة بالتدريبات الجماعية، بينما المباريات الرسمية بالدورى خير إعداد للأهلى والزمالك وبيراميدز لبطولات أفريقيا عكس الوديات، لأن فيها تركيزا أعلى مع الاستمرارية نظرا لتوالى اللقاءات، كما أن اللاعب يقدم أفضل ما لديه ومع الاحتكاك القوى يتطور الأداء، وبناء على ذلك أتوقع حصد الأهلى للقب الأفريقى.

● إذن أنت ضد من كان يطالب سابقا وحاليا بإلغاء الدورى هذا الموسم؟

نعم فقرار استئناف الدورى سليم لأسباب عدة أهمها عودة الحياة للكرة المصرية وكما ذكرت مسبقا أنه لصالح الأندية المشاركة أفريقيا، كذلك تحديد المشاركين فى البطولات القارية للموسم المقبل.

● هل يعد الفار تقنية مهمة فى ظل التشكيك فى التحكيم محليا وقاريا؟

من المؤكد أن الفار مهم جدا ورغم الهجوم عليه من البعض لوجود بعض الأخطاء أثناء تطبيقه، لكنه قلل كثيرا من أخطاء حكم الساحة وحل أزمات كثيرة وفى صالح الكرة عامة.

● هل تأثر الأهلى برحيل نجوم وخبرات مثل رمضان والسعيد وعاشور إكرامى؟

قد تحدث هزة لبعض الوقت لكن الأهلى لا يقف على أحد ومقولة «الأهلى بمن حضر» ليست للاستهلاك الجماهيرى وهى تنطبق على أى فريق كبير فرونالدو رحل عن ريال مدريد وها هو يحصد البطولات.

● ولكن ما تعليقك على رحيل رمضان صبحى لبيراميدز رغم أنه ابن للأهلى؟

بتفكير زمان لم أكن أقدم على ذلك حتى لو قدّم لى الأهلى مبلغا أقل، فكنا نلعب ونضحى بالمال لأجل التيشرت الأحمر وكان الانتماء للكيان، ولكن من الجائز فى تلك الظروف الحالية أن يكون قرارى بالرحيل، فلغة المال هى التى تحكم الآن وليس الانتماء، ولكن كنت أفضل استمرار رمضان صبحى فى الأهلى وأعتقد أن التوفيق خانه فى هذا القرار.

● هل يجب على الأهلى تغيير منهجه فى التعاقد مع اللاعبين الخاص بقصر التفاوض على ترديد شعار شرف ارتداء الفانلة الحمراء؟

ليس تغييرا بل يجب هضم المتغيرات التى طرأت على عالم كرة القدم من حيث تزايد سطوة المال وتقهقر نغمة الانتماء، وكذا عدم التأخر فى إتمام تعاقداته مع لاعبيه خاصة النجوم منهم، حتى لا يعطى للفرق الأخرى الدخول فى منافسة معه وإغراء اللاعب بمبالغ طائلة، ولكن لا شك أيضا أن لاعبين كثر يفضلون الأهلى لبريق اسمه حتى لو المقابل المالى من الأندية الأخرى أكبر.

على الأهلى تغيير منهجه أثناء التعاقد مع النجوم

الدورى خير إعداد للفرق المشاركة إفريقيا

● ما رأيك فى مستوى مدافعى الأهلى والمقارنة بينهم مع نظرائهم بالزمالك؟ ومن أفضل مدافع من وجهة نظرك؟

وجهة نظرى دفاع الأهلى كمجموعة تعد أفضل من نظيره فى الزمالك وليس على القياس الفردى، لا بد من وجود مستويات متقاربة بين لاعبى كل خط للحفاظ على كفاءتهم الفنية بسبب التنافسية الموجودة، وأعتقد ذلك متاحا فى الأهلى أكثر بوجود ربيعة وسعد ومتولى وياسر إبراهيم، لكن لا يمنع هذا من حاجة الأهلى لتدعيم دفاعه بلاعبين دوليين، وهناك أسس لا بد من مراعاتها فى لاعبى قلب الدفاع وحراس المرمى منها ألا يكون قصير القامة مثلا، وعامة لا أرى مدافعا فرض نفسه ليكون فى المقدمة.

● هل تعنى أن كثرة الأخطاء من المدافعين لقلة المواهب مقارنة بأجيال سابقة؟

من واقع خبراتى ألاحظ أخطاء فجة كثيرة، وفى اعتقادى «نعم الأجيال السابقة كانت أفضل».

● ما رؤيتك الفنية لفايلر مع الأهلى؟

مدرب جيد ساعد على ارتفاع مستوى أداء اللاعبين وانصهارهم فى بوتقة اللعب الجماعى، فهو مدرب شاب طموح وناجح حتى الآن فى القياده الفنية للأهلى وأتمنى استمرار نجاحه فى البطولة الأفريقية.

● ماذا عن تصورك لمنتخب مصر تحت قيادة حسام البدرى؟

أرى القادم أفضل رغم البداية السيئة للمنتخب فى تصفيات أفريقيا، لكن البدرى الأفضل لقيادة الفراعنة حاليا، فهو مدير فنى جيد يمتلك الكثير من الخبرات وحاصل على العديد من البطولات مع الأهلى وعلى الدورى السودانى، ولديه قماشة جيدة من اللاعبين المحليين والمحترفين يجب بناء منتخب قوى منهم ، ولذا يجب عمل فترات إعداد ومعسكرات مطولة.


محمود صالح خلال حواره مع الزميل مصطفى يحيى

أين ذهبت كؤوس أفريقيا..؟

جريمة فى الجبلاية!

تسود حالة من الغضب فى الشارع الكروى بعد الإعلان عن اختفاء كأس إفريقيا من مقر اتحاد كرة القدم، وهى الكأس التى احتفظت بها مصر عقب فوز المنتخب الوطنى 3 مرات أعوام 2006 و2008 و2010 فى عهد «المعلم» حسن شحاتة.

وزارة الشباب والرياضة شكلت لجنة رسمية كبيرة من عدة جهات رقابية وقانونية وفنية، للتحقيق فى ملابسات اختفاء وسرقة عدد من الكئوس من مقر اتحاد كرة القدم وستعلن النتائج فور الانتهاء منها.

إبراهيم رضوان

وزير الشباب والرياضة د. أشرف صبحي أكد أن رئيس اللجنة الأوليمبية أوضح له أنهم كانوا يقررون عمل فاترينة لوضع الكئوس بداخلها وعندها تم اكتشاف اختفاء الكؤوس.

الاتحاد المصرى لكرة القدم فجر مفاجأة من العيار الثقيل، حيث أكد اختفاء عدد من الكئوس التى حصل عليها منتخب مصر وضياعها.

وقال فى بيان رسمي، إنه وبعد قرار الاتحاد وتطوير مقره الرئيسي، ومن بينه تحويل المدخل إلى متحف مصغر للكرة المصرية، فوجئت إدارة الاتحاد بعدم وجود عدد من الكئوس القديمة فى مخازن الاتحاد التى كان من المفترض أن يتم الاستعانة بها فى عملية التطوير.

لا أعلم شيئا

من جهته، نفى أحمد حسن، قائد منتخب مصر السابق لكرة القدم، صلته باختفاء كأس أمم إفريقيا، والذى تم الإعلان عن عدم وجوده بخزينة اتحاد الكرة.

وقال إنه سلم كأس الأمم الإفريقية فى العام ٢٠١٠، بعدما تواجدت معه فى منزله بصفته قائد المنتخب لالتقاط صور تذكارية للاعبين والجهاز وبعض الرعاة وقتها، وبعدها سلمه لخزينة اتحاد الكرة.

لا توجد محاضر

كشف أحمد شوبير، حارس مرمى النادى الأهلى ومنتخب مصر السابق، كواليس اللجنة التى أرسلتها وزارة الشباب والرياضة للجبلاية للتحقيق فى أزمة اختفاء كئوس المنتخب الوطني، وقال «اللجنة ذهبت لاتحاد الكرة فى العاشرة صباحاً وأمضت داخله ٦ ساعات كاملة، حققت فيها مع مسئول الإدارة المالية بالجبلاية أحمد محب ومسئولى المخازن، وقدم محب ورقة بجرد الاتحاد إبان الحريق فى ٢٠١٣ ومكتوب داخلها أن الكئوس فقد منها كأس بالحريق وموجود باتحاد الكرة أربع كئوس أخرى».

وأضاف شوبير، «مسئولو اللجنة طلبوا إحضار الـ٤ كئوس، وبالتفتيش عثروا على ثلاث كئوس فقط، فطلبوا من المسئولين محاضر مجلس الإدارة للتعرف على عدد الكئوس فجاءهم الرد بأنه لا يوجد محاضر ولا ورق فى الاتحاد بداعى تعرضه للحرق، ورفضت اللجنة هذا الطرح، مؤكدة أن الإدارة المالية لم تعرض للحريق».

جرد وهمي

وأضاف شوبير، «اللجنة طلبت الورقة التى أحضر بها أحمد حسن كابتن المنتخب الأسبق الكأس التى كانت بحوزته فكان الرد لا يوجد ورق، وسألوا عن جرد السنة الأخيرة للتعرف على عدد الكئوس الموجودة فلم يعثروا على أى كأس، وطالبوا بجرد السنوات السابقة كلها حتى وصلوا لعام ٢٠١٣ وتبين عدم وجود أى كأس فى أى جرد سابق للجبلاية».

شوبير

ثروت سويلم

أحمد حسن

مجلس علام

من جهته، قال عضو اتحاد الكرة السابق حمادة المصرى: «لم تتوقف محاولات اتحاد الكرة عند إبلاغ السلطات فقط بالحادث، لكن جرت محاولات لاستعادة الكئوس المفقودة ونجحنا بعد أيام قليلة من الحادث فى إعادة كأسين خاصين ببطولتى الأمم الأفريقية عامى ٢٠٠٦، ٢٠٠٨، وأثناء البحث عن الكئوس تلقيت اتصالا هاتفيًا من بعض الأشخاص بمحافظة السويس لديهم أخبار هامة عن المفقودات.

ونوه المصرى إلى أنهم حضروا إلى القاهرة ومعهم كأسان لبطولتى الأمم الأفريقية ٢٠٠٦ و٢٠٠٨، فضلًا عن حقيبة بداخلها عدد من الكئوس الصغيرة والميداليات المتعلقة بمنتخبات مختلفة وتم وضعها فى المخازن.

سرقات جديدة

أما جمال علام الرئيس الأسبق لاتحاد كرة القدم، فقال إن الشئون القانونية والمدير التنفيذى العميد ثروت سويلم، اتخذوا الإجراءات وحرروا محاضر جرد، وقامت وزارتا الرياضة والإنتاج الحربى بتجديد اتحاد الكرة، وبعد فترة هناك كئوس رجعت، وكئوس لم ترجع، وهو موجود فى الشئون القانونية».

وتساءل الرئيس الأسبق لاتحاد كرة القدم: «لماذا يثار هذا الموضوع حاليا، أم هناك شيء جديد تمت سرقته؟».

تحقيق فى الواقعة

المفاجأة الكبرى كانت اكتشاف مسئولى الجبلاية اختفاء باقى الكئوس والدروع من مقر الاتحاد وليس كأس الأمم الأفريقية فقط، وكشف مصدر مسئول باتحاد الكرة أنه يتم حاليا إجراء جرد داخل الجبلاية لمعرفة الكئوس والدروع والميداليات الموجودة داخل الجبلاية منذ إنشائه، والبطولات التى حصل عليها المنتخبات، إلى جانب الدروع والهدايا التذكارية فى السنوات الماضية، وقال مصدر: إلى الآن لا يوجد إلا ٣ كئوس فقط داخل اتحاد الكرة، وبعض الدروع فقط، وهذا أمر غير طبيعي، موضحاً أنه تم فتح تحقيق موسع داخل الاتحاد ومطالبة الحسابات ومسئولى الخزنة الخاصة بالكئوس والدروع، بالكشف عن جميع الكئوس والدروع والميداليات والسيوف التى دخلت خزينة اتحاد الكرة، خاصة أنه من المفترض أن يكون هناك كشف بهذه الأشياء.



أستاد الثورة

سرقوا الصندوق

اللجنة الخماسية باتحاد الكرة فجرت قضية منذ ٢٠١٣ وقت حريق مقر اتحاد الكرة وهى ضرورة البحث عن كأس أفريقيا الذى احتفظ به المنتخب الوطنى مدى الحياة للفوز به أعوام (٢٠٠٦، ٢٠٠٨، ٢٠١٠)..

الهدف من البحث هو عمل متحف يضم مقتنيات جوائز المنتخب.. حسب رؤية اللجنة الخماسية.

السؤال الأهم، لماذا تم تفجير هذه القضية فى هذا الوقت؟

وهل اللجنة الخماسية لم تكن تعلم بالحريق الذى تعرض له مبنى الاتحاد عام ٢٠١٣ وفجأة تذكرت هذا الأمر؟.

ثم لماذا توزيع الاتهامات ما بين الإدارة المالية والمخازن ثم كابتن المنتخب أحمد حسن؟

السؤال الأخير، من الذى دفع اللجنة الخماسية بعد عام من توليها مقاليد الجبلاية التفكير فى مثل هذا الأمر..؟

هل كانت تعيش فى عالم افتراضى ثم اكتشفت حقيقة ما حدث؟!

كان الأجدر باللجنة الخماسية عمل محضر تسليم وتسلم فور توليها أمور الاتحاد وإحالة باقى الملفات إلى النيابة لمباشرة التحقيق حتى تنفض يدها من أى تهاون.

٧ سنوات مرت على هذا الحدث والآن فاقت اللجنة الخماسية.

ما يحدث هو حلقة من سلسلة ملف الكرة المصرية التى يغلفها العبث وعدم تقدير للمسئولية..

ما يحدث هو دليل دامغ على عدم فهم حقيقة العمل الإداري!

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

قَالَ تَعَالَى:

{فَأَمَّا الإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّى أَكْرَمَن «١٥»
وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّى أَهَانَن «١٦»} سورة الفجر.

صدق الله العظيم

إشراف: مروة علاء الدين





يستعيذ المسلم بالله من شر فتنة الفقر؛ لأن الفقر قد يذل المرء، ويؤدى به إلى ما لا يحب.

ويعلم الفقير الصابر أن الله تعالى ما أشقاه إلا ليسعده، وما أخذ منه إلا ليعطيه، وما أبكاه إلا ليضحكه، وما حرمه إلا ليتفضل عليه، وما ابتلاه إلا لأنه أحبه، لذا فصبر جميل فلا تجعل الفقر يفسر عليك دنيك ودنياك، ويجعلك تتخلى عن دينك وقيمك ومبادئك، ويجعلك تفقد الثقة بربك وبنفسك وبالناس، وبأن الخير موجود وكثير فى هذه الحياة..

فإن أعطاك الله المشقّات والمصاعب والمشاكل فاعلم أن الله يحبك، ويريد سماع صوتك فى الدعاء، وإن أعطاك الله القليل، فاعلم أن الله يحبك، وأنه سيعطيك الأكثر فى الآخرة، فالفقر ابتلاء من الله، وإذا صبر الفقير واحتسب كان ما أصابه من بلاء نعمة وتكفيرا للذنوب، وحطا للخطايا.

ونفهم من ذلك أن سعة الدنيا وضيقها، ليس دليلا على محبة الله تعالى، ولا على نفيها، وقد نفى الله ذلك فى كتابه فقال: {فَأَمَّا الإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَن «١٥» وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّى أَهَانَن}.

«عمران» رجل صابر مكافح لم يذق يوما طعما للراحة، تعرض للكثير من الاختبارات الإلهية والابتلاءات، عاش منذ صغره بداخل ورشة نجارة، بعد أن توفى والده ووالدته ليتركاه وحيدا فى الدنيا بلا أخ أو سند، يتيم فقيرالحظ والمال، عانى كثيرا وصبر إلى أن تزوج فى حجرة بسيطة، فرزقه الله بفتاة جميلة ولكنها تعانى من ضمور فى العضلات؛ لتزداد الهموم، ويطول ليله ويسود نهاره، ويضيق به الحال والديون تتراكم عليه، فمرض ابنته يتطلب الكثير من النفقات، ليحاصره مرة أخرى الفقر والخوف من كل مكان ليكدر عليه. وما زاد الطين بلة، تعرضه لحادث مأساوى أثناء رجوعه من عمله فجرا، بعد أن قضى ساعات طويلة فى الورشة، ليقضى حادث السير على مستقبله وحياته بعد أن تسبب فى بتر قدميه ليصبح شابا قعيدا فى منزله لاحول له ولا قوة...

هذا الأب البائس بحاجة إلى يد العون، وبكاء ابنته المسكينة يمزق قلبه مما دفعه إلى طلب المساعدة.. فأرسل يطلب من صفحة (ربنا كريم) فهل يجد من يساعده؟ من يرغب فليتصل بنا.

تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التي ترعاها صفحة (ربنا كريم).
ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزي للمحاسبات.

نرجو من الحالات المرضيـة والاجتماعية التي ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعي من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد في حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

للتبرع من داخل فروع البنك الأهلى المصرى رقم الحساب / ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢
مستخدمى الأهلى نت رقم الحساب / ٠٧٧٣٠٧٠٣٤٧٠٠١٩٠٠٠١٠
إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



دفتر الأحوال

للمنصب حساب فى الدنيا مع البشر.. وحساب فى الآخرة مع الله.
فاروق جويدة
فى مقاله (هوامش حرة) بجريدة (الأهرام)

أنا جاهز أدرب المنتخب.
كامل الوزير
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (٩٠ دقيقة) على شاشة (المحور)

أتمنى عودة السيادة والتأثير والصوت العالى إلى الإعلام المصرى.
كرم جبر
فى حوار مع جريدة (الأخبار)

مهما كانت القوانين قاسية فهى ليست أخطر من غياب أو تعطيل القانون أو تطبيقه بالهوى.
أكرم القصاص
فى مقال بجريدة (اليوم السابع)

مفيش حد مسنود فى البلد دى.
عمرو أديب
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (الحكاية) على شاشة (mbc) مصر

مبروك دخول تقنية «العار» للكرة المصرية.
ماجد سامى
فى كلمة على صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

أساليب المراوغة الإثيوبية لا تنتهى.. يا صبر أيوب.
هشام سليمان
(السويس)

الفشلة يتصارعون على صدارة المشهد.. القوالب نامت.
سمير عبد الوهاب
(القاهرة)

حرامية وشحاتين !

لو كل محتاج مد يده وسرق..
ولو كل مضطر مد يده وتسول..
لتحولت مصر فى أغلبها إلى مجتمع نصفه حرامية..
ونصفه شحاتين!!

بحر النكد !



كل الأزواج الذين ضغطوا على أنفسهم علشان المركب تمشى.. ماتوا غرقانين فى بحر النكد !!

انفصام فى الشخصية !

نحن أكثر شعوب العالم مرضًا بالشيزوفرينيا..
نعانى من انفصام مزمن فى الشخصية..
نستغل ظروف بعضنا البعض..
ونجور على حقوق بعضنا البعض..
ونأكل لحم بعضنا البعض..
وندوس على أوجاع بعضنا البعض..
ونتسلق على جثث بعضنا البعض..
ونتعالى على أحوال بعضنا البعض..
ونشمت فى مصائب بعضنا البعض..
ونسخر من مشاعر بعضنا البعض..
ونهين كرامة بعضنا البعض..
ونغتاب شخوص بعضنا البعض..
ونحن أيضا أكثر شعوب العالم التى تصلى وتصوم وتحج وتعتمر وتزكى وتتصدق!
لله الأمر من قبل ومن بعد!!



سين سؤال جيم جواب



سين سؤال: لماذا يتقاعس العرب عن تحقيق الوحدة العربية؟
رامى أشرف (المنيا)

جيم جواب: علشان الوحدة صعبة!!

فكر واربح

رئيس حزب أكد فى حوار تليفزيونى أن الإرهابيين معمول لهم (مسح) مخ!!
(مسح) مخ بإيه؟
١ - بـ (الكحول).. علشان يتغيب!
٢ - بـ (المازوت).. علشان يتوسخ!
٣ - بـ (مية النار).. علشان يتحرق!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة..
اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وشارك معنا فى عمل مسحة فيروسات لأمخاخ الإرهابيين..
اتبرع ولو بجردل وخيشة!!

اشتباك !



فرض غرامة على المتخلفين عن التصويت فى الانتخابات.. يتفق مع الدستور.
د. صلاح فوزى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (الحياة اليوم) على شاشة (الحياة)

فرض غرامة على المتخلفين عن التصويت فى الانتخابات.. لا يتفق مع الدستور.
حافظ أبو سعدة
فى حوار على موقع (الرئيس نيوز)

نزيف الحبر !

ظلمة النفوس مثل ظلمة القبور.. موحشة!

ليس كل ميت غائبًا.. وليس كل حى حاضرًا!

معارض عاقل.. خير من منافق عبيط!

راحة النفس فى القرب من الله.. ووجع القلب فى القرب من البشر!



اللهم آمين



اللهم إنا نعوذ بك من:
العيشة المرار..
وغلاء الأسعار..
وجشع التجار..
والفواتير النار..
وسياسة الحكومة اللى بتلعب بينا قمار!!

أحداث وأحداث!



إسماعيل منتصر

أحـداث كثيـرة متلاحقـة ومتسـارعة ومؤثرة تضعك أمام الحيرة وجهًا لوجه!.. أيهما تختار وأيهما تسـتبعد.. ولذلك لابد ممـا ليس منه بـد.. كل البيض فى سـلة واحدة!..

أبـدأ بحـادث «سوسـة» الإرهابى الذى أعاد لتونس ذكريات الإرهاب الأسود.. تنظيـم داعـش أعلـن مسـئوليته عـن الحادث ورغم ذلك تحولت جنازة شـهداء الحادث إلى مظاهرة غضب هتف خلالها المشيعون.. «يا غنوشى يا سفاح».

الغنوشى الإخوانى رئيس حركة النهضة التونسـية ورئيـس برلمان تونـس كانت له مؤخـرًا مواقف مريبة وغريبة.. منها دعم أردوغان فى ليبيا.. وليس خافيًا أن حادث سوسـة يجـىء كنتيجة مباشـرة للمرتزقة والإرهابييـن الذيـن نقلهـم أردوغـان إلى طرابلـس وأصبحـوا قريبيـن جـدًا مـن الحدود الليبية التونسية..

وليـس خافيًـا أن هناك صراعـا دائرا بين الغنوشـى وبين الرئيس التونسى قيس سـعيد.. وليس مسـتبعدًا أن يكون حادث سوسـة الإرهابـى فصل من فصـول هذا الصـراع.. خاصة أن الإخوان لهم سـجل حافل بالعمليات الإرهابية فى تونس.

فـى كل الأحـوال مـا حدث هـو نتيجة منطقيـة لوجـود الإرهابييـن بالقرب من حـدود تونس.. هل يمكـن لأحد بعد ذلك أن يلوم الرئيس السيسـى عندما أعلن أن سرت والجفرة خط أحمر؟!..

❑❑❑

رجب طيب أردوغان أصبح يعانى من عقدة اللون الأحمر فقرر أن يغتال «حُمرة الخجل»

يبـدو أن الرئيـس التركـى رجـب طيب أردوغـان أصبـح يعانـى من عقـدة اللون الأحمر فقرر أن يغتال «حُمرة الخجل»!..

فـى كلمـة ألقاهـا أردوغان فـى مؤتمر للتعريـف بنظام التأمين الجديد فى أنقرة قـال الرئيـس التركـى: إنه لن يسـمح لمن يتغـذى من الفوضى والأزمـات بنهب رزق الأمة التركية وسرقة مواردها..

أردوغان الـذى أصبح معروفًا بأنه أكبر صانـع للفوضى بالمنطقـة.. لا يخجل من انتقاد الفوضى!..

ويبـدو أنـه مُصرّ علـى اسـتمرار هذه الفوضى مع سبق الإصرار والترصد!..

رغـم كل ما يتـردد عن مبـادرات وقف إطـلاق النـار بـين الجيـش الليبـى وبين حكومـة الوفـاق فى طرابلـس.. ورغم كل مـا تدعـو إليـه كافـة الأطـراف الدولية مـن مبـادرات لإنهـاء الصـراع المسـلح.. لا يزال أردوغان ينقل إلى ليبيا الإرهابيين والمرتزقة.. والمزيد من الأسلحة!..

الأغرب أنه يتحدث عن «أمانيه الطيبة» بإيجـاد حـل سـلمى للصـراع الدائر فى ليبيـا.. وبينمـا يلتقى بالفعـل فى المغرب وفـدان ليبيان.. وفد يمثـل برلمان بنغازى ووفـد يمثـل المجلـس الأعلـى للدولـة فـى طرابلـس.. ووسـط أجـواء متفائلة بتثبيت وقف إطـلاق النار، نجد أردوغان يستقبل السراج فى أسطنبول!..

أردوغان لن يدخر وسـعًا فى إفشـال أى تسوية سلمية فى ليبيا.. لأن السلام فى ليبيا يعنى أن أردوغان سـيجبر على أن يقـول للسـراج مودعًـا.. «سـلام يا صاحبى» !!!

❑❑❑

أعلنت اليونان أن تركيا أصبحت مصدرًا لعدم الاستقرار بالمنطقة.. وذلك على خلفية «البلطجة»

فـى بيـان رسـمى للخارجيـة اليونانية أعلنت اليونـان أن تركيا أصبحت مصدرًا لعـدم الاسـتقرار بالمنطقـة.. وذلـك على خلفية «البلطجة» التى يمارسـها أردوغان فى شرق المتوسط..

ليس خافيًا أن الدائرة بدأت تضيق على أردوغـان.. فرنسـا ومـن ورائهـا الاتحاد الأوروبـى ألقت بثقلها فى مشـكلة شـرق المتوسـط وأردوغان أصبح يـدرك أنه لن يستطيع عسكريًا أن يحقق أى انتصار.

فى نفـس الوقت فإن الولايـات المتحدة التـى كانت تدعمه بوهم أنـه يمثل حائط صـد لأطماع الروس فـى المنطقة.. بدأت تدرك أنه يلعب على الحبلين!!!

الاتحـاد الأوروبى قرر بالفعل أن يعاقب أردوغان اقتصاديًا بمنتهى القسوة..

أيام أردوغان باتت معدودة.. ليست أمنية وإنما استنتاج يستند للعقل والمنطق..

❑❑❑

انتهـت زوبعـة رمضان صبحـى وانتقل رسميًا من الأهلى إلى بيراميدز..

يقـال إن الصفقـة قيمتهـا ٢٠٠ مليون جنيه وليس ١٠٠ مليون جنيه كما أعلن..

هـل يمكن أن يبلغ ثمن لاعب محلى هذا الرقم.. سواء ١٠٠ أو ٢٠٠ مليون؟!..

يا سـادة مهما كانت فلسفة الاحتراف.. ليـس مـن مصلحـة الرياضـة ولا مـن مصلحـة السـلام الاجتماعى، هذا الجنون والانفلات غير المبرر!.


eaa
SINCE 1932
Egyptian Aviation Academy
الأكاديمية المصرية لعلوم الطيران
SU-BQG
Website : www.eaaegypt.com
Mob. : 01022271280 /01022271281



وزارة قطاع الأعمال العام
مصر القابضة للتأمين
MISR INSURANCE HOLDING COMPANY
وثيقة تأمين السفر
وثيقة تأمين المسئولية المهنية للأطباء
مصر للتأمين
MISR INSURANCE
عن الشركة
منتجاتنا
فروعنا
اتصل بنا
أحصل على وثيقة تأمين
السفر
المسئولية المهنية للاطباء
تسجيل
دخول
جميع الحقوق محفوظة - شركة مصر للتأمين © 2018
حمل تطبيق
MISR INSURANCE
وتمتع بالحماية التأمينية
Call Center
19114
GET IT ON
Google Play
Download on the
App Store
لتحميل تطبيق MISR INSURANCE
شركة تابعة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته وحاصلة على ترخيص رقم ١ من الهيئة العامة للرقابة المالية
الإعلان حاصل على موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بتاريخ ٨ /٤/ ٢٠١٩



بمناسبة التشغيل التجريبي لمنظومة

« الفاتورة الإلكترونية »

تتقدم وزارة المالية ومصلحة الضرائب المصرية **بالشكر إلى شركاء النجاح**

المشاركين في تطبيق المنظومة

Hotline
16395

شـــــكراً .. شركاء النجاح

ELARABY TOSHIBA

شركة توشيبا العربى للأجهزة المرئية

ELARABY

شركة العربى لتكنولوجيا الإضاءة



شركة أكرو مصر للشدات
والسقالات المعدنية



شركة يونيباك النيل المحدودة



شركة العربى للتجارة والصناعة



شركة نستلة للمياه مصر

على مبادرتهم بالاشتراك في مرحلة التشغيل التجريبي لمنظومة الفاتورة الإلكترونية

- مع تحيات وزارة المالية و مصلحة الضرائب المصرية -